الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والارطوفونيا

محاضرات مقياس: منهجية وتقنيات البحث.

السنة الثانية علم النفس L 2

اعداد

د/ بن شدة مليكة

السنة الجامعية: 2021/ 2022

استاذة بن شدة

- **أهداف المقياس:**

✓ التعرف على مختلف أنواع مناهج البحث العلمي.

✓ التعرف على منهجية وخطوات إعداد البحث العلمي.

✓ التعرّف على كيفية اختياره العينات، والتفريق بين أنواعها.

محاضرات المقياس:

المحور الاول: انواع المناهج في البحث العلمي.

1- تعريف المعرفة والبحث العلمي.

2- انواع البحوث العلمية.

3- مناهج البحث العلمي.

المحور الثاني: منهجية وخطوات اعداد البحوث العلمية.

1- مرحلة اختيار الموضوع وجمع المعلومات.

2- الجانب النظري واعتباراته.

3- الجانب التطبيقي واعتباراته.

4- توثيق المصادر والمراجع.

5- نموذج عام عن خطة اعداد بحث علمي.

- قائمة المراجع.

المحاضرة الاولى: انواع المناهج في البحث العلمي.

1- تعريف المعرفة والبحث العلمي:

- **تعريف المعرفة:**

- تعتبر المعرفة ضرورية للانسان لان معرفة الحقائق هي التي تساعده على فهم المسائل التي يواجهها يوميا، اذ بفضل المعلومات التي يحصل عليها يستطيع ان يتعلم كيف يجتاز العقبات التي تحول دون بلوغه الاهداف المنشودة ويعرف كيف يضع الاستراتيجيات التي تسمح له بتدارك الاخطاء واتخاذ اجراءات جديدة تمكنه من تحقيق امانيه في الحياة، وبهذه الطريقة يستطيع الانسان ان يصل الى ما يرغب في الوصول اليه مستعينا بذكائه ومعرفته وتسخيرها لنيا مبتغاه **(محمد ازهر واخرون، 1980، 10)**.

- **تعريف العلم:**

- تستخدم كلمة علم في عصرنا هذا, للدلالة على مجموعة المعارف المؤيدة بالأدلة الحسية, وجملة القوانين التي اكتشفت لتعليل حوادث الطبيعة تعليلا مؤسسا على تلك القوانين الثابتة **(حسين رشوان، 1982، 4)**، وقد تستخدم للدلالة على مجموعة من المعارف لها خصائص معينة, كمجموعة الفيزياء أو الكيمياء أو البيولوجيا.

- ونجد أن كلمة " علم " في اللغة تعني إدراك الشيء على ما هو عليه, أي على حقيقته, وهو اليقين والمعرفة، والعلم ضد الجهل, لأنه إدراك كامل **(لويس المعلوف، 1992، 527)**.

- أمَّا اصطلاحا فهو: جملة الحقائق والوقائع والنظريات ومناهج البحث التي تزخر بها المؤلفات العلمية **(عبد الله العمر، 1983، 276)**.

- جاء في قاموس وبستر: هو المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب, والتي تقوم بغرض تحديد طبيعة وأصول وأسس ما تتم دراسته **(كامل المغربي، 2002، 15)**.

- **كما يمتاز العلم بعدة مميزات تميزه عن باقي الاساليب الفكرية، كالموضوعية، الاعتماد على مقاييس معينة، طريقة التوصل الى النتائج الهادفة، الانفتاح العقلي، ضرورة التاني والابتعاد عن اصدار الاحكام المرتجلة، الابتعاد عن الجدل(ذوقان عبيدات واخرون، 1998، 36- 38).**

- **تعريف البحث:**

- هو مصدر الفعل الماضي بحث، ومعناه طلب، فتش، تقصى، تتبع، تحرى، سال، حاول، اكتشف. اما لغويا فهو الطلب والتفتيش وتقصي حقيقة من الحقائق او امر من الامور**(عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، 1999، 12)**.

- **تعريف البحث العلمي:**

هناك عدة تعاريف للبحث العلمي، لتحديد مفهومه ومعناه، من بينها:

- هو مفتاح التقدم الانساني، وذلك بالمحاولة الدقيقة النافذة للتوصل الى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية، ويولد البحث العلمي نتيجة لحب الاستطلاع، ويغذيه الشوق العميق الى معرفة الحقيقة وتحسن الوسائل التي تعالج بها مختلف الاشياء، فهو شيء ثمين يمنح الانسان مفتاحا للتقدم الاجتماعي**(سعيد نبيل واخرون، 1979، 25)**.

- هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق، الذي يقوم به الباحث، بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي (**أحمد بدر، 1977، 18)**.

- البحث العلمي هو البحث النظامي والمضبوط الخبري التجريبي، في المقولات الافتراضية عن العلاقات المتصورة بين الحوادث الطبيعية **(فاخر عاقل، 1979، 35)**.

- هو فن هادف وعملية لوصف التفاعل المستمر بين النظريات والحقائق، من أجل الحصول على حقائق ذات معنى، وعلى نظريات ذات قوى تنبؤية (**اركان أونجل، 1984، 148)**.

- هو محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها, وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق, ونقد عميق, ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك, يسير في ركب الحضارة العالمية, ويسهم فيه إسهاما إنسانيا حيا شاملا **(ثريا عبد الفتاح ملحس، 1960، 24)**.

2- انواع البحوث العلمية:

يمكن تحديد ثلاث انواع من البحوث العلمية وهي:

- البحوث التي تستهدف اكتشاف او جمع اكبر عدد ممكن من الوقائع والظواهر، وتعتبر المسوح الاجتماعية بمختلف انواعها نموذجا بارزا لهذا النمط من البحوث.
- البحوث التي تسعى الى تفسير معلومات او بيانات متاحة ولا تعتمد على بيانات ميدانية دائما.
- البحوث ذات الاهداف النظرية، وتسعى الى صياغة النظريات **(محمد علي محمد، 1983، 67)**.
- بالاضافة الى ان البحوث تختلف باختلاف الاهداف المتوخاة من كل موضوع، فهي تختلف ايضا باختلاف حجم الابحاث وطولها او قصرها، لان هناك البحث القصير الذي يشبه الى حد بعيد التقرير الذي يقوم بكتابته الطالب المبتدئ في الدراسات الجامعية والذي يحاول من خلاله البحث العلمي الذي يتقدم به لنيل الماجستير، كما يوجد ايضا البحث العلمي الطويل والعميق كاطروحة الدكتوراه، وطبعا فان لكل واحد من هذه البحوث مستواه الخاص به **(عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، 1999، 20)**.

المحاضرة الثانية: مناهج البحث العلمي.

1- المنهج التجريبي:

تمهيد:

يمكننا القول ان اكثر مناهج البحث اهمية بالنسبة للانسان هو المذهب التجريبي، فهو يعتمد بالاساس على التجربة العلمية القائمة على قواعد المنهج العلمي مما يتيح فرصة علمية لاختبار الاستنتاجات للتاكد من تطابقها مع الحقائق الموضوعية، الامر الذي يقدم الاسس لوضع القوانين عن طريق هذه التجارب، والتعلم بالتجربة قديم قدم الانسان الامر الذي اعطاه الفرصة للوصول الى مراحل متقدمة، و ساعده على التطور وبناء حضارته عن طريق الملاحظة والوصول الى النتائج الصحيحة و معرفة الطرق السلمية للتعامل مع الظواهر وتفسيرها، مما لاشك فيه ان هذا المذهب في البحث العلمي مر بمراحل عديدة من التطور شأنه شأن الحضارة الانسانية فبينما كان الانسان الاول يقوم باستخدام هذا المذهب دون ان يشعر اصبح الآن مكتمل الصورة ويتم استخدامه بطريقة تعتمد في الاساس على القواعد العلمية، فما مفهوم المنهج التجريبي ؟ وما هي خطواته ؟

- تعريف المنهج العلمي:

- مجموعة الإجراءات الذهنية التي يتمثلها الباحث مقدما لعميلة المعرفة التي سيقبل عليها, من أجل التوصل إلى حقيقة المادة التي يستهدفها **(محمد طه بدوي، 2000، 115)**.

- هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة **(محمد الغريب عبد الكريم، 1982، 77)**.

- تعريف المنهج التجريبي:

المنهج التجريبي هو طريقة بحثية تتضمن تغييرا متعمدا ومضبوطا للشروط المحددة كواقعة معينة مع ملاحظة التغيرات الناتجة عن ذلك وتفسير تلك التغيرات وانه يقوم اساس على التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المؤثرة في الظاهرة محل البحث وتستخدم في اختيار فرض او اكثر لتقديم العلاقة بين المتغيرات من خلال دراسة الموقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير المستهدف ومعرفة تاثيره وفي الدراسة التجريبية يتناول الباحث متغيرا واحدا على الاقل وبضبط المتغيرات الاخرى ذات العلاقة بالظاهرة وهذه الفكرة تمثل الخاصية التي تميز البحوث التجريبية والمتغير المستقل يطلق عليه المتغير التجريبي **(بشير صالح الرشيدي، 2000، 95)**.

- **اهداف المنهج التجريبي :**
- لا يجب الوقوع في خطأ منهجي للمنهج االتفسيري او المنهج الذي يحاول الاجابة على السؤال لماذا؟ بمعنى انه يستهدف معرفة اسباب الظاهرة او الموضوع انما يستخدم الاجراءات التي توصل الى هذا الهدف وفي الوقت الحالي اصبح التفسير يمثل المجال الاساسي للبحوث النفسية والاجتماعية خاصة بعد ان حققت هذه البحوث رصيدا هائلا من المعلومات الوصفية العميقة اي ان التفسير مرحلة متقدمة من البحث تسبقها المرحلة الوصفية والتفسير يعتمد في جوهره على تكوين شبكة من العلاقات السبب والاثر وبعض التفسيرات المبدئية تنتمي الى فئة الفروض التي يصيغها الباحث ثم يختبرها من خلال البيانات التي تم جمعها.
- يرتبط المنهج التجريبي بهدف التفسير وهدف التنبؤ وان كان قد يتضمن الوصف ايضا فالتفسير هدف بالطرق الملائمة فاذا ثبتت صحة الفرض وتايد ذلك من تكرارات عديدة للبحث قام بها الباحثون

مستقلون يصبح هذا قانونا علميا اما اذا لم تثبت صحة الفرض فانه يضل فرضا وقد يعيد الباحث صياغة هذا الفرض ويعيد اختباره بتصميمات بحثية عديدة **(بشير صالح الرشيدي ، 2000 ،96)**.

- **خصائص المنهج التجريبي :**

- يقوم المنهج التجريبي على الملاحظة الدقيقة في اختبار صدق الفرضية وهي ليست مجرد ملاحظة سلبية لما يحدث في كل من المجموعتين السلبية والضابطة وانما هي ملاحظة ايجابية فاحصة للوقوف على التغير الذي يطرأ او الاختلاف الذي ينشأ بين المجموعتين نتيجة لتلقي احداهما تأثير عامل معين وحرمان المجموعة الاخرى من تأثير هذا العامل ، ويمكن تقسيم الملاحظة المضبوطة الى نوعين : ملاحظةملاحظة بحتة وملاحظة مع التجربة ، الملاحظة البحتة هي التي تعتمد على عزل صفات الشيئ او خواص بعضها عن بعض في الذهن بقصد معرفتها وادراك العلاقة بينها وبين غيرها اي بقصد الكشف عن القوانين العامة التي تخضع لها ، اما الملاحظة مع التجربة فهي التي تقوم على المقابلة بين الفرضيات والوقائع والملاحظة البحتة تكتفي بالتحليل المنطقي ، اما الملاحظة التجريبية فانها تقوم على التحليل الواقعي **(محمد طلعت، 1971، 63)**.
- يمتاز المنهج التجريبي عن بقية المناهج الاخرى بانه يجعل هدفه الاساسي الكشف عن العلاقة السببية بين الظواهر والمتغيرات وبانه يربط دراسته لهذه العلاقة السببية بالضبط الدقيق الذي لا يتوافر في مناهج البحث الاخرى.
- تتمثل قوة المنهج التجريبي في ان الباحث المطبق له يحاول في كل تجربة يجريها ان يختبر فرضية تقول بوجود علاقة سببية منتظمة بين متغير وبين ظاهرة معينة او حادثة معينة او متغير اخر، وذلك عن طريق اختبار مجموعتين متكافئتين ومتساويتين من جميع الوجوه بقدر الامكان ما عدا وجها او متغيرا واحدا وهو ما يسمى بالعامل التجريبي او بالسبب المفروض او المتغير المستقل الذي يسلط على احدى مجموعتي التجربة ويحجب عن الاخرى، وتسمى المجموعة المسلط عليها

العامل التجريبي او المتغير المستقل بالمجموعة التجريبية وتسمى المجموعة الاخرى التي حجب عنها هذا العمل بالمجموعة الضابطة **(عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، 1999، 124)**.

- ان متانة المنهج التجريبي تتمثل في خضوعه للتحكم والضبط.
- يمكن للباحث ان يفرض الضوابط على تجربته بحيث يبعد اي احتمال لتدخل عوامل اخرى اثناء اجرائه للتجربة **(ابراهيم ابولغد ولويس مليكة، 1959، 122)**.
- **خطوات المنهج التجريبي :**
- **الملاحظة :**

اول مراحل المنهج التجريبي هي الملاحظة لواقعة معينة ، هذه الواقعة متكررة بنفس الاسلوب وبنفس الشكل بحيث يمثل ظاهرة وهذه الظاهرة اما ان تكون ايجابية او سلبية ، فاذا كانت الظاهرة ايجابية فنقوم بدراسة هذه الظاهرة وملاحظتها ونقوم باجراء التجارب حتى نعرف الاسباب التي تقف وراءها ومن ثم ندعم هذه الاسباب التي تقف وراءها حتى تستمر الظاهرة في الاتجاه الصحيح وتتطور ، اما اذا كانت الظاهرة سلبية فاننا ندرسها ونقيم التجارب عليها حتى يتسنى لنا معرفة اماكن القصور والضعف ومن ثم نعالجه في هذه الظاهرة حتى نتمكن من تلافي الاضرار الناتجة عنه ، ويعرف محمود قاسم الملاحظة بانها " المشاهدة الدقيقة لظاهرة مع الاستعانة باساليب البحث و الدراسة التي تتلائم مع هذه الظاهرة " وهو يرى ان الملاحظة تهدف الى الكشف عن بعض الحقائق التي يمكن استخدامها لاستنباط معرفة جديدة وهكذا نجد ان الاستقراء العلمي يبدأ بملاحظة الظواهر على النحو التي تبدو عليه بصفة طبيعية ، اما التجربة فهي ملاحظة الظواهر بعد تعديلها كثيرا او قليلا عن طريق بعض الفروض المصطنعة فان الباحث في حالة الملاحظة يرقب الظاهرة التي يدرسها دون ان يحدث فيها تغييرا او ان يعدل الظروف التي تجري فيها اما في حالة التجربة فانه يوجد ظروف مصطنعة وتهيئ له دراسة الظاهرة على النحو الذي يريده وهناك صلة بين الملاحظة والتجربة فهما تعبران عن مرحلتين في البحث

التجريبي ولكنهما متداخلتان من الوجهة العلمية فالباحث يلاحظ ثم يجرب ثم يلاحظ نتائج تجربته (**محمد فتحي عبد الهادي ، 2005 ، 30).**

- **الفروض:**

الفروض هي التوقعات والتخمينات للاسباب التي تمكن خلف الظاهرة والعوامل التي الى بروزها وظهورها بهذا الشكل ، ويعتبر الفرض نظرية لم تثبت صحتها بعد او هي نظرية رهن التحقيق او هو التفسير المؤقت الذي يضعه الباحث للتكهن بالقوانين او القوانين التي تحكم سير الظاهرة ولذلك تكون المرحلة التالية بعد ملاحظة الظاهرة التي تنزع الى التكرار هي تخمين الاسباب التي تؤدي الى ظهور الظاهرة ،و الفروض اهمية كبيرة للوصول الى حقائق الامور ومعرفة الاسباب الحقيقية لها ويجب التاكد على ان كل تجربة لا تساعد على وضع احد الفروض تعتبر تجربة عميقة اذ انه لا يمكن ان يكون اي يكون اي علم لو ان العالم اقتصر على ملاحظة الظواهر وجمع المعلومات عنها دون ان يحاول التوصل الى اسبابها التي توضح الظاهرة وبالرغم من الاهمية القصوى للفروض فان بعض العلماء يحاربون مبدأ فرض الفروض لانها تبعد الباحث عن الحقائق الخارجية فهي يضعها مع اهمال بقية الفروض المحتملة ولكن لا شك ان للفروض اهمية قصوى فهي توجه الباحث الى نوع الحقائق التي تبحث عنها بدلا من تشتت جهده دون غرض محدد كما انها تساعد على الكشف عن العلاقات الثنائية بين الظواهرويقول كلور برنار الذي يبين اهمية الفرض " ان الحدس عبارة عن الشعور الغامض الذي يعقب ملاحظة الظواهر ويدعو الى نشاة فكرة عامة يحاول الباحث بها تأوير الظواهر قبل ان يستخدم التجارب ةهذه الفكرة العامة (الفرض) هي لب المنهج التجريبيلانها تثير التجارب والملاحظات وتحدد شروط القيام بها **(غريب سيد احمد ، عبد الباسط عبد المعطي ، 2004 ،40).**

- **تحقيق الفروض (التجريب):**

تعتبر هذه المرحلة من اهم المراحل في البحث فالفرض ليس له قيمةعلمية ما لم تثبت صحته موضوعا ويؤدي الفرض الى اجراء التجارب والقيام بملاحظات جديدة للتاكد من صدقه والتاكد من صحته ولا يصح الفرض علميا الا بشرط ان يختبر بالرجوع الى التجربة لاثبات صحته ويجب ملاحظة ان الفرض الذي لم يثبت صحته هو نتيجة مهمة جدا .

*** كيفية تحقيق الفروض:**

* لابد ان تكون هناك قواعد عامة يسترشد بها الباحث للتاكد على صحة الفروض التي يسترشد بها الباحث للاكد من صحة الفروض التي يختبرها .

* الا يختبر الباحث اكثر من فرض واحد (يفسر الظاهرة) في الوقت نفسه والا ينتقل من فرض الى اخر الا اذا تاكد من خطأ الفرض الاول .

* الا يقنع الباحث باختبار الادلة الموجبة التي تؤيد الفرض لان دليلا واحدا يتنافى مع الفرض كفيل بنقيضه ولو ايدته مئات الشواهد .

* الا يتحيز الباحث لفروض بل يكون على استعداد تام لان يستبعد جميع الفروض التي لا تؤديها نتائج التجارب والملاحظات العلمية .

*** كيف يمكن التحقق من صحة الفرض :**

* اهتم العلماء بوضع المناهج الدقيقة للتثبيت والتاكد على صحة الفرض وكان اهم هذه المناهج ما وضعه (جون ستيوارت ميل) للتاكد من صحة الفروض والذي اعتمد في وضعها على الفيلسوف بيكون.

- المتغيرات في المنهج التجريبي:

- المتغيرات الخاصة بالمفحوصين:

وهي تتمثل في الخصائص الموجودة في الافراد الذين تجري عليهم الدراسة كالجنس ، العمر ، المستوى التعليمي وغير ذلك من الخصائص ومن الطبيعي ان يتم اختيار افراد مجموعة تجريبية والمجموعة الضابطة من مجتمع واحد بحيث تتشابهان او تتماثلان في جميع المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع قد تتم مقارنة بين المجموعتين او اكثر يتماثل افرادها في المستوى التعليمي و يختلفون في المرحلة العمرية لدراسة تأثير العمر على الميول المهنية وهما يتحين على الباحث ضبط المتغيرات الاخرى التي تحتمل ان تؤثر على الميول المهنية بحيث ياتي جميع الافراد بمجموعتين متماثلتين في تلك المغيرات مع اختلافهم في متغير العمر وقد يستخدم الباحث الاسلوب الاحصائي في ضبط بعض المتغيرات كمستوى التحصيل مثلا بحيث لا تكون الفروق بين المجموعتين ذات دلالة احصائية واذا تبين للباحث وجود مثل هذه الفروق فان عليه ان يعدل اختيار بعض الافراد في المجموعتين بحيث يتأكد من عدم وجود فروق جوهرية بينهما في المستوى التحصيلي باعتبارهم يؤثر على ميولهم المهنية **(بشير صالح الرشيدي ،2000 ،105)**.

- المتغيرات الخاصة باجراءات التجربة :

ان الغرض الاساسي لتجربة هو ان تتبين اثر المتغير التجريبي على المتغير التابع المسلم له ، ان المتغير التجريبي يجب ان يتم تحديده بدقة حيث تتوفر فيه درجة كافية القوة والتاثير لما ينتج عنها تغيرات معينة في المتغير التابع يمكن ملاحظتها وقياسها بتحديد المتغير التجريبي من خلال مسالك عديدة مثل نتائج البحوث السابقة ، الدراسات الاستطلاعية والحقائق العلمية من جهة اخرى فان تناول المتغير التجريبي واستخدامه يجب ان يكون بطريقة موحدة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على سبيل المثال

اذا كان المتغير التجريبي يتمثل في الوسيلة نفسها يجب ان نستخدم في المجموعات التجريبية بطريقة واحدة في المجموعة الضابطة .

- ان ضبط المتغيرات الخاصة بالعمل التجريبي واجراءات التجربة يضمن صحة النتيجة التي يتوصل اليها البحث التجريبي والمتعلقة بان التغير في المتغير التابع راجع الى تأثير المتغير المستقل وحده وليس الى اسباب اخرى **(بشير صالح الرشيدي ، 2000 ،106)**.
- **المتغيرات الخارجية:**

وهذه المتغيرات يمكن ان تكون لها تاثير في اثر العامل التجريبي ومن امثلة تلك المتغيرات الاختلاط بين افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ويطلق التاثير الناجم عن مثل هذا الاختلاط (contamination effect) حيث يترتب عليه استفادة المبحوثين في المجموعة التجريبية من خيارات معينة مما يؤثر في ادائهم اثناء القياس البعدي .

الوقت المخصص لاجراء التجربة على المجموعتين وكذلك الظروف او الخصائص الفيزيقية المحيطة بهذا الاجراء والكيفية التي يتم بها ، يجب ان يكون كل ذلك متمثل في حالة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بحيث لا تكون في صالح احدى المجموعات دون الاخرى **(بشير صالح الرشيدي ، 2000 ،107)**.

- **التصميمات التجريبية:**
- **تصميم ذو المجموعة الواحدة:**

ويتم فيه قياس مجموعة واحدة قبل التجربة وبعدها، ويذكر ان من عيوب هذا التصميم هو تاثير القياس قبل التجربة وبعدها ويذكر من مزايا هذا التصميم ان المجموعة التجريبية هي نفس المجموعة الضابطة وهذا النوع من التصميم كون التكافؤ فيه تماما وان الفرد في المجموعة يناظر نفسه قبل ادخال العامل

التجريبي وبعده، ولذلك نحصل على مزايا عديدة من هذا التصميم وهو توفير الوقت والجهد **(عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات،2007 ، 125، 126.)**

- **التجريب على المجموعات المتكافئة:**

وفي هذه الطريقة يتم دراسة جماعتين في نفس الوقت وهاتان الجماعتان لابد وان تكون متشابهتين اي جماعتين متوازيتين ثم يقوم الباحث بعد ذلك باستخدام العامل التجريبي على جماعة واحدة فقط من الجماعتين وهذه تسمى الجماعة التجريبية وهذا العامل التجريبي لا يستخدم بالنسبة للجماعة الاخرى وهي الجماعة الضابطة ثم تقارن المجموعتين لتعرف على اي تغيير واضح يكون قد حدث في جماعة تجريبية والمشكلة الاساسية بالنسبة لهذه الطريقة هي انه ليس هناك جماعتان من الناس متشابهتان او متوازيتان او متكافئتان تماما **(عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات،2007 ، 126.)**

عادة ما يكون الفرق في القياس له دلالة احصائية يلزم لهذا التصميم التجريبي وجود مجموعة واحدة تقاس اولا بالنسبة للمتغير التابع كما ندخل عليه العامل التجريبي (المستقل) وليكن برنامج يحتوي على مجموعة من الانشطة التي يرى الباحث انها تنمي القدرة على التفكير الابتكاري بعد فترة التجريب يعيد الباحث المتغير التابع مرة اخرى ويعتبر الفرق في القياس دليل على اثر العامل التجريبي **(عبد الحليم المنسي ، سهير كامل احمد ، 2002 ، 459)**.

- **تصميم تدوير المجموعات:**

في هذه الطريقة يمكن استخدام جماعتين او اكثر في تجربة الجماعة المناوبة على ان تكون الجماعات متكافئة على قدر المستطاع ثم يطبق العامل التجريبي على كل جماعة واحدة بعد الاخرى ونتيجة لذلك فان كل واحد من هذه الجماعات الداخلة في البحث ستصبح مناوبة كجماعة تجريبية وكجماعة ضابطة اثناء مراحل مختلفة للدراسة **(طلعت همام، 1984، 221)**.

2- المنهج والوصف:

تمهيد:

يواجه المتخصصون في المنهجية العلمية صعوبة في تحديد مفهوم المنهج الوصفي اكثر من غيره من مناهج البحث، وذلك باختلافهم في تحديد الهدف الذي يحققه هذا المنهج ، ما بين وصف الظاهرة التي توضع العلاقة ومقدارها واكتشاف الاسباب الداعية لنشوئها .

وعلى الرغم من ذلك الا ان المنهج الوصفي شائع الاستخدام في البحوث اذ ما قورن بالمنهج التاريخي والمنهج التجريبي ، نظرا لارتباط المنهج الوصفي بالظواهر الانسانية ، والتي تتسم في العادة بالتبادل او التحول. وعليه يمكننا التساؤل ماذا يحقق لنا المنهج الوصفي وفيما تكمن اهمية استخدامه في البحوث العلمية ؟

تعريف المنهج الوصفي:

ا- **المنهج** : هو مجموعة الاجراءات التي ينبغي اتخاذها بترتيب معين لبلوغ هدف معين.

ب- الوصف: يقال بمعنى النعت وبمعنى الامر القائم بالغير، وبمعنى ما يقال الاسم ، وقبل ما لوجوده تاثير في تقويم غيره ، ولعدمه تاثير في نقصان غيره وقيل هو الامر الذي اذا اقام بالمحل يوجب في ذلك المحل حسنا او قبحا، والوصف والصفة مثل ادقاق غير ان الوصف يقوم بالواصف ، والصفة تقوم بالموصوف فقول القائل " زيد عالم " وصف زيد باعتباره انه كلام الواصف وليس صفة لزيد وعلم زيد القائم به صفة لزيد وليس وصفا له ، والوصف للموضوع هو مفهوم الموضوع وحقيقته ويسسمى عنوان الموضوع ايضا ووصف المحمول هو مفهوم المحمول وحقيقته **(عبد المنعم الحذقي، 2000 ، 845 ،842)**.

تعريف المنهج الوصفي :

هو مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة او الموضوع محل البحث وعلى الرغم من ان الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الاساسي للبحوث الوصفية الا انها كثيرا ما تتعدى الوصف الى التفسير وذلك في حدود الاجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال **(شحاتة سليمان محمد، 2005، 337)**.

- **اشكال المنهج الوصفي (اساليب المناهج الفرعية):**
- البحث المسحي وهو استجواب الباحث لمجتمع البحث او عينة الممثلة له .
- البحث الارتباطي ويكون بحث لتحقيق هدف توضيح العلاقة .
- البحث السببي المقارن ويهدف لاكتشاف الاسباب الكامنة وراء سلوك معين من معطيات سابقة.
- اليحث الحقلي ويعني به الملاحظة المباشرة ومعايشة الباحث الفعلية .
- البحث الوثائقي وهو دراسة الوثائق دراسة كيفية وهو يجري في المكتبة.
- تحليل المحتوى وهو دراسة الوثائق دراسة كمية وهو يجري في المكتبة ايضا .
- البحث المستعرض وهو دراسة الوثائق مرة واحدة.
- البحث التتبعي وهو دراسة الوثائق اكثر من مرة **(صالح عبد العساف، 1990، 190 ، 191)**.

- **خطوات المنهج الوصفي:**

يتم تطبيق المنهج الوصفي في البحوث العلمية من خلال الخطوات الرئيسية التالية:

- تحديد الظاهرة او المشكلة المطلوب دراستهامع ربطها بالبيئة الخاصة بها.

– تحديد معالم الظاهرة او المشكلة والتعرف على جوانب غير الواضحة او الغامضة بها.

– التعرف على خصائص الظاهرة او المشكلة او الموضوع الدراسة والتاكد من الوجود الحقيقي لها وصياغتها بصورة دقيقة تمكن من دراستها.

– تحديد متغيرات او ابعاد الظاهرة وطبيعة العلاقات بينها وتوفير البيانات والوثائق اللازمة لدراستها والتاكد من دقتها واكمالها.

– وضع تفسير تمهيدي للظاهرة او المشكلة من خلال الاعداد مجموعة من التساؤلات ليتم التوصل الى اجابات عليها تشتمل بداية نشاة الظاهرة او المشكلة ومكوناتها وتاثيرها.

– دراسة اسباب الظاهرة واتجاهاتها من خلال المنهج الذي تم تحديده مع تحديد ازمنة انجاز المهام الملرتبطة بالدراسة حتى الانتهاء منها.

– التعرف على حقيقة الظاهرة او المشكلة والتعبير عنها بصورة ملائمة حسب طبيعتها والمستفيدين من نتائج دراستها .

– توظيف اصل الظاهرة او المشكلة والتعريف الواضح بابعادها وتطورها واساليب التعامل معها وجداولها ومدى الحاجة لاستكمال دراسات مرتبطة بها **(احمد عبد الله اللحاح ومصطفى محمود ابو بكر، 2001 ، 53)**.

– **خصائص المنهج الوصفي:**

من بين الخصائص التي يتصف بها المنهج الوصفي ما يلي:

– يمكن ان يشمل المنهج الوصفي عدد من المناهج الفرعية او الاساليب المساعدة كان يعتمد على دراسة الحالات او الدراسة الميدانية او التاريخية او المسوحات الاجتماعية .

– تفسير عملية وصف الظاهرة او المشكلة عنصرا مشتركا من مناهج البحث العلمي .

– لا يقتصر دور المنهج الوصفي على عملية وصف الظاهرة وانما يشمل تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل الى توظيف دقيق للظاهرة او المشكلة ونتائجها .

– يهتم المنهج الوصفي بالتعرف على معالم الظاهرة او المشكلة وتحديد اسباب وجودها على صورتها القائمة بالفعل بغرض التوصل الى كيفية تغيير الظاهرة او توظيف المشكلة مجال الدراسة .

– يتطلب المنهج عادة الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة وتحليل الحالات ذات العلاقة بالظاهرة او المشكلة مجال البحث و استشارة الجزاء ذوي لاختصاص بها .

– يهتم المنهج الوصفي بدراسة الحقائق القائمة المرتبطة بالظاهرة او المشكلة للتعرف على ابعادها وخصائصها .

– يركز المنهج الوصفي على وصف الظواهر او الابحاث في وقت محدد ومكان معين في حين يتناول المنهج التاريخي او الاحداث خلال فترة تاريخية محددة **(احمد عبد الله اللحاح ومصطفى محمود ابو بكر، 2001 ، 53)**.

– اهمية المنهج الوصفي:

تتضح اهمية المنهج الوصفي فيما يلي:

– يوفر المنهج الوصفي بيانات عن واقع الظاهرة المراد دراستها مع تفسير لهذه البيانات ، وذلك في حدود الاجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير .

– يحلل البيانات وينظمها بصورة كمية او كيفية واستخراج الاستنتاجات التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة وتطويرها.

– تحديد العلاقات بين الظاهرة محل الدراسة والظواهر الاخرى ذات الصلة.

- يمكن استخدام المنهج الوصفي لدراسة الظواهر الانسانية و الطبيعية على حد سواء .

- **اهداف المنهج الوصفي:**

- جمع المعلومات حقيقة ومفصلة لظاهرة موجودة فعلا في مجتمع معين.

- تحديد المشاكل الموجودة او توضيح بعض الظواهر .

- اجراء مقارنة وتقييم لبعض الظواهر .

- تحديد ما يفعله الافراد في مشكلة ما والاستفادة من أرائهم وخبراتهم في وضع تصور وخطط مستقبلية واتخاذ قرارات مناسبة في مشاكل ذات طبيعة مشابهة.

- ايجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة **(غريب محمد سيد احمد، عبد الباسط محمد عبد المعطي، 1975، 141)**.

- **مراحل البحث الوصفي:**

- مرحلة الاستكشاف والصياغة وتضم تلخيص تراث العلوم الاجتماعية والميادين المختلفة المتصلة بمشكلة البحث، وايضا تحليل بعض الحالات التي تزيد من استبصارنا بالمشكلة وتلقي مزيدا من الضوء عليها.

- مرحلة التشخيص والوصف **(محمد علي محمد، 1983، 307- 308)**..

- **مزايا وعيوب المنهج الوصفي:**

ا- المزايا:

- توفر البحوث العلمية وبيانات حقيقية عن واقع الظواهر او الاحاث محل عناية البحوث .

- استخراج العلاقات بين الظواهر القائمة وتوضيحها مثل العلاقات بين الاسباب والنتائج الامر الذي يساعد في تفسير بعض البيانات ذات الصلة بالظواهر .

- تساعد البحوث العلمية في شرح الظواهر العامة التي تواجه المجتمع وتكشف عن الاتجاهات المستقبلية.
- تزويد الباحثين بالمعلومات التي تفتح امامهم مجالات جديدة قابلة للبحث والدراسة في شتى المجالات .
- تساعد على تنبؤ بمستقبل الظواهر، وذلك على ضوء معدل التغير السابق والحاضر لهذه الظواهر.

ب-العيوب:

- صعوبة قياس بعض الخصائص التي تهم الباحثين في السلوك الانساني مثل : الدوافع والسمات الشخصية كما يصعب عزلها عن بعضها البعض.
- صعوبة تحديد المصطلحات وذلك بسبب اختلاف دراسي للسلوك الانساني فيما يتعلق بالخلفيات العلمية لهم ، ولانتماءاتهم المختلفة .
- صعوبة فرض واختبار الفروض وذلك لانها تتم بواسطة الملاحظة وجمع البيانات المؤيدة والمعارضة للفروض دونما استخدام في اختبار او التحقق من صحة الفروض ، الامر الذي يقلل من مقدرة الباحث على ايجاد القرار المناسب .
- صعوبة تعميم النتائج وذلك لان البحوث التي تستخدمالمنهج الوصفي تركز على حد زمني معين وحد مكاني معين ، وبالتالي من الصعوبة بمكان تعميم النتائج نظرا لان الظواهر تتغير بتغير المكان والزمان.
- صعوبة التنبؤ نظرا لتعقد الظواهر الانسانية بسبب تغيرها.

3- منهج دراسة الحالة:

تمهيد:

البحث العلمي يعني ببساطة البحث عن الحقائق، والاجابة عن الاسئلة والحل للمشكلات، فهو استقصاء هادف ومنظم يسعى لايجاد توضيح وتفسير لظاهرة غير واضحة لانه يوضح الحقائق المشوهة و المشكوك بها ويصحح الحقائق المخطئة او الخاطئة. فهو يقوم على اساسيات يرتكز عليها ويعتبر منهج دراسة حالة من بين اهم المناهج التي تهدف الى التعرف على الحالات التي تتميز بوضعيتها المنفردة .

- **تعريفها :**
- هي دراسة شاملة وعميقة للفرد او مجموعة من الافراد ، انها اكثر انواع البحث شعبية ، وهدفها يمكن ان يكون فهم الوحدة او الظاهرة المدروسة ، او التفاعل بين عوامل متعددة توضح الواقع العالي او التطور الذي يحصل في فترة معينة ومن الامثلة على دراسة الحالة الدراسات الاجتماعية ودراسة المراة العاملة ، وجنوح الاحداث ، ودراسة اللاجئين من دول اخرى وغيرها **(علي جبرين، 2010، 78)**.
- وتعتبر أحد أساليب البحث والتحليل الوصفي المطبقة في مجالات علمية مختلفة، وقد تكون الحالة المدروسة شخصا، جماعة، مؤسسة، مدينة، فعالم النفس يستخدم الفرد كحالة للدراسة في التحليل النفسي، وقد تكون المؤسسة كحالة للدراسة في مجالات علمية مختلفة، فقد ندرسها من الناحية البشرية أو المالية أو الإنتاجية، وذلك حسب مجال اختصاص الباحث وطبيعة وأهداف البحث.
- هو منهج يمكن عن طريقه جمع البيانات ودراستها بحيث يمكن رسم صورة كلية لوحدة معينة في علاقاتها المتنوعة واوضاعها الثقافية، ومنهم من عرفه بانه عبارة عن دراسة متعمقة لنموذج واحد او اكثر لعينة يقصد منها الوصول الى تعميمات، الى ما هو اوسع عن طريق دراسة نموذج مختار **(عامر ابراهيم قنديلجي، 1979، 50- 51)**.

- اهداف منهج دراسة الحالة:

- تصف دراسة الحالة ، الحالة من منظور تحليلي وتفاصيل دقيقة اكثر من الاساليب الاخرى المستخدمة في جمع المعلومات .

- تفحص العوامل المعقدة التي يتضمنها الموقف المعني من اجل التعرف على العوامل المسببة للحالة المنوي دراستها.

- تهدف دراسة الحالة الى دراسة كل شيئ عن الحالة المدروسة بدلا من دراسة بعض الشيئ كما هو الامر في الطرق الاحصائية .

- توظف دراسة الحالة اكثر من اسلوب ، فهي تستخدم المنهج ، والوصف و المقابلة و الاستبيان و مقاييس التقدير وتنظر الى الاحصاء على انه يستخدم لفحص النظريات ، وتبرز قيمتها في الجوانب التشخيصية والادارية و العلاجية انها تعمل على تطوير الافكار التي تقود الى النتائج واحيانا الى الفرضيات المراد فحصها ، ويمكن ان تستخدم ايضا في تطوير مفاهيم جديدة او فحص مفاهيم موجودة او قائمة **(منذر الضامن ،2007، 109،108)**.

- خطوات دراسة حالة:

ويمكن تلخيصها في العناصر التالية:

- اختيار الحالات التي تمثل المشكلة المدروسة.
- جمع المعلومات ةتدقيقها.
- وضع الفرضيات او التشخيص الاولي لعوامل المشكلة.
- اقتراح نوع المعاملة او العلاج.

- المتابعة والاستمرار لمنع حدوث الانتكاسة **(فرح موسى الربضي، دت، 93– 95)**.

- **خصائص منهج دراسة الحالة:**

يتميز منهج دراسة الحالة بالخصائص التالية.

- طريقة للحصول على معلومات شاملة عن الحالات المدروسة.
- طريقة للتحليل الكيفي للظواهر والحالات.
- طريقة تهتم بالموقف الكلي وبمختلف العوامل المؤثرة فيه والعمليات التي يشهدها.
- منهج ديناميكي لا يقتصر على بحث الحالة الراهنة.
- منهج يسعى الى تكامل المعرفة لانه يعتمد على اكثر من اداة للحصول على المعلومات **(محمد علي محمد، 1983، 393)**.

- **خصائص اداة القياس الجيدة:**

اهم الخصائص التي يجب توفرها في اداة القياس ما يلي :

- ان تقيس الاداة شيئا واحدا في نفس الوقت ، فالمسطرة يفترض ان الطول وليس الحرارة بنفس الوقت.
- **الصدق:** قدرة المقياس على قياس ما يفترض ان يقيسه .
- **الثبات** : ان يعطي المقياس او الاداة نتائج ثابتة ومستقرة .
- **الدقة** : يفترض في المقياس او بالاداة ان يقيس ما نرغب في قياسه بدقة .
- **البساطة** :يفترض في القياس او الاداة ان يكون بسيطا .

- **سهولة الاستخدام** : وكذلك ان يتضمن طريقة الاستخدام **(منذر الضامن ، 2007 ، 110)**.

- دراسة الحالة مقابل الدراسات المسحية :

تعد دراسة الحالة استقصاء يدعم الدراسات المسحية و الفرق الرئيسي بين الدراسة المسحية ودراسة الحالة هو ان الحالة اكثر عمقا وتركيزا ، ويمكن ايضاح الفروق في الجوانب التالية :

- الدراسات المسحية دراسة واسعة وعريضة للظاهرة بينما دراسة الحالة استقصاء يتميز بالتركيز .

- تغطي دراسة الحالة حالات فردية او مجموعات صغيرة .

- يمكن تعميم النتائج التي تعتمد على عينة ممثلة بينما نتائج الدراسة الحالة لا يمكن تعميمها **(منذر الضامن، 2007، 109)**

عيوب منهج دراسة الحالة:

- محدودية تعميم النتائج .
- تستغرق وقتا اطول من الدراسات المسحية.
- ان خطورة الثقة الزائدة لدى الباحثين في دراسة الحالة ،اكثر منها في الدراسات المسحية ، وهذا يقود الى التحيز و الخطأفي الادراك و الحكم غير المنطقي احيانا **(منذر الضامن ،2007، 110)**.

- التشكيك في مدى الثقة التي تعول عليها البيانات التي تاتي بها عن طريق استخدام هذه الطريقو.

- صعوبات ترجع الى الباحث نفسه فقد يلجا الى تفسير الحالة من وجهة نظره وفقا لمشاعره الخاصة.

- يؤخذ من دراسة الحالة التعميم من حالات لا تمثل الواقع.

- وجود بعض الحالات الشاذة التي لا يمكن تعميمها.

تكاليف باهضة لعملية اجراء المقابلات واستيفاء البيانات **(غريب محمد سيد احمد، 1983، 182- 184)**.

المحاضرة الثالثة: منهجية وخطوات اعداد البحوث العلمية.

تمهيد:

تعتبر خطوات اعداد البحث العلمي اللبنات الأساسية لبناء اي بحث وهي الهيكل التنظيمي له، علما اننا مهما حددنا تلك الخطوات الا انها تبقى متداخلة فيما بينها من حيث الترابط المنطقي للافكار ولا نستطيع فصل الخطوة عن الاخرى لانها تكمل بعضها البعض، وفي بعض الاحيان نضطر لتقديم خطوة عن خطوة اخرى دون الاخلال بالبناء العلمي لها، ويمكننا تلخيصها في العناصر التالية:

عنوان البحث، مقدمة البحث، اشكالية البحث، فرضيات البحث، اهداف البحث واهميته، التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث، الدراسات السابقة، وبعدها تاتي اجراءات البحث الميداني بكل اعتباراته.

وفيما يلي اعطاء بعض من التفصيل لكل عنصر على حدا:

1- اختيارعنوان البحث:

عنوان البحث العلمي، هو عنوان ودليل الموضوع أو المشكلة أو الفكرة محل الدراسة والبحث، ويشتمل ويدل على كافة عناصر وأجزاء ومقدمات وتفاصيل البحث، بصورة واضحة دقيقة شاملة ودالة.

يخضع اختيار العنوان لعدة ضوابط وأحكام موضوعية وشكلية ومنهجية، لعل أبرزها ما يلي:

- **الدقة والوضوح:** مع سهولة الفهم في إطار محدد، بعيدا عن العموميات والإبهام وقبو التأويل وأكثر من تفسير.

- **الإيجاز بدون إلاخلال بالموضوع وبعيدا عن الإطالة المملة:** فلا يكون مختصرا جدا لا يوضح أبعاد الموضوع, ولا طويلا فضفاضا مملا, يحتمل كل التفسيرات والتفصيلات.

- **أن يدل على المحتوى:** فالاسم لابد أن يدل على المسمى، واختيار موضوع محدد في مسماه، لابد أن يعكس محتواه في إطار من التخصص الدقيق.

- **الحداثة والتفرد وإثارة الاهتمام:** ليتميز الباحث عن غيره من الباحثين، ومن ثم يبتعد عن الأنماط التقليدية.

ان اختيار اي موضوع ليس بالامر السهل ولابد من ان يكون غير معالج من قبل، وان يكون الاختيار حكيما، زالا ضاعت جميع الجهود المبذولة سابقا، ويستحسن ان يسال الباحث نفسه عدة اسئلة تتعلق بالبحث، قبل ان يقدم على المشروع للقيام به وتتلخص هذه الاسئلة فيما يلي:

- هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث ورغبته؟
- هل هي جديدة؟
- هل ستضيف الدراسة التي تجول بخاطره الى المعرفة شيئا؟
- هل يستطيع الباحث القيام بالدراسة المقترحة؟
- هل المشكلة نفسها صالحة للبحث والدراسة؟
- هل سبق لباحث اخر، ان سجل للقيام بهذا البحث؟ **(احمد بدر، 1977، 147)**.

2- مرحلة جمع المعلومات:

ان القراءة الاولية للابحاث او للكتب المتوافرة حول موضوع البحث تساعد الباحث في رسم فكرة واضحة عن موضوع بحثه وتمكنه من التعرف على العناصر التي سيتم ادراجها في البحث نظرا لاهميتها وتوافر المعلومات عنها، اذ بعد اطلاع الباحث عن المعلومات المتوافرة حول الموضوع يكون بامكانه وضع خطة اولية لبحثه تتضمن الفصول الرئيسية، والعناوين الفرعية التي يرغب في معالجتها نقطة بعد نقطة، وهذه الخطة لابد ان تعرض على الاستاذ المشرف لابداء رايه فيها وتقييمها تقييما دقيقا حتى يتم تدارك الاخطاء منذ البداية، وتوجيه الطالب نحو الهدف المشود **(عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، 1999، 33)**.

- عادة ما يقوم الباحث باختيار موضوعه سواءا عن رغبة خاصة او فضول علمي لدراسة ضاهرة معينة وبالمقابل يقوم بجمع المعلومات اللازمة التي من شانها توضيح الغموض وترتيب الافكار واثراء موضوع البحث، بعدها تاتي مرحلة القراءة بانواعها السطحية والمعمقة وكل هذا من اجل اختيار المعلومات المستهدفة وتقسيمها الى فصول وبعدها تاتي مرحلة الكتابة وتوثيق الهوامش والمصادر.

- فالهدف الأساس والجوهري من عملية الكتابة هو إعلام القارئ بطريقة علمية منهجية ودقيقة عن مجهودات وكيفيات إعداد البحث وإنجازه، وإعلان النتائج العلمية التي توصل إليها الباحث.
- فكتابة البحث العلمي لا تستهدف التشويق أو المتعة الأدبية أو الجمالية والأخلاقية كما تفعل الروايات والقصص والمسرحيات مثلا، بل تستهدف تحقيق عملية إعلام القارئ بمجهودات البحث وإعلان النتائج.
- وبعدها يقوم الباحث بعرض وإعلان أفكاره وآرائه مدعمة بالأسانيد والحجج المنطقية، وذلك بصورة منهجية ودقيقة وواضحة، لإبراز شخصية الباحث وإبداعه العلمي الجديد في الموضوع محل الدراسة.
- كما يقوم باكتشاف النظريات والقوانين العلمية وذلك عن طريق الملاحظة العلمية ووضع الفرضيات العلمية المختلفة، ودراستها وتحليلها وتقييمها، بهدف استخراج نظريات جديدة، أو قوانين علمية حول موضوع الدراسة وإعلانها.

وهكذا يحصل الباحث على بيانات بحثه من خلال المصادر والمراجع الموجودة بالمكتبات، وتسمى هذه العملية عملية التوثيق أو البيبليوغرافيا، وتعتبر من أهم العمليات اللازمة للقيام بأي بحث، وذلك بنقل المعلومات أو الاستشهاد ببعض الفقرات أو تعزيز وجهة النظر الخاصة بالباحث (**سنتطرق الى الكيفية عند التطرق الى موضوع الدراسات السابقة)**

المحاضرة الرابعة: الجانب النظري واعتباراته:

1- مقدمة البحث:

تمهيد:

تعتبر مقدمة البحث من المراحل الاساسية التي يستخدمها الباحث او الكاتب، وهذا لتوضيح اهمية الموضوع والتعريف به (موضوع البحث)، وابراز اهم المراحل التي مر بها الباحث لاعداد مشروعه البحثي من كل جوانبه النظرية كانت، او التطبيقية وكل الدراسات السابقة التي تناولت مصطلحات بحثه، وهي خلاصة وتوضيح كاف لكل بحثه، ويمكن عرض ابرز العناصر التي يجب على الباحث اتباعها خلال كتابة المقدمة .

- **تعريفها:**
- لكل كتاب ولكل اطروحة مقدمة ، يعرف فيها الباحث بموضوع مشكلة بحثه ، ويبين باختصار اهميته واهتمامه به ، ويصف باقتضاب محتويات التقرير العلمي الذي يتخذ شكل الكتاب او الاطروحة ، وقد يختمه بشكر من ساعدوه ماديا بالمساعدة الشخصية المتخصصة وقد بدا بعض الباحثين في حالات قليلة ان يتوسعوا في المقدمة ، فيذكروا كيفية اختيار الموضوع ، مشكلة البحث ، او الطريقة التي فرض بها عليه ، والقصد من ذلك ، ثم بعد توضيح ارتباط الموضوع بتخصصهم ويظهرون منهجهم في بحثهم وطريقتهم في ذلك في اقتضاب شديد ويكشفون عن الاعتبارات التي دعت الى تقسيمه او تبويبه او تفصيله على النحو الوارد في التقرير وبناءا على طول المقدمة واختلافها عن المعتاد من حيث محتواه فانهم اطلقوا عليها اصطلاح مدخل منهجي او مقدمة منهجية ، وفي هذه الحالة يبداون التقرير اي الكتاب او الاطروحة بتصدير او استهلال او فاتحة تاخذ شكل المقدمة العادية ، وهذا تقليد لا باس به ، وبخاصة في الاطروحات الجامعية ، اذا اضطر اليه الباحث ، بمعنى انه قد تتكون لديه مادة لا تكون فصلا بذاته ، كما لا تنسجم مع فصول مترابطة تكون الباب الاول من التقرير.

اما اصطلاح تقديم فغالبا ما يستعمل اذا كان هناك عالم كبير او شخص اخر ذو حيثية وله علاقة بالبحث كمدير المؤسسة التي كلفت به الباحث او التي مولت البحث ، يود ان يقدمه للقراء ببضعة فقرات او اكثر **(حسن الساعاتي ، 1982، 275 ، 276)**.

- هي عبارة عن فقرة واحدة تطرح اشكالية المادة، والتي تمثل اهم قيمة مضافة فيها عبر صياغة تحاكي وعي الحاجة وتحدد المقدمة محور المادة وبطلها وتصنيفها بما يتوافق مع امكانية استيعاب الشريحة المستهدفة في اطار بين المادة و المتلقي .
- وهي عبارة عن فقرة تدرس فيها الاشكالية بصفة عامة اي اننا نتحدث عن الموضوع بصفة عامة دون التعمق فيه لان ذلك يكون في العرض .
- وتعتبر مقدمة البحث من اهم عناصر ومشتملات موضوع البحث وحيث ان خطة ذاتها تتبلور وتتجسد في نهاية مقدمة كعنصر تتويجي لها وكمدخل لمعالجة الموضوع محل البحث .
- فالمقدمة هي مدخل يمهد للموضوع المعالج وتشمل عادة التعريف بالموضوع محل البحث اهميته ، الغرض منه واسباب اختياره ، فضلا عن الهدف العام لكل البحوث وهو الهدف العلمي لما يشترط في مقدمة البحث العلمي الايجاز والوضوح والدقة والدلالة في عناصرها ومضمونها ثم طرح الاشكالية او المشكلات التي يثيرها الموضوع من خلال أسئلة او تساؤلات لكي تتم الاجابة عليها ضمن البحث .
- وتبيان كيفية العمل و النمهجية المتبعة في كل ذلك وعلى اسباب ذلك يتم تقسيم الموضوع الى اهم العناصر والافكار التي يتضمنها ويتم كل ذلك بصورة عرض وصفي موجز يتناسب مع طبيعة موضوع البحث فينبغي عدم اثقال مقدمة البحث بمعلومات وافكار تفقدها وظيفتها كمدخل لموضوع البحث .
- فاي تقسيم او تصميم للموضوع يجب ان يحافظ على دور واهمية المقدمة**(علي مراح، 2008، 38)**.

- والمفروض ان تكون المقدمة ذات صلة وثيقة بموضوع مشروع البحث لانها تعد البداية الحقيقية له ، كما ينبغي ان تكون توضيحا لافكار البحث واعطاء صورة مصغرة عنه وترتيبها ترتيبا منطقيا **(علي هادي جبرين ،2010 ،239)**.
- **مكونات المقدمة:**

مقدمة البحث هي مطلع البحث او المشروع المطلوب من الطالب وواجهته الاولى، فلابد ان تبدا قوية، متسلسلة الافكار وواضحة الاسلوب متماسكة المعاني لتجلب انتباه القارئ، حيث تشمل على اسباب كتابة البحث او التقرير او المشروع وخلفيات الموضوع وابعاده، وقد تشمل ايضا على مساعدات التي قدمت للباحث والجهات التي قدمتها والشكر والامتنان المعرفة في كيفية كتابتها، وعليه واضافة الى ما ذكر اعلاه فمن الضروري ان تحتوي المقدمة على الاغراض والافكار والعناصر التالية :

- وصف وبيان كامل لماهية الموضوع او المشكلة العلمية محل الدراسة والبحث العلمي وذلك بصورة موجزة ومركزة كما سبقت الاشارة الى ذلك .
- حصر ووصف لأهمية الفرضيات العلمية النهائية التي تحتوي على الحلول العلمية للموضوع او المشكلة العلمية محل الدراسة وذلك في المقدمة وهدم حجب وتلغيزوتاجيل الحلول والفرضيات العلمية النهائية عليه الى نهاية البحث العلمي كما تفعل القصص والروايات والمقالات الادبية.
- حصر وبيان الاسباب الموضوعية و الذاتية المختلفة لاختيار موضوع البحث العلمي ، وتوضيح اهداف واهمية الدراسة والبحث حول المشكلة محل الدراسة وذلك بدقة وموضوعية وتركيز مفيدين .
- الاشارة بايجاز مركز ومفيد الى اهم المحاولات والجهود او البحوث العلمية السابقة على دراسة والبحث العلمي حول الموضوع والمشكلة محل الدراسة والبحث العلمي .
- وصف وبيان وتوضيح منهج وطرق واساليب القيام بعملية اعداد البحث العلمي وكيفيات واجراءات العمل والالتزام بها عبر مراحل واعداد البحث العلمي .

- اعداد وعرض وتقسيم الموضوع بصورة منطقية وموضوعية جيدة وبيان العناوين الاساسية والفرعية التي تكون منها موضوع البحث .

2- مشكلة البحث واشكاليته:

تمهيد:

ان الحاجة اليوم الى الدراسات والبحوث العلمية هي اهم من اي وقت مضى ويعتبر البحث العلمي بمناهجه واجراءاته من الاطوار الضرورية لاي حقل من حقول المعرفة فقد اصبح الالمام بهذه المناهج المختلفة والقواعد الواجب اتخاذها بدءا من تحديد مشكلة البحث ووصفها بشكل اجرائي وضرورة اختيار منهج واسلوب لجمع المعلومات والانتهاء بتحليل المعلومات واستخلاص النتائج ونخص بالذكر اليوم المشكلة البحثية في ميدان البحوث الاجتماعية .

فما هي المشكلة البحثية وفي ما تكمن اهميتها ؟

1- المشكلة البحثية:

تعريفها:ماذا نعني بمشكلة البحث ؟ اننا نعني بذلك موضوعات ومشكلات ومجالات وافكار البحث العلمية ، وهي المقدمات الاساسية التي يساهم تحديدها في بلورة وتوضيح المعالم الرئيسية لخطة البحث **(عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، 1999، 43)**.

وتعرف على انها عبارة عن سؤال استفهامي عن العلاقة القائمة بين متغيرين او اكثر ويكون البحث هو الاجراء المستخدم للاجابة عن الاستفهام كمثال لهذه المشكلات هل تشجيع التلاميذ يساعد على التحصيل الدراسي الجيد ؟

مثل هذا الاستفهام تناول متغيرين اساسيين هما التشجيع والتحصيل الدراسي واما العلاقة بينهما هو التشجيع بالاضافة الى عوامل اخرى .

ويمكن تعريف المشكلة ايضا بانها موقف مجبر يتحدى الدراسات ويحتاج الى تغيير ودراسة ينشا هذا الموقف المجبر من وجود فجوة كبيرة بين ماهو قائم وما يجب ان يكون وكمثال لذلك بماذا يوجد تفاوت بين تعليم البنات والبنين في بعض المحافظات ؟

وترتبط مشكلة البحث بالافتراضات التي يستند اليها ونوعية المعلومات والبيانات والوسائل والعينات و الامثلة والتجارب والاساليب وانواع المناهج العلمية التي يستعان بها في اعداد البحث ، وتتوقف مشكلة البحث على عوامل منها:

- نوعية العلم ، اي نوعية المعرفة والمجال العلمي موضوع البحث .
- التخصص العلمي ، حيث يعكس الالمام الكبير والدراية بالمشكلات التي هي محل البحث والدراسة .
- الميل العلمي، وهو حب الاستطلاع وايجاد الحلول لهذه المشكلة .
- الهدف العلمي، وان يتمثل في رغبة الباحث في الوصول الى نظرية علمية جديدة او اختراع جديد يمكن الاستفادة .
- الموضوع العلمي، حيث يساهم حجمه ونوعيته في تحديد مشكلة البحث **(غازي حسين عناية، 1964 ،167)**.

ويمكن القول بايجاز بانه يتعين على الباحث قبل اختيار مشكلة البحث وتحديدها، ان يراعي عدة اعتبارات منهجية تتعلق بهذه المرحلة من البحث ويمكن تلخيصها فان مشكلة البحث يجب ان تكون ذات اصالة ودلالة وتقع في نطاق اهتمامه الباحث العلمية وتخصصه الدقيق فضلا عن امكانية القيام بدراستها ، هذا كما يجب دراسة الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والزمنية التي تعيق اجراءات البحث ، حيث انه تلك ثلاثة محكات رئيسية يقدمها (كير لنيجر) عند تحديده للمشكلات الدقيقة الجيدة وهي :

– يجب ان تحدد المشكلة علاقة بين متغيرين او اكثر .

– يجب ان تصاغ المشكلة بوضوح، وتوضع في شكل تساؤل حتى يسهل تحديدها .

– يجب التعبير بدقة عن المشكلة بحيث يتضمن ذلك التعبير عن امكانية الاختيار **(محمد الغريب عبد الكريم ، 1982 ، 32)**

– **تحديد المشكلة:**

هنالك قواعد يمكن اتخاذها في تحديد المشكلة منها:

- ان يكون الباحث واثقا من الموضوع الذي اختاره بحيث لا يكون غامضا او عاما لدرجة كبيرة.
- ليتمكن الباحث من جعل مشكلة البحث اكثر وضوحا فمن المستحسن ان يصوغها في شكل سؤال يحتاج الى اجابة .
- وضع حدود المشكلة مع حذف جميع الجوانب والعوامل التي سوف لا يتضمنها البحث.
- عرض المصطلحات الخاصة التي يجب استخدامها في الدراسة وذلك في حالة عدم وضوح لبعض المصطلحات.

– **و**قبل ان ندخل المشكلة يجب ان نفتح بعض المفاتيح والمقصود بمفتاح المشكلة هومفتاح اقتراح تقنيات لفهم مقصود المشكلة، مشكلة ماذا؟ ولماذا المشكلة ؟ما الذي احدث هذه المشكلة ؟ كيف ندرس هذه المشكلة وكيف نعرف الاجابة عن هذه المشكلة ؟.

- صياغة المشكلة:

بعد اختيار المشكلة لابد ان يصوغ الباحث مشكلته بدقة ووضوح لان هذه الصياغة تضع امام الباحث الموقف المشكل محددا كما تساعد على توجيهه اثناء سيره في بحثه ومن بين شروط المشكلة:

- ان تصاغ المشكلة عن علاقة بين متغيرين او اكثر ، فصل الظاهرة ترتبط بظاهرة ما وهل ترتبط بالظاهرة من تحت العوامل أ ،ب،ج ،د ؟

- ان تصاغ المشكلة بصورة واضحة لا غموض فيهافي السؤال وهنا يجب الاشارة الى ان هدف البحث ليس هو مشكلة البحث فقد تكون مشكلة البحث هي هناك علاقة بين البواعث .

وللمشكلة اهمية كبيرة وتتمثل في :

اهمية المشكلة وحيويتها بمعنى ان تكون المشكلة موضوع البحث او الدراسة ذات اهمية علمية واجتماعية مهمة بالنسبة للمجتمع ، ومثار جدل اهتمام في الاوساط العلمية والرسمية **(المختار محمد ابراهيم ، 2005)**.

- شروط اختيار المشكلة:

- ان تكون اسئلة المشكلة تعبر عن اشكال .
- ان يكون هذا الاشكال يوحي بحيرة وايهام غير معروف ويتطلب بحثا لمعرفته .
- ان تكون كل اسئلة المشكلة واضحة ودقيقة وقابلة للدراسة ، سواء نظريا او ميدنيا .
- ان يكون في مقدور الباحث تناول كل الاسئلة التي طرحها في مشكلة الدراسة .
- ان يصل الباحث الى اجوبة عن اسئلة مشكلة بحثه .

- ان لا توحي اسئلة المشكلة باجوبة مسبقة عن الاشكال لانه لو حصل ذلك لا ينتهي البحث .

- مراعاة الاسئلة التي ينبغي الحصول على معلومات وبيانات ميدانية للاجابة عليها، مع الانتباه الى ايه اداة من ادوات جمع البيانات يعتمد عليها.

- تجنب السؤال الذي يكون من النوع المغلق الذي يتطلب الاجابة بنعم او لا **(رشيد رزواني ، 2008)**.

- معايير اختيار المشكلة:

تختار مشكلة البحث على ضوء معايير محددة تبرزها الاسئلة التالية :

- هل المشكلة تعد جزءا من اهتمام الباحث وتقع في نطاق معرفته وخبرته ؟

- هل المشكلة قابلة للبحث من حيث الادوات والعينة والمجتمع الاصلي والاطار الزمني والموارد المادية وغيرها ؟

- هل لدى الباحث المهارات اللازمة لاجراء البحث وتحليل نتائجه وتفسيره ؟.

-هل المشكلة تضمن ان يكون افراد العينة ولقد وضعت معايير لتقديم المشكلة والغرض من دراسة تلك المشكلة ، وكذلك اسئلة المشكلة وفروضها ، وتعرض تلك المعايير على النحو التالي :

- اشكالية البحث العامة (صياغتها).

- هل تحديد صياغة المشكلة مجال دراسة ؟

- هل تعتبر صياغة المشكلة عن السياق التربوي الذي تقع فيه ؟.

- **معايير اختيار السؤال الرئيسي (الاشكالية):**

- **مواصفات الوضوح:** تعني صفات الوضوح بشكل خاص الدقة والاختصار (الاقتضاب).

- **مواصفات اليسر (امكانية البحث):** تعني صفات اليسر خصوصا صفة الواقعية او غير الواقعية للعمل المراد انجازه بناءا على التساؤل المبدئي المطروح .

- **مواصفات الملائمة (وثائق الصلة بالموضوع):** تعني صفات الملائمة تعني ان يكون التساؤل (تفسيري) او (تأويلي معياري وتنبئي) **(بلقاسم سلطانية ، 2007).**

- **الفرق بين المشكلة والاشكالية :**

ا- نقاط التشابه:

سواء كنا امام موضوع علمي او موضوع فلسفي يدرس الوجود او القيم او المعرفة ، فاننا ننطلق من آثاره ففيه فكرية في كلتا الحالتين ، ولو عدنا الى تاريخ التساؤل الفلسفي من عهد سقراط وافلاطون فنجد عدة مشكلات طرحها الفلاسفة وعالجوها حسب قناعاتهم ومازالت الاجابة عنها الى يومنا هذا لم تصل الى درجة الاقناع او بمعنى آخر درجة الاطلاق كسؤالنا ماهي الروح او النعم ...الخ فهي كلتا الحالتين هناك فكر واقعية مطروحة للبحث ومن جهة اخرى فان الانفعال العقلي الذي تدبره المشكلة وتدبره الاشكالية منحيث شعور الفيلسوف بالجهل والعجز عن الحل هو نفسه هو هو ، كما ان السائل باعتباره العقل الانساني قبل كل شيئ فهو يهدف الى طلب الحقيقة سواء طرح مشكلة = مشكلة او طرح اشكالية، ويمكن عرضها في النقاط التالية:

- جعله طرح صعب.

- كل منهما يحتاج الى تحليل (بحث وجهد وتحريك الانا والذات والشعور).

- يعبران عن السؤال الفلسفي.

- يهدفان الى تحصيل الحقيقة والكشف عن الجوهر.

- يهدفان الى اسقاط الغموض وفك الابهام.

- كلاهما تثير حيرة ودهشة.

- كلاهما تصاغ بصيغة سؤال.

- كلاهما تبحث عن جواب.

ب- نقاط الاختلاف:

لكن هذا التشابه بين المشكلة والاشكالية لا يقيد التطابق والمساواة في المعنى والهدف والتعامل مع الاشياء، فالسؤال المتفق عن الدهشة و الحيرة يعبر عن المشكلة، اما الاشكالية فهي نابعة عن الارتباك المخاطرة والاحراج ، وقضاياها يمكن فيها الارتباك او النفي ، فالمشكلة هي واقعة غير مبررة ، غير مقدرة او هي واقعة خام ، اي هي الامر الصعب الملتبس او المفصلة التي تتوصل فيها الى حل .

ولكن بوجود فيها ترك الفكر وتبعث فيه الفضول والشك حيث تدفع بصاحبها الى البحث عن الحقيقة من خلال المعضلات التي تثيرها فيه ، حيث ان مصدرها الوعي والجهل وادراك الصعوبات والاحساس بالقلق بينما الاشكالية فتعد معضلة فلسفية لا يقتنع فيها الباحث بحل الاطروحة حيث يبقى مجالها مفتوح وتؤدي

الى مشقة زائدة في الدين والنفس فهي مجموعة اجراءات وافتراضات وخطوات لحل المشكلة ، حيث ان المشكلة اقل حدة وتأثير في نفسية وعقل الفيلسوف من الاشكالية، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- المشكلة اوسع من الاشكالية .

- المشكلة يمكن ان لا تنتهي بجواب كافي اما الاشكالية يمكن ان تنتهي بجواب مقنع .

- المشكلة تنجر او تنحل منها عدة اشكاليات فرعية –نقاط التداخل .

تعتبر الاشكالية جزءا من المشكلة اي محتوى فيها وبدون اشكاليات لا يمكن صياغة مشكلة بحثية.

3-فرضيات البحث:

تمهيد:

بعد اختيار الموضوع والاطلاع عليه وتحديد اشكاليته يتكون لدينا اول عنصر من عناصر التفكير والتامل حول موضوع البحث ، ومثل هذه الافكار والتاملات التي يكون الهدف منها وضع تفسير احتمالي منقبل الباحث اي ان التساؤل اومجموعة من التساؤلات التي تضمنتها الاشكالية لا نلبث ان نضع لها اجابات احتمالية على مستوى التفكير وعندما نشرع في تحليل تلك التساؤلات وتحديدها كمشكلة علمية بحاجة الى البحث والدراسة عند هذه المرحلة نبدا الاجابة المحتملة كفرضية نخضعها للاختبار فما هي الفرضية وما هي متطلباتها ؟

- **ماهية الفرضية:**

أ – تعريف الفرضية:

هي تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرين احداهما المتغير المستقل (سبب) والآخر المتغير التابع (نتيجة) ويدل الفرض العلمي على المبادئ الاولية التي يسلم العقل بصحتها ولا يستطيع البرهنة عليها بطريقة مباشرة .

ويعتبر الفرض تفسيرا مبدئيا لظاهرة موضوع الدراسة وهذا التفسير يحتاج من الباحث الى بيانات يتم جمعها و تحليلها وفي ضوء ما يفسر عنه التحليل يقرر الباحث قبول الفرض كليا او جزئيا او انه يفرض ويبحث عن فرض بديل **(خالد حامد ، 2008 ،121)**.

ب – اهمية واهداف الفرضية:

- تقوم الفرضية بدور هام واساسي في البحث العلمي فهي تساعد على بلورة المشكلة فعندما يتفحص الباحث الفروض التي قامت عليها الدراسات السابقة فانه غالبا ما يتكون لديه تصورذهني محدد بشان المشكلة التي سيقوم بدراستها، الفروض اداة توجيه الى البيانات و الحقائق ذات الدلالة لمشكلة البحث فالفروض هي دليل الذي يقود جهد الباحث صوب البيانات ذات الدلالة لموضوع البحث وبدون هذا الدليل فان الباحث لن يتمكن من تحديد البيانات المطلوبة جمعها .
- الفروض تحدد تصميم الطريقة التي يؤدي تطبيقها الى التوصل لنتائج تجعل هذا التحقق ممكنا فالفروض توجه الى الطريقة السليمة .
- تحدد الفرضية نطاق الدراسة ، فبعد تحديد مشكلة البحث الاساسية يحاول الباحث استجلاء الجوانب المختلفة للمشكلة الاساسية يحاول الباحث استجلاء الجوانب ، وياتي الفرض مبلور لنتائج هذه العملية .

بناء على تحديد الفرض للمتغيرات المطلوب دراستها و العلاقات القائمة بينها يحدد الباحث نوع المعلومات المطلوبة للبحث و الدراسة ، يحدد الفرض الاجراءات التجريبية والاحصائية اللازمة .

يمدنا الفرض باطار النتائج البحث ويساعد على فهم الظواهر **(بشير صالح الرشيدي، 1999 ،30)**.

ج- الفرضية العامة و الفرضيات الفرعية:

- **الفرضية العامة:** هي عبارة عن تفسير احتمالي شامل للظاهرة وعندما تثبت امام التجربة وتتحقق صحتها فانها تصبح في شكل نظرية للبحث تفسر الظاهرة التي كان لها اشكال وسببت مشكل .
- **الفرضيات الفرعية:** هي عبارة عن عناصر فرعية للفرضية العامة وعندما تثبت امام التجربة وتتحقق صحتها فانها تصبح قوانين تحكيمية بغية التحكم في الظاهرة **(محمد عبيدات وآخرون ،1999 ،39)**.
- **انواع الفرضيات:**

أ – **الفرضية الصفرية:** على اعتبار ان الفرضية اقتراح يربط بين متغيرين ، هناك حالتين للربط ، اما حالة السلب او حالة الايجاب ، فحالة السلب هي الفرضية الصفرية فهي تنفي وجود علاقة بين المتغيرات وتاتي التجربة لتثبت او تنفي هل توجد علاقة ام لا وما درجة هذه العلاقة ؟

ب- **الفروض غير صفرية (المباشرة):** وهي التي تشير الى وجود علاقة بين التدعيم والتكرار وهي تمثل حالة الايجاب اذ الباحث الاجتماعي يقوم بربط فيها بين المتغير المستقل و المتغير التابع وهذه الفروض لها نوعان :

- فروض اتجاهية تحدد اتجاه العلاقة .
- فروض غير اتجاهية لا تحدد اتجاه العلاقة **(محمد الطيب ، 2005 ،131)**.
-

- **متطلبات الفرضية:**

- **مصادر الفرضية:** تتعدد مصادر الفرضية فهي تنبع من نفس الخلفية التي تتكشف عنها المشكلات فقد تخطر عن ذهن الباحث فجاة كما لو كانت الهاما ، وقد تحدث بعد فترة من عدم النشاط تكون بمثابة تخلص تهيا عقلي ، كان عائقا دون الوصول الى حل المشكلة ولكن الحل على وجه العموم ياتي بعد مراجعة منظمة بالادلة في علاقاتها بالمشكلة ولعل من اهم مصادر الفرضية ، انها تكون نتيجة لتجارب او ملاحظات شخصية وتكون الفرضية استنباط من نظريات علمية ، كما انها تبنى على اساس المنطق وباستخدام الباحث نتائج دراسات سابقة ، كما تتاثر مصادر الفرضية ومنابعها لدى الباحث بمجال تخصصه الموضوعي وباحاطته بجميع الجوانب النظرية لموضوع دراسته وبثقافة مجتمعه **(محمد الطيب ،132،2005)**.

- **شروط الفرض العلمي:**

ان تكون الفرضية موطنا لاستعمال المخيلة و الذكاء ، ليس معناه ان يفسح المجال للميتافيزيقا و الهوى و الذاتية وان ياتي الباحث باي فكرة ويتخذها كفرضية لبحثه بل على العكس من ذلك فالفكرة لا تقبل كفرضية علمية ، لا اذا استوفت الشروط التالية .

- ان تكون نابعة من صلب الواقع المدروس ، فالفرضية شانها شان الموضوع ينبغي ان تكون متخصصة.

- ان تكون الفرضية فكرة واقعية يمكن اختيارها و التحقق منها .

- ان توضح العلاقة بين المتغيرات و الفروق بينها وذلك على اساس ان الفرضية فكرة مقترحة للراي سلبا او ايجابا .

- يجب ان يكون الفرض بسيط وشامل **(محمد عبيدات ، 1999 ، 40)**.

- **صياغة الفرضية:**

- **الفرضية ذات الصيغة الاثباتية:** كلما زادت وتيرة النمو الصناعي في المدن زادت الهجرة من الريف الى المدينة.

- **الفرضية ذات الصيغة الاستفهامية:** هل زيادة وتيرة النمو الصناعي بالمدن الى زيادة الهجرة من الريف الى المدينة **(كمال نجيب، 124،2005)**.

- **تقييم الفرضية:**

يجب تقييم الفرضية واختبارها حتى لا تكون متناقضة وغير شاملة للدراسة لان ذلك يؤثر سلبا على خطوات الباحث ونتائجه وعلى الباحث طرح الاسئلة التالية كطريقة لتقييم واختبار الفرضية:

- هل الفرضية المقترحة لها قابلية اجرائية وقابلة للاختيار ؟

- هل هذه الفرضيات تؤيد تحديد الاشكالية ام انها تتصادم معها ؟

- هل هذه الفرضية قد استطاعت كشف الحقيقة بعد اختيارها وحققت النتائج ؟

- هل هذه الفرضية وضحت درجة الارتباط بين المتغيرات وبين ابعادها ؟.

-هل الفرضية صورة الواقع الاجتماعي وفقا للاهداف المرسومة للبحث ؟

- هل يمكن تعميم هذه الفرضيات ؟

- هل هذه الفرضية صائبة بطريقة قياسية ؟ ام بطريقة منطقية ؟

- هل توجد بعض الاضطرابات في فهم معنى الفرضية ؟

– هل الفرضيات لا تتاثر بمستوى الباحث وموضوعيته ؟ **(رشيد زرواتي ، 2008 ،146)**.

4– اهمية البحث:

– تتوقف اهمية البحث على اهمية الظاهرة التي يتم دراستها وعلى قيمتها العلمية .

– ما يمكن ان تحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها وما يمكن الاستناد اليها .

– وتتوقف كذلك الاهمية على ما يمكن ان تحققه الدراسة من نفع للعلم وللباحث و لقراء البحث

– ما يمكن ان تحققه من فائدة للمجتمع من الناحية العلمية و التطبيقية .

– وافضل البحوث هي تلك البحوث التي تساهم في حل المشاكل البيئية وتعاون في صياغة الاحكام النظرية وتساهم في اثراء القوانين و النظريات العلمية .

– اعطاء المبررات الموضوعية التي تؤكد على اهمية البحث وتدعو للقيام به .

– استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المؤسسات العامة و الخاصة على حد سواء واستنباط طريقة جديدة في معالجة المشكلات **(محمود عبد الحليم منى، 2003، 53)**.

5– اهداف البحث:

– يهدف البحث الى توسيع المعرفة الانسانية في الجوانب المختلفة من اجتماعية وبيئية و الاجابة على اسئلة من مثل (كيف ، ولماذا واين ، ومتى)، والتي تتعلق بالظاهرة المدروسة .

– يمكننا البحث من معرفة معلومات جديدة لم نكن نعرفها من قبل.

– يوضح البحث ويكشف الحقائق الموجودة وكذلك النظريات وهذا ما بدوره يساعدنا على تحسين معرفتنا على كيفية التعامل مع الاحداث والمواقف .

– يهدف البحث الى تحليل العلاقات بين المتغيرات ويوضح الاسباب ويعمل على زيادة معرفتنا للعالم الذي نعيش فيه **(منذر الضامن ،2009 ،23)**.

6– التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث:

تمهيد:

يجب على اي باحث ان يسير وفق منهج وخطوات علمية مدروسة هادفة ومتكاملة اثناء جمع مادة علمية وبالتالي عليه ان يتطرق للمفاهيم الاجرائية لان هذه الخطوة تعتبر اساسية جدا في المنهجية البحثية ، لانه تعريف يكون في حدود الدراسة والبحث لذلك على الباحث ان يفصل في هذا التعريف الاجراءات الفعلية التي يستخدمها الباحث، وهذا يعني تحليل المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في البحث تحليلا كافيا وان تعرف هذه المفاهيم والمصطلحات بشكل واضح .

4– التعريف الاجرائي هو:

لغة: يحدد لفظا او مصطلحا بابراز دلالته الاستعمالية او الوظيفية ويعرف المفردة اللغوية في اطار شبكة من العمليات .

– **اصطلاحا:** هي عملية تعريف مفهوم غامض بحيث يصبح قابلا للتمييز والقياس بوضوح وفهمه من منطلق الملاحظات التجريبية وبمعنى اشمل فانها تشير الى عملية تحديد امتداد لتصف ما يمثل جزءا منه وما ليس كذلك.

– ويعرف التعريف الاجرائي للدراسة ، بانه التعريف الذي يكون في حدود الدراسة والبحث ، لذلك على الباحث ان يفصل في تعريف الاجراءات الفعلية التي سيستخدمها في بحثه وتكمن اهميتها في كونها تتيح للباحث الانتقال من مستوى المفاهيم البنائية والنظرية الى مستوى الملاحظة التي يعتمد عليها فهو اذن العناصر التي يتكون منها المتغير **(ماهر محمد عمر ،2011)**.

– تلعب التعريفات دورا كبيرا في البحوث الامبريقية، لانها المسؤولة عن تحديد ابعاد المتغيرات البحثية، ونقصد هنا التعريف الاجرائي الذي يختلف عن تلك التعريفات الموجودة بالقاموس، ويكمن التفريق بين هذين النوعين من التعريفات في وجود عنصر القياس، اي ان المتغير يوصف من خلال كيفية قياسه.

فربما يكون التعريف الاجرائي لمتغير مثل " القدرة الرياضية " الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في اختبار الرياضيات وربما يكون التقدير الذي يحصل عليه في واقع بطاقة ملاحظة، ونلاحظ اننا في الحالتين نعرف متغيرا واحدا، لكن يختلف التعريف الاجرائي وفق ما سيتم قياس هذا المتغير به .

كما يعين التعريف الاجرائي على فهم ما يقصده الباحث من المتغير وكيفية قياس الباحث له، ويتضح ذلك حينما يستخدم اكثر من باحث متغيرا واحدا وكل منهم يقصد شيئا مختلفا، ويجمعه قياسه بشكل مختلف **(كمال عبد الحميد زيتون، 2004، 45 ،46)**.

ويسهل تعريف بعض المتغيرات إجرائيا اكثر من غيرها، فبعض المتغيرات تقبل التكميم، مثال ذلك "العمر" فهو يحسب من ميلاد الفرد، لكن ماذا عن تقديرات الذات والقلق والابداع انها متغيرات يصعب تعريفها اجرائيا كما ان مدلولها يختلف من باحث لآخر .

- **تعريف المتغيرات غير قابلة للتكميم:**

يجد الباحثون في المجال التربوي العديد من المتغيرات التي يصعب تعريفها كميا او اجرائيا ، فمثلا "طريقة التدريس " متغير لكي يتم تعريفه اجرائيا لابد للباحث ان يضع قائمة من الانشطة التي تقف كلها تحت مظلة طريقة التدريس، ومن الاخطاء التي يقع فيها الكثير من الباحثين عند المقارنة بين بعض طرق التدريس، والطريقة التقليدية تعريف الطريقة الجديدة وترك للقارئ تخيل ملامح الطرق التقليدية .

- **كشف الغموض:**

يتطلب البحث التربوي من الباحث التغلب على الغموض الذي قد يشوب المتغيرات قدر ما يستطيع ، فاذا افترضنا ان مجموعة من المعلمين يتحدثون عن موضوع الابتكار نجد انهم يجمعون على ان تنمية الابتكار لدى الاطفال امر ضروري ، لكنهم يختلفون في تصوراتهم عن مكونات هذا المتغير وابعاده واذا تطلب منهم تعريف الابتكار اجرائيا فانهم قلما يتفقون حول تعريف واحد يوضح كيف يمكن قياس هذا المتغير ؟ **(كمال عبد الحميد زيتون، 2004، 47 ،48)**

- **درجات الاختبار وتقديرات الملاحظة:**

تتخذ التعريفات الاجرائية شكل الدرجات التي يحصل عليها المبحوث في الاختبار فاذا كان المتغير هو الذكاء مثلا فان تعريفه الاجرائي يجعل من ذكاء الفرد (الدرجة التي يحصل عليها في اختبار الذكاء)، لكن لا تعد الاختبارات الشكل الاوحد للتعريفات الاجرائية ، فقد يتحدد المتغير ويقاس في ضوء تقديرات الملاحظين مثلا .

- **التحديد احد ثمار تعريف المتغير الاجرائي:**

يعكس تعريف المتغير الإجرائي تصور الباحث عن كيفية قياسه، وما يقصده من المتغير، لان التعريف الاجرائي ليس امرا مسلما بل يختلف حول تعريف متغير واحد اجرائيا ، فان هذا الاختلاف يولد معرفة جديدة مما يثري الافكار ويوضحها.

ما الذي يجب ان يراعيه الباحث بالنسبة للمفهوم الاجرائي:

- ان التعريف الاجرائي يتفاوت من حيث درجة مصداقية في تمثيل التعريف الموجود في الذهن .

- ان التعريف الاجرائي هو الذي يحدد المفهوم باستخدام ما يتبع في ملاحظته او قياسه او تسجيله ، فمفهوم الذكاء الاجرائي على سبيل المثال هو الذي يقيسه اختبار الذكاء .

- لا تتقيد المفاهيم الاجرائية بالشروط السابقة الخاصة بالمفهوم العلمي ، لكنها يجب ان تكون واضحة عند الباحث الى اقصى حد .

- ان الكثير من المفاهيم لا يمكن تعريفها اجرائيا لان ذلك يتوقف على تقدم المقاييس العلمية في العلوم الاجتماعية .

- ان الحاجة للتعاريف الاجرائية يرتبط بالدراسة العلمية .

- **كما تنقسم التعريفات الاجرائية الى قسمين:**

يتمثل الاول في ترجمة المفهوم الى اشياء متدرجة قابلة للقياس ومثال على ذلك:

- اختبار الذكاء كما اشرنا سابقا هو تعريف اجرائي لمفهوم الذكاء **(سعيد حسين العزة، 2001)**
- اختبارات التحصيل هي مفهوم اجرائي لدرجات التحصيل.

ج- التعريف الاجرائي للمركز الاجتماعي يكون بالدرجة العلمية والمنصب والدخل السنوي ونوع المهنة .

ويتمثل الثاني في وصف الاجراءات التفصيلية اللازمة لتنفيذ بحث تجريبي ومثال ذلك ما قام به عدد من الباحثين في دراسة تجريبية لمفهوم " الاحباط" فقد وضع الباحثون عددا من الاطفال في غرفة تحتوي على العاب جذابة جدا ، ثم وضعوا حاجز يمكن الاطفال من رؤية هذه الالعاب لكن لا يمكنهم لمسها ، فتم وصف حالتهم بانها حالة احباط وبعبارة اخرى فقد تم اعتبار هذا الوضع التجريبي المحسوس الغير قابل للقياس تعريفا اجرائيا لحالة الاحباط .

- درج علماء البحث العلمي على تسمية المفاهيم او التعريفات الرسمية او التعريفات الاصطلاحية او الاجرائية للاشياء او الظواهر وذلك في حالة دراسة العلاقة بين بعضها بالمتغيرات **(سعيد حسين العزة، 2001)**.

- مداخل التعريف الاجرائي:

- المدخل المعتمد على التطبيق او العمليات .

- المدخل المعتمد على الخواص الدينا ميكية.

-المدخل المعتمد على الخواص الاستاتيكية .

أ- التعريف المعتمد على التطبيق او العمليات:

ونقصد العمليات اللازمة لحدوث ظاهرة معينة، وفيما يلي بعض الاسئلة:

- **الاحباط:** هو الحالة التي تنتج عن قدرة الفرد على الوصول لهدف معين، او الحالة التي تنتج من حرمان الفرد من نشاط او شيئ ضروري يحتاجه .
- **الجوع:** هو ما ينتج عن حرمان الفرد من الطعام لمدة تزيد عن اربع وعشرون ساعة .

ويجعل هذا التعريف الملاحظين يجتمعون حول ما اذا كان الفرد في حالة جوع اوفي ضوء عدد ساعات التي قضاها دون طعام.

ويلاحظ ان التعريف الاجرائي يرتكز على العمليات او الاحداث التي تؤدي لحدوث المتغير وذلك على نحو مادي قابل للملاحظة .

وينصح باستخدام هذه الطريقة عند تعريف المتغيرات المستقلة اجرائيا **(كمال عبد الحميد زيتون، 2004، 51 ،52)**

بـ- التعريف الاجرائي المعتمد على الخواص الديناميكية:

ويتم هنا التعريف اعتمادا على الكيفية التي بها الظاهرة موضع التعريف ، فالفرد الذكي مثلا هو الذي يحصل على تقديرات مرتفعة بالمدرسة ، او الذي يستطيع حل مشكلات منطقية رمزية والدافعية هي حضور المتعلم بصفة مستمرة إلى المدرسة وغيرها من التعريفات.

ج- **التعريف المعتمد على الخواص الاستاتيكية:**

يقوم التعريف على الخواص الداخلية للسمة او للظاهرة موضع التعريف، فالفرد الحساس للمشكلة مثلا هو الشخص الذي يراعي مشاعر الآخرين بشكل كبير، ويحاول ان لا يجرح تلك المشاعر ، وفي المجال البحثي يعتمد الباحث على تقارير المبحوثين الذاتية او الاستبيانات، او مقاييس الاتجاهات ويعني الرضا عن المقرر، التعبير عن ان المقرر شيق ويقدم خبرات تعليمية فعالة ، واذا اردنا تعريف نفس المتغير لكن وفق الخواص الديناميكية فانه سيعني ان يوصي به الفرد لأصدقائه، ويلتحق بمقررات مرتبطة بهذا المقرر او بمقررات اخرى يدرسها نفس المعلم **(كمال عبد الحميد زيتون، 2004، 49 ، 50)**

- الفرق بين التعريف القاموسي والاشتراطي والاجرائي:

التعريف القاموسي	التعريف الاشتراطي	التعريف الاجرائي
هو ايضاح معنى اللفظ بما يساويه في اللغة .	هو تعريف يشترط واضعه على قارئه ان يفهمه بمعنى معين .	هو تعريف لمصطلح علمي يتم بتحديد الاجراءات التي تتخذ راي يتحقق في اللفظ للمعنى المقصود .

7- الدراسات السابقة:

تمهيد:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يتمكن الباحث من اتباع الطريقة السليمة التي تمكنه من التعرف على اساليب البحث الصحيحة والعمل بها لتفادي الاخطاء السابقة وعدم الوقوع فيها وبالتالي تضمن له انتقاء المفيد والاهم للخوض في عملية البحث العلمي.

- تعريفها:

- تشمل الدراسات السابقة كل الدراسات المتصلة بالموضوع مما تم نشرها باي شكل من الاشكال بشرط ان تكون مساهمة ذات قيمة عامية وقد يكون النشر بالطباعة او بواسطة محاضرات اقالاحاديث المذاعة صوتا فقط او صوتا وصورة او تم تقديمها لمؤسسة علمية للحصول على درجة علمية او على مقابل مادي او لمجرد الرغبة في المساهمة العلمية .

- من اهم مصادر الحصول على مشكلات بحثية قيام الباحث بمراجعة ومسح الدراسات السابقة

(الاطار النظري) ليطلع على ما كتب في المجال البحثي لمهتم بدراسته ، من ناحية ثانية فان مراجعة الدراسات السابقة تساعد الباحث على جمع افكار الباحثين الآخرين حول ماهو متوافر من معلومات بمكن ان تؤدي الى فهم اعمق للمشكلة ، اضافة الى وضع الدراسة الحالية في اطار تاريخي من خلال تتبع اهم جوانبها .

- الغرض من الدراسات السابقة:

ان الغرض من مراجعة الدراسات السابقة هو تلخيص او اختزال اهم نتائج البحوث والدراسات ذات علاقة بالمشكلة البحثية من خلال منهج علمي استدلالي يجمع قطبي التفكير الاستدلالي ، وهما التفكير الاستنباطي والتفكير الاستقرائي كما ان الباحث مطالب وفق هذه الخطوة باجراء عملية تاليف وتركيب لما توصل اليه معرفة من خلال عملية مراجعة الدراسات السابقة .

ولقد لخص **ابو علام (1999)** الغرض من مراجعة الدراسات السابقة في النقاط التالية :

- **تحديد المشكلة:** من خلال عملية مسح ومراجعة البحوث والدراسات السابقة يتمكن الباحث من ازالة اي غموض يحبط بالمشكلة البحثية المراد دراستها وبالتالي يعمل الباحث على تحديدها بدقة من خلال اخضاعها للدراسة وفق المنهجية العلمية ، كما تساهم مراجعة الدراسات السابقة في توضيح مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها من خلال للقياس التجريب عندها يتمكن الباحث من تعريفها بصورة اجرائية ، اذ ان البحث التربوي يتضمن مجموعة كبيرة من المصطلحات والمفاهيم النفسية المجردة كالابداع والتفكير والدافعية والاستعداد ....الخ وهذه المفاهيم تحتاج الى تعاريف اجرائية بدلالة الاجراءات التي استخدمها الباحث .

وفي بعض الاحيان يحتاج الباحث ، خاصة المبتدئ صعوبة في صياغة اسئلة الدراسة او فرضياتها وعندئذ يمكن ان تساهم مراجعة الدراسات السابقة في سد هذه الثغرة لدى الباحثين وبمراجعة الباحث للدراسات

السابقة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة المراد بحثها فانه يتمكن من تحديد موضوع دراسته ضمن المجال الاوسع لبحثه .

- **وضع الدراسة في منظور تاريخي:**

من الخصائص المميزة للبحث التربوي ، الصفة التراكمية والتي تشير الى توافر مجموعة من البحوث والدراسات ذات الخصائص المشتركة ، حيث يطور الباحثون المعرفة بناءا على ما توصل اليه باحثون سابقون في مجال بحثي معين ، ان مراجعة الباحث للدراسات السابقة من خلال العمل على تحليلها واستقصاء كيفية ارتباطها بالدراسة الحالية ، يمكن من تحديد موقع دراسته الحالية بالنسبة الى الدراسات السابقة ، وبالتالي شرح وتوضيح الكيفية التي سيضيف بها البحث الحالي معرفة جديدة تضاف الى المعرفة المتوافرة حاليا في مجال بحثي معين ، وفي هذا السياق من المتوقع ان يشير الباحث من خلال المراجعة التحليلية للدراسات السابقة الى المعرفة التي وفرتها تلك الدراسات ويبين في الوقت نفسه ما يمكن ان تضيفه الدراسة الحالية من توليد لمعرفة جديدة في المجال البحثي قيد الاهتمام والدراسة وهذا ما يعبر عنه في ان المعرفة في مجال ما هي نتيجة لتراكم بحوث متتابعة قام بها باحثون سابقون **(محمد خليل عباس واخرون ، 2007 ،111)**.

- **فهم التناقض في البحوث السابقة:**

تؤدي مراجعة الدراسات السابقة احيانا الى الكشف عن وجود دراسات متناقصة في نتائجها ، ولعل هذه الظاهرة ايجابية في مجال البحث العلمي عامة والمجال التربوي خاصة اذ من المتعارف عليه بين الباحثين في مجال التربوي ان وجود تناقض في نتائج الدراسات البحثية في مجال بحثي معين يعود الى عوامل متعددة ، منها اسلوب الباحث نفسه في معالجة او تصميم الدراسة او استخدام ادوات جمع البيانات او منهج الدراسة او اسلوب تحليل البيانات غير تلك التي استخدمها باحثون سابقون ..

فوجود تناقض يبين في نتائج الدراسات السابقة حول ظاهرة ما تمكن الباحث فهم هذه التناقضات **(محمد خليل عباس واخرون ، 2007 ، 112)**.

- **تجنب التكرار غير المقصود لدراسات سبق اجراؤها:**

تفيد مراجعة الدراسات السابقة الباحث في تجنب البحث في موضوعات سبق وان تم بحثها والتحقق من نتائجها غير ان الباحث قد يرى من خلال مراجعة الدراسات السابقة ان ثمة جوانب في دراسته مازالت بحاجة الى البحث والاستقصاء عندئذ يصبح القيام بمثل هذا النوع من الدراسات والبحوث امرا مشروعا ، لانه يعمل على توليد معرفة جديدة تضاف الى المعرفة السابقة المتوافرة .

ولكن يلاحظ ان الدراسات المهتمة بمجال التقويم تتكرر لدراسة المشكلة نفسها بعد فترات معينة من الزمن ولعل هذا النوع من الدراسات له مبرره من حيث اتخاذ قرار ما.

- **اختيار منهج الدراسة المناسب لطبيعة المشكلة البحثية المراد دراستها:**

تقود عملية استقصاء الدراسات السابقة الى تشكيل فهم عميق لدى الباحث من جوانب عدة ، حيث انها تقوده احيانا الى الحكم على مدى جودتها من خلال عملية النقد التي يقوم بها .وربما تمكنه قدرته البحثية من تقرير مدى جودتها باقتراحه طرقا اخرى لدراستها ، اذ قد يقترح الباحث منهجا آخر لدراسة البحث الذي قام بمراجعته وقد يشمل هذا الاقتراح استخدام اجراءات وادوات جديدة غير تلك التي استخدمت في الدراسة مما يؤدي الى ان تكون افضل مما كانت عليه ، ومن خلال عملية الاستقصاء التي يقوم بها الباحث لمجموعة من الدراسات السابقة حيث يتوصل الى المنهجية التي يمكن ان يسلكها في بحثه .

- **اختيار (انتقاء) ادوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة المشكلة البحثية:**

مع تعمق الباحث في مراجعة واستقصاء الدراسات السابقة يتعرف الى مجموعة كبيرة من ادوات جمع البيانات التي استخدمها الباحثون السابقون في دراستهم وبحوثهم وبهذا يتمكن الباحث من التعرف على تلك الادوات ومن ثم تقويمها من خلال الحكم على مدى اتساقها في دراسة المشكلة البحثية وعادة ما تتضمن ادوات البحث اختبارات ومقاييس واستبيانات وقوائم تقدير ، وربما سجلات ووثائق ....الخ .

ان فهم الباحث لعملية اختيار الاختبارات والمقاييس والاستبيانات كادوات لجمع البيانات تعزز لديه قوة اتخاذ القرارات المتعلقة باختبار او انتقاء ادوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة المشكلة البحثية المراد دراستها كما تساهم عملية اختيار ادوات البحث المناسبة ومن المؤكد ان الباحث الذي يتمكن من اتخاذ قرار مناسب بشان ادوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة دراستها سيتمكن من تحقيق خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) والتي تعمل ايضا على توفير مصداقية في عملية جمع البيانات ، كما ان اختيار ادوات جمع البيانات المناسبة تقودالى اختيار منهج الدراسة المناسب من حيث كونه منهجا وصفيا او تجريبيا او ارتباطيا او دراسة حالة .

- **ربط مناقشة النتائج بالمعرفة المتوافرة واقتراح بحوث جديدة:**

ان من جملة خطوات البحث التربوي قيام الباحث باستخلاص نتائج معينة ومن ثم يقوم بمقارنة النتائج التي توصل اليها في بحثه مع نتائج بحوث سابقة عالجت المشكلة نفسها تقريبا او جانبا من جوانبها وهذا يظهر وجه الشبه بين نتائج الدراسة السابقة و نتائج الدراسة الحالية في مجال بحثي معين ، ومن ثم يوضح الباحث ماهية المعرفة الجديدة التي توصل اليها من خلال دراسته ، وميزتها عن الدراسات السابقة وفي ضوء نتائج التي تم التوصل اليها يقترح الباحث دراسات مستقبلية يمكن ان توسع حدود المعرفة الحالية او تضيف معرفة جديدة **(محمد خليل عباس واخرون، 2007 ، 111، 112 ،113 ،114).**

ومن خلال كل ما سبق يمكن القول ان البحث يبدا بأفكار ومفاهيم مرتبطة ببعضها البعض من خلال فرضيات تتوقع ايجاد علا قة بينهما ويتم فحص هذه العلاقات من خلال منهجية معينة والرجوع الى الادب التربوي والدراسات السابقة والخروج بنتائج :

– تعطينا الدراسات السابقة بافكار حول المتغيرات التي اثبتت الدراسات اهميتها او عدم اهميتها في حقل معرفي معين .

– تزودنا الدراسات السابقة بمعلومات حول العمل الذي تم انجازه والذي يمكن تطبيقه.

– توضح لنا العلاقة بين المتغيرات التي تمت دراستها.

– تعطينا الدراسات السابقة الاساس الذي تؤسس عليه المشكلة واهميتها **(منذر الضامن، 2007 ،83)**.

– وبالاضافة الى ذلك فان الدراسات السابقة تمكن الباحث من التعرف على الاجراءات والادوات التي يمكن ان يستفيد منها في دراسته وتجعله يتجنب الاخطاء التي وقع بها الآخرون وان يستفيد من تجاربهم .

– ان معرفة الباحث بالبحوث و الدراسات السابقة تجعل عملية تفسير النتائج لديه اكثر سهولة ويسرا ، وتناقش النتائج فيها اذا كانت تتفق او تختلف مع نتائج الباحث .

– فاذا كان هناك اختلاف مع الدراسات السابقة فان على الباحث ان يفسر ويوضح لماذا كانت نتائج الباحث مختلفة وان كانت النتائج السابقة تتفق مع نتائج الباحث فان عليه ان يقدم اقتراحات لخطوات لاحقة ويلجأ الباحثون الجدد الى وضع عددا كبيرا من الدراسات اعتقادا منهم ان لها علاقة بدراستهم ، ولكن هذا الامر يتغير مع الخبرة ويعود الامر فيه الى تقدير الباحث وهناك بعض الارشادات الى الباحثين ومن هذه الارشادات ضرورة تجنب الباحث كتابة كل شيئ يجده ، فكثرة الدراسات لا تعني ان البحث افضل .

– كما ان الهدف ايضامن الدراسات السابقة هو مساعدة الباحث في مواجهة المشكلة التي يريد بحثها بعمق اكبر وبمعرفة اوسع وهناك فوائد جمة من مراجعة الادب التربوي واهمها :

–تكشف الدراسات السابقة عن مصادر المعلومات التي يمكن ان يستفيد منها كباحث .

– تزويد بافكار جديدة ومنهجية لم يستدل عليها في دراستك .

–تساهم في زيادة الباحث ثقته بنفسه **(منذر الضامن، 2007، 84 ،85)**.

– تحديد اسئلتهم البحثية كما تمكنهم من تعريف و توضيح مفاهيم الدراسة .

– من خلال الدراسات السابقة يتعلم الباحثون المنهجية الاكثر فائدة .

– يتجنب الباحثون من خلال المطالعة على الدراسات السابقة من تكرارها الغير مقصود في ابحاثهم .

– تضع الدراسات السابقة الباحثين في وضع افضل لتفسير نتائج دراسته .

– التعرف على المنهجية المناسبة والتصميم المناسب لقياس المفاهيم وعملية تحليلها.

– لمعرفة مصادر المعلومات التي استخدمت من قبل باحثين آخرين وكذلك لمعرفة كيف كتب الآخرون تقاريرهم وابحاثهم .

– فعندما يعرف الباحث ما كتبه الاخرون فانه يستطيع ان يتعمق في دراسة مشكلة فوائد هذه المراجعة تكمن في :

– تكشف عن معلومات مشابهة للمعلومات المستخدمة في بحثك.

– يمكن ان تكشف عن مصادر معلومات لم يكن يعرفها الباحث من قبل.

– تعرف الباحث ايضا بشخصيات باحثين لم يكن على معرفة باعمالهم.

–تزويد بطرق وافكار واساليب لم يختبرها الباحث **(منذر الضامن، 2007 ، 86)**.

– وعلى الباحث ان يسال نفسه هل لديه مشكلة محددة او اسئلة بحثية محددة ، هل يجب ان انظر الى النظرية ام المنهجية ؟ ما هو الذي اريد كتابته ؟ هل هو كمي او وصفي ؟

– ا ن يسال نفسه ماهي حدود الدراسة ؟ وما هي المصادر التي سأستخدمها؟ وما هي الموضوعات التي ابحث عنها ؟

– ماهي قدرتي على ان ابحث عن الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعي ؟

– هل هناك علاقة بين المشكلة التي وضعتها وبين الدراسات السابقة ؟

– هل حللت المعلومات التي جمعتها ام فقط لخصتها بوضع عناوين واسماء المؤلفين ؟ وهل عمدت الى تقييم المعلومات لمعرفة نقاط الضعف والقوة فيها ؟

– هل اجريت دراسات تختلف عن تصوري ؟

– اذن نستطيع القول ان مراجعة الدراسات السابقة هي عملية منظمة لتصنيف المعلومات وتحليلها ، هذه المعلومات التي يفترضان تكون متعلقة بمشكلة البحث وتشمل الوثائق التي على الباحث ان يدرسها والمجلات والبحوث والكتب وكما ذكر سابقا فان الدراسات السابقة هو ان يقرر الباحث ماهي الدراسات التي اجريت ولها علاقة بمشكلة بحثه وهذا ما يجعل الباحث يعرف ما تم انجازه سابقا وما عليه ان يكمله وتعطيه الدراسات السابقة تبريرا واساسا لإجراء دراسته .

- اهمية الدراسات والابحاث السابقة:

ان الاطلاع على الدراسات والابحاث السابقة قبل البدء في اول خطوات البحث يوفر للباحث مايلي :

- بلورة مشكلة البحث الذي بفكر فيه وتحديد ابعادها ومجالاتها .

- تزويد الباحث بالكثير من الافكار والادوات والاجراءات والاختبارات التي يمكن ان يفيد منها في اجراء اته لحل مشكلة

- تزويد الباحث بالكثير من المراجع والمصادر الهامة.

- توجيه الباحث الى تجنب المزالق التي وقع فيها الباحثون الاخرون وتعريفه بالصعوبات التي واجهها الباحثون .

- الافادة من نتائج الابحاث و الدراسات السابقة وذلك في المجالين التاليين .

- بناء مسلمات البحث اعتمادا على النتائج التي توصل اليها الآخرون .

- استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة.

- الخطوات الرئيسة في مراجعة الدراسات السابقة:

يفترض في هذه المرحلة ان يكون الباحث واعيا لمصادر الدراسات السابقة التي يمكن ان توفر معلومات ذات علاقة بالمشكلة البحثية قيد الدراسة والبحث وهذا يشكل بعدا مهما للباحث من حيث كيفية الوصول الى الدراسات السابقة في حقل بحثه، وتشير المراجع الى وجود مصادر مهمة في مجال البحث التربوي ينبغي للباحث ان يصطلح عليها وهذه المصادر يمكن توضيحها على النحو التالي :

اولا : المراجع العامة :

هي مصادر للمعلومات يرجع اليها الباحث في المقام الاول وتفيد هذه المراجع في انها ترشدالباحث الى مصادر المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة البحثية والتي تفيد في مجال بحثي معين .

وعادة ما تشتمل المراجع العامة احيانا تسمى المصادر التمهيدية على كتب ومقالات ووثائق وفهارس تحدد اسماء المؤلفين وعناوين مؤلفاتهم ومكان نشر هذه المؤلفات والمقالات والمواد التربوية واحيانا الملخصات التي تلخص دراسات وابحاث وفيما يلي بعض الامثلة على المراجع العامة في البحث التربوي :

– الفهارس المتوفرة في مراكز ايداع الرسائل الجامعية وتشمل هذه الفهارس دليل الرسائل الجامعية الماجستير والدكتوراه وتعد مكتبة الجامعة الاردنية مركز ايداع لمنطقة الشرق الاوسط وتتوافر تقريبا في مكتبات معظم الجامعات المرموقة مثل هذه الفهارس .

– ملخصات رسائل الماجيستير والدكتوراه في التربية وتتوافر مثل هذه الملخصات في مكتبات الجامعات وثمة ادلة وفهارس وملخصات من هذا القبيل في معظم الجامعات العربية ولكن ما يؤخذ على مثل هذه الفهارس والادلة والملخصات العربية وضعها التقليدي غير المحوسب **(محمد خليل عباس واخرون، 2007 ، 115)**.

ثانيا : المصادر الاولية :

هي البحوث الاصيلة التي يعلن فيها الباحثون عن نتائج دراستهم للقراءوتشكل المجلات العلميةالمحكمة المتخصصة التي تصدر عن الجامعات او المعاهد او المراكز العلمية اهم هذه المصادر وتتعهد هذه المجالات بنشر البحوث الاصلية في مجالات التربية التي استندت الى توظيف المنهج العلمي في عمليةاعداد هذه البحوث المرسلة من قبل الباحثين الى عملية تحكيم من قبل مجموعة من الاساتذة المتخصصين في

مجال البحث المرسل ، وفي ضوء قرار الاساتذة المحكمين يجاز البحث للنشر او يطلبون من الباحث اجراء مجموعة من التعديلات او يتم رفض البحث كليا

وفي المجال ذاته يشير ابو علام (1999) الى انه يمكن اعتبار بعض الكتب التي تحتوي على تقارير اصلية للبحوث من المصادر الاولية كما يشكل الحوليات التي تتضمن التقارير النهائية للبحوث مصادر اولية ويمكن ان تشكل بعض نظم الاسترجاع الاليكترونية مصادر اولية **(محمد خليل عباس واخرون، 2007 ، 117)**.

ثالثا: المصادر الثانوية:

وتشير الى المواد المنشورة التي يصف او يلخص فيها الباحثون اعمال غيرهم من الباحثين او هي المراجع التي تلخص او تراجع ما نشر في المصادر الاولية ومن الامثلة على مثل هذا النوع من المصادر الكتب الدراسية المنهجية المقررة في التدريس في الجامعات و المعاهد العليا فمثلا تختص كتب علم النفس بعض الدراسات التربوية او الدراسات النفسية اجريت في مجال الدافعية مثلا وتعد الموسوعات التربوية والمراجعات البحثية مصدرا آخر من المصادر الثانوية ومن الاسئلة على المصادر الثانوية :

- مجلة مراجعة البحوث التربوية.

- الموسوعة العالمية للتعليم العالي.

- موسوعة البحث التربوي

-مرجعابحاث التدريس .

- حوليات الجمعية الوطنية للدراسات التربوية الكتاب السنوي .

- دليل الموضوعات في الكتب المطبوعة .

– موسوعة علم النفس .

ومما لاشك فيها ان الانواع الثلاثة لمصادر المعلومات مجتمعة تشكل مصدرا ثريا للباحثين ومن المنطقي ان يعزز الباحث مراجعاته اولا من المراجع العامة ليحدد من خلالها المصادر الاولية والثانوية التي يحتاج اليها في معالجة مشكلته البحثية .

وفي مجال المفاضلة بين المصادر الثلاث فان المصادر الثانوية هي الافضل بالنسبة للحصول على مراجعة واخذ فكرة سريعة عن مشكلة الدراسة بينما لو رغب الباحث في الحصول على معلومات متصلة بمشكلة الدراسة التي سبق وان بحثت من قبل فعندئذ تكون المصادر الاولية هي الافضل من حيث تفوقها في تفصيل المعلومات ودقتها **(محمد خليل عباس واخرون، 2007 ، 119)**.

- **خطوات مراجعة البحوث السابقة:**

ثمة مجموعة من الخطوات ينبغي السير وفقها لمراجعة الدراسات السابقة وفيما يلي عرضا لهذه الخطوات (عودة وملكاوي ، 1992 ، ابو علام ، 1999):

- **العمل على تحليل عنوان المشكلة البحثية:** تتضمن المشكلة البحثية مجموعة من المصطلحات والمفاهيم والمتغيرات التي تعبر عن وجود مشكلة او موضوع يراد دراسته من مثل مستوى الذكاء ، او فاعلية استراتيجية معينة او تقديم موضوع ما ، او اختيار نظرية ....الخ ، ان تحديد الباحث لطبيعة متغيرات دراسته يمكنه من تحليلها بشكل قابل للبحث عنها في مصادرالمعلومات .

- **مراجعة المصادر التمهيدية:**

تهدف هذه الخطوة الى التعرف على الفهارس والملخصات النفسية الرئيسية التي يمكن ان يسترشد بها الباحث في عملية البحث عن دراسات سابقة فعلى سبيل المثال يلاحظ ان مركز يشير شهريا في فهرس

المجلات الحديثة منذ عام 1969 عناوين البحوث ومختصراتها وهذا يمكنه من مراجعة عناوين الدراسات التي تقع ضمن المجال العام لدراساته التي يرغب في الاطلاع عليها ، وفي المجال ذاته فان كثيرا من فهارس المجلات تعطي الباحث خيارات تتعلق بالسنة التي يرغب ان يبدأ الباحث في البحث من خلالها فقد يرغب باحث باستعراض الدراسات في مجال التفكير من عام 1990، 2006 فعندئذ تقوم قاعدة البيانات بعرض ما يتوافر من مادة حول التفكير في هذه الفترة الزمنية وعادة ما تقوم القاعدة باستعراض الدراسات من السنة الاحدث الى السنة الاقدم اي ان العرض يكون تنازليا في عرض الدراسات وفي هذا المجال ينصح باستخدام قاعدة بيانات مثل (لانها تحتوي على قاعدة معلومات عريضة ، بحيث انها تغطي معظم الكلمات المفتاحية التي يرغب الباحث بالبحث عنها **(محمد خليل عباس واخرون، 2007 ، 150)**.

- **الاطلاع على المصادر الثانوية:**

ان تمكن الباحث من الاطلاع على عدة مصادر ثانوية يمكنه من استعراض سريع للملخصات للدراسات والبحوث التي اجريت في المجال الذي يبحث فيه ، وبالتالي فان المصادر الثانوية تعمل على تحديد المشكلة بشكل واضح من خلال تحديد الاسئلة البحثية او الفرضيات وقد سبق الاشارة الى المصادر الثانوية .

- **تحديد الكلمات المفتاحية او مترادفاتها:**

تعد عملية تحديد الكلمات المفتاحية من العمليات العامة التي يقوم الباحث التربوي في عملية البحث والاستقصاء :لانها تسهل على الباحث عن الدراسات السابقة التي سبق وان اجريت في الموضوع نفسه او ما يتعلق به .

- **البحث في الفهارس عن المصادر الاولية:**

في هذه المرحلة يقوم الباحث بمراجعة الفهارس لاغراض تحديد عناوين الدراسات السابقة والبحوث التي يمكن الرجوعاليهاوغالباما تتم هذه العملية باستخدام الحاسب الآلي ، وبعد عملية مراجعة البحوث السابقة يقوم الباحث باعداد قائمة بالمراجع التي تفيد في دراسة المشكلة البحثية.

- **قراءة المصادر الاولية:**

بعد الحصول على الدراسات والابحاث من مصادر الاولية لابد ان يقوم الباحث بقراءة تحليلية لهذه الدراسات والابحاث من خلال استخدام البطاقات وفيما يلي شرحا مفصلا لاستخدام البطاقات .

- **استخدام البطاقات:**

اثناء قيام الباحث بمراجعة المصادر وقراءتها بشكل تحليلي ناقد ، فانه بحاجة الى تدوين هذه المراجعات للادب السابق الذي اطلع عليه ويتم هذا التدوين من خلال ما يسمى ببطاقة المرجع من قياس (5× 3) انشئ ويدون عليها الباحث معلومات تتعلق بمرجع واحد وتتضمن هذه المعلومات على احد وجهي البطاقة وهذه المعلومات هي:

- اسم المؤلف، بدءا باسم العائلة.

- سنة النشر بين قوسين.

- عنوان الكتاب او المقالة بخط عريض .

- اسم الدورية مع وضع خط مائل تحت رقم المجلد، ورقم العدد بين قوسين.

- بلد النشر واسم الناشر.

–تدوين ارقام الصفحات ذات الدلالة **(محمد خليل عباس واخرون، 2007، 150 ،151)**.

– بعد الانتهاء من اجراءات الفصل التمهيدي وقبل التطرق الى اجراءات البحث الميداني يتم عرض المعلومات النظرية التي تم جمعها من قبل الباحث (الدراسات النظرية) وذلك من خلال إعطاء المفاهيم او العناوين الرئيسية للمفاهيم التي سيتطرق لها في هذا بحثه على **شكل فصول.**

استاذة بن شلة

المحاضرة الخامسة: الجانب التطبيقي واعتباراته:

1- الدراسة الاستطلاعية:

تمهيد:

البحث الاستطلاعي او الدراسة العلمية الكشفية الصياغية الاستطلاعية هو البحث الذي سيهدف التعرف على المشكلة فقط وتكون الحاجة الى هذا التوع من البحوث عندما تكون مشكلة جديدة او عندما تكون المعلومات عنها ضئيلة ، وعادة ما يكون هذا النوع من البحوث تمهيدا لبحوث اخرى تسعى لايجاد حل للمشكلة .

- الدراسة الاستطلاعية او الكشفية كما يتضح من اسمها تهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وابعادها واحيانا ما يطلق على هذا النوع من الدراسات " الدراسات الصياغية " من منطلق ان هذا النوع من البحوث يساعد الباحث وزملائه من صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لبحثهامتعمقا في مرحلة تالية ايضا لكونها تساعد الباحثين في وضع الفروض المتعلقة بمشكلة البحث التي يمكن اخضاعها للبحث العلمي الدقيق .

- اذ يستحسن قبل البدء في اجراء البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها اجراء البحث ، حيث يعتبر البحث الاستطلاعي او الاستكشافي هو مرحلة اولى يجب تجاوزها قبل الخضوع في نوع آخر من البحوث " اذ يساهم هذا البحث في زيادة الالفة بين الباحث وميدان البحث " **(منسي محمود عبد الحليم ،2003)**.

كما يتم في هذه الدراسة ايضا تحظير الاداة المراد استخدامها، وللتاكد من مدى نجاعتها وصلاحيتها للتطبيق لابد من اختبار صدقها وثباتها لكي تصبح صالحة لطبيقها في الدراسة الاساسية، وعليه سنتطرق في هذا العنصر الى كل من مفهومي الصدق والثبات كما يلي:

2- الصدق والثبات:

تمهيد:

يعتبر الصدق من الخصائص السيكومترية الضرورية للاختبارات التربوية والمقاييس النفسية ، وتتعدد انواع الصدق وفق الاغراض الاستخدامية واختلاف انواع الاختبارات ، الا انها تكمل بعضها البعض من الناحية الوظيفية ، وكل جانب من الجوانب المتعددة للصدق مفيد في تعيين صحة المقياس العلمي خصوصا في البحوث النوعية فان الصدق يفهم من خلال المعرفة للظاهرة الاجتماعية او التربوية المراد قياسها والتي نمت وترعرعت في ظل العلاقة الحميمة للبيانات الاحصائية الميدانية .

قبل ان يقوم الباحث بطباعة قائمة الاستقصاء في صورتها النهائية ينبغي عليه ان يقوم باختبارها لتحديد نقاط الضعف فيها ويم الاختبار على عينه من الافراد المختارة عشوائيا وهي العينة الاستطلاعية، فيجب ان تكون متجانسة ومتشابهة في خصائصها مع مجتمع البحث، فاذا كانت نتائج الاختبار حققت معه ومنعت لاجله، فيقوم الباحث بالاعتماد على هذه الاختبارات في مسيرة بحثه، فما هي ابرز واهم الميزات التي لابد من توفرها في اختبارات البحوث العلمية و الاجتماعية؟

1- ماهية الصدق:

- تعريف الصدق:

- يقصد به الدرجة التي يحقق فيها الاختبار الاهداف التي وضع من اجلها ، اي ان الاختبار يعد صادقا عندما يقيس ما ينفي قياسه فعلا هذا ، وتوجد عدة انواع من الصدق **(محمد السيد علي، 2005، 341)**.

- يعرفه البعض بانه مدى قدرة اداة القياس على قياس ما وضعت لقياسه ، ويعتمد الصدق على عوامل عدة ، منها الغرض ، المجتمع الاصلي **(كمال عبد الحميد زيتون،2004 ،77)**.

- يعتبر الصدق من مظاهر الاختبار الجيد ، وصدق الاختبار معناه ان يقيس التحصيل الدراسي فينبغي ان يقيس التحصيل وليس اي شيئ آخر ، كالقدرة اللغوية او القدرة الفتية .

- ويمكن تعريف الصدق بانه الدرجة التي من خلالها يستطيع الاختبار ان يحقق اهدافا معينة و الصدق يعني كون الشيئ صادقا بمعنى هل الاختبار يقيس ما يفهم منه ظاهريا **(قاسم علي العراف، 2002، 199)**.

- ان صدق الاختبار يهتم بماذا يقيس الاختبار والى اي درجة من الكفاءة نقيسه ويخبرنا الصدق بما امكن الاستدلال عليه من درجات الاختبار **(اسماعيل محمد الفقي، 2005، 67)**.

- انواع الصدق:

ا- صدق المحتوى:

وهو يتعلق بمدى امكانية قياس محتوى الاختبار ، بنود الاختبار او عينة من بنود الاختبار للمادة الدراسية المطلوب قياسها اي الى اي حد تمثل اسئلة الاختبار المحتوى الاصلي للمادة العلمية ، وللحكم على صدق المحتوى يجب اولا تحديد محتوى الحقل المعرفي الذي يمثله الاختبار ، وهذا يعني معرفة موضوع الكتاب

او المقرر عن طريق الفحص الكامل للبنود ، حيث ان كل بند من بنود الاختبار يتم الحكم عليه من خلال تمثيله لمحتوى الحقل المعرفي المطلوب ، وهذه الطريقة قد يحتاج الى مساعدة المتخصصين في المناهج كخبراء للحكم على محتوى المناهج والكتب الدراسية المقررة ، وبالاضافة الى تحكيم الخبراء في المناهج فان هناك اجراءات اخرى للحكم على الصدق المحتوى ، احد هذه الاجراءات يشير الى العلاقة الوثيقة بين احد انواع الثبات وصدق المحتوى تذكر ان في الثبات زغب معرفة الى اي حد نستطيع التعميم في الدرجة التي حصل عليها الطالب في الاختباراالى درجة التي تتوقع الحصول عليها تحت ظروف مختلفة ، وعلى نفس المنوال ، فان في صدق المحتوى يزداد اهتمامنا **(قاسم علي العراف ، 2002 ، 205)**.

بـ/ الصدق الظاهري:

يعتبر من اقل الانواع اهمية استخداما ، ويعتمد على منطقية محتويات الاختبار ومدى ارتباطها بالظاهر المقاس و هو يمثل الشكل العام للاختبار او مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضوعيتها ووضوح تعليماتها وقد يطلق عليه اسم (صدق السطح) كونه يدل على المظهر العام للاختبار.

وهذا النوع يتطلب البحث عما يبدو ان الاختبار يقيسه الفحص المبدئ لمحتويات الاختبار .

النظر الى فقرات الاختبار ومعرفة ماذا يبدو انهاتقيس ثم مطابقه ذلك بالوظائف المراد قياسها ، فان اقترب الانسان كان الاختبار صادقا سطحيا .

وحساب هذا النوع يتطلب التحليل المبدئي لفقرات الاختبار لمعرفة ما اذا كانت تتعلق بالجانب المقاس وهذا امر يرجع الى ذاتية الباحث وتقديره وهنا تكمن **(محمد السيد عبد الرحمن ،2004)**.

ج- **الصدق الخارجي:**

يشير الصدق الخارجي في البحث الكمي الى امكانية تعميم النتائج في مواقف مختلفة وسياقاتاخرى

والقيام بتلك التعميمات يعد تناقضا بين الصدق الداخلي والصدق الخارجي لاننا اذا اردنا تعميم نتائج معينة على السياقات كثيرة فان هذا يتطلب ان نضمن جوانب محدودة فقط من كل سياق فرعي ، ويعترف لتكوينوجوبا " باهمية التعميم ووفقا لما يقوله " كرونباخ " فاننا عندما نعطي الظروف الفردية الخاصة بالمواقف وزنها المناسب ، فان التعميمات تعد فروضا وليست نتائج ، ويعتمد انتقال الفرض الى مواقف اخرى في البحوث الكيفية على درجة التشابه بين المواقف الاصلي والمواقف المراد النقل اليه .

ولا يمكن للباحث ان يحدد العملية الانتقالية بالنسبة لنتائجه ، ولكنه يمكن ان يقدم معلومات كافية يمكن ان يستخدمها القارئ لتحديد اذا كانت النتائج تنطبق على الموقف الجديد المطروح ام لا فقط **(كمال عبد الحميد زيتون، 2004، 206)**.

د- **الصدق التكويني:**

لاختبار صدق ، النظرية يجب ان تتمتع الدراسات التي تنطلق منها بدرجة جيدة من الصدق التكويني ، وهو ما يعني ان كلا من المتغيرات المستقلة والتابعة المستخدمة في الدراسة يجب ان تتمتع ، تماثل التركيب النظري المقصود ...

ويتحقق الباحثون عادة من الصدق التكويني عن طريق معالجة وقياس المتغيرات المستقلة والتابعة بطرق ووسائل مختلفة ومتنوعة فاول مهمة للباحث هو التاكد من ان الاحداث التي تتم في موقع الدراسة كالعمل او المجتمع الفعلي ، تماثل التركيب النظري الخاضع للبحث ومع ان هذه ليست مهمة سهلة ، لكن اذا

حققها الباحث فان بحثه سوف يتمتع بدرجة جيدة من الصدق التكويني وبصورة عامة تنقسم المتغيرات الخاضعة للدراسة الى ثلاثة انواع .

- **المتغيرات المستقلة:** وهي المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة او تسبب الحدث ولا تتأثر بغيرها.

- **المتغيرات التابعة:** وهي المتغيرات التي تحدث فيها المتغيرات المستقلة اثرا ايجابيا او سلبيا .

- **المتغيرات الوسطية:** وهي المتغيرات التي قد تزيد او تحد من فعالية المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة **(محمد السيد عبد الرحمن، 2004 ، 45)**.

ت- الصدق المنطقي او الصدق المضمون:

الصدق المنطقي من انواع الصدق الفردي او اللازمة في تصميم الاختبار ويمكن القول انه من الخطوات الاولى حيث يبدا الباحث او المصمم الاختبار بتحديد السمة او الظاهرة المراد قياسها تحديدا منطقيا ثم تحليل موضوع الاختبار تحليلا شاملا يؤدي الى تبين اقسامه وتركيبها حسب اهميته ثم تحديد.

فالصدق المنطقي اذن يتناول دراسة مفردات الاختبار ومحتوياته ومادته او الاختبار الصادق منطقيا هو الاختبار الذي تمثل تمثيلا سليما الميادين المراد دراستها .

ه- الصدق التجريبي:

يعتبر الصدق التجريبي من اهم انواع الصدق بالنسبة للاختبار ويفسر مدى نجاح الاختبار في قياس الوقائع الخارجية والتجريبية ومعامل الصدق التجريبي هو المعامل الاحصائي الذي يقيس علاقة الاختبار باختبار مرجعي او محك من اي نوع من الانواع المعروفة .

وÆ الصدق العاملي:

وفي هذا النوع من الصدق يستخدم التحليل العاملي في بيان الى اي مدى يقيس الاختبار او السمة او الظاهرة التي وضع لقياسها وذلك بقياس درجة تشبع الاختبار بهذه السمة او الظاهرة .

والموازين المختلفة ثم تحلل هذه العوامل عامليا لمعرفة اقل عدد ممكن من العوامل تعتبر هي المسؤولة عن هذه الارتباط سواء كانت هذه العوامل عامة آو طائفية ، فيشترك العمل العام في جميع بينما الاختبارات ويظهر تشعبه في هذه الاختبارات جميعا بين يؤثر العامل الطائفي في طائفة من الاختبارات فقط ، وبذلك تنقسم مصفوفة الارتباط الى تجمعات ويجمع بين كل مجموعة منها عامل طائفي او اكثر يظهر تشعبه في كل اختبار من اختبارات المجموعة فالعامل الطائفي اللغوي الممثل للقدرة اللغوية يظهر تشعبه العامل الطائفي العدد في كل اختبار من مجموعة الاختبارات العددية ... وهكذا.

والصدق العاملي لكل اختبار هو القدرات المسؤولة عن الارتباط ، كما ان القيم العددية لذلك الصدق هو تبعات الاختبارات بتلك القدرات.

يÆالصدق الذاتي:

يعرف الصدق الذاتي بانه صدف الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب ، اخطاء الصدفة ، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختيار هي الميزان او المحك الذي تنسب اليه صدف الاختبارات **(مروان ابو حوجي ابراهيم الخطيب ، سمير ابو مغلي، 2002 ،134).**

- شروط الصدق:

- انه يتوقف على عاملين هما الفرض من الاختبار او الوظيفة التي ينبغي ان تقوم عليها ، وكذلك الفئة او الجماعة التي يطبق عليها الاختبار .

– الصدق صفة نوعية اي خاصة باستعمال معين (بالفرض الذي من اجله وضع الاختبار) وعليه يكون اختبار التحصيل في مادة صادق اذا كان يقيس تحصيل الطالب في تلك المادة .

– الصدق صفة تتعلق بنتائج الاختبار وليس بالاختبار نفسه ولكننا نربطها بالاختبار من قبيل الاختصار او التسهيل .

– يتوقف صدق الاختبار على ثباته اي اعطاء النتائج نفسها تقريب في كلمرة يطبق فيها على صف بعينه .

– كما نجد ان لا يامل كل فرد بان مجموعة الاسئلة مهما كانت طريقة تكوينها ستعطي نفس النتيجة مع كل الافراد فالصدق يختلف من شخص لاخر**(محمد السيد عبد الرحمن ، 2004 ، 50)**.

– طرق حساب الصدق:

ا– طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

وهي من اساليب حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى ، فبعد ان تم ترتيب التوزيع من اعلى درجة الى اقل درجة لعينتي الطالب والطالبات كل على حدة ، تم اختيارمجموعتين من طرفي التوزيع لكل جنس تمثل احداهما 27% من الافراد الذين حصلوا على اعلى درجات وثانيهما27% من الذين حصلوا على ادنى درجات ، بالنسبة لعينة الطلاب كان حجم كل مجموعة 31 طالبا ثم استخرجت المتوسطاتالحسابية والانحرافات المعيارية ،وحسبت دلالة قيمة " ت" للفروق بين متوسطات الابعاد والدرجة الكلية في السلوك العدواني لدى عينةالطلاب .

العينة / ابعاد العدوان	المجموعة العليا ن=31		المجموعة الدنيا ن=31		قمة "ت"	مستوى الدلالة
العدوان البدني	م	ع	م	ع		

	30.00	3.16	15.23	1.76	22.38	0.01

ويتبين من الجدول رقم 02 ان قيم " ت" كلها دالة احصائيا وهذا يشير الى ان الاستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين مما يدل على صدقه **(بشيرمعمرية ، 2007 ،160)**.

ثانيا طريقة الاتساق الداخلي:

وتتم بحساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للاستبيان وجاءت معاملات الارتباط لدى عينة الطلاب (ن=50) تتراوح بين 0.412 –0517 للبنود الاربعين المكونة للاستبيان ولابعاده الاربعة ، وهي دالة كلها عند0.01 اما عند الطالبات (ن=50) فقد تراوحت معاملات الارتباط بين 0.547،0.431 للبنود الاربعين المكونة للاستبيان ولابعاده الاربعة ، وهي دالة كلها عند مستوى 0.01 ، ومعاملات الارتباط المحصل عليها هي معاملات الصدق ، وتشير كلها الى صدق الاستبيان **(بشيرمعمرية ، 2007 ، 161)**.

3– وهناك طرق مباشرة وغير مباشرة لحساب الصدق منها:

ا– الطرق المباشرة:

- طريقة حساب الصدق بواسطة معاملات الارتباط وهي اكثر الطرق المستخدمة في حساب الصدق استعمال ويعتمد عليها الصدق التجريبي والصدق العاملي .
- طريقة جدول التوقع وفيها يقارن التوزيع التكراري لدرجات الافراد في الميزان بالتوزيع التكرار لدرجات الافراد في الاختبار التجريبي .

- مجموعة طرق اخرى تستخدم حيث يصعب الحصول على اختبار ميزان او على محك يتمتع بالصدق والثبات .

ب- الطرق الغير مباشرة:

- الطريقة الاولى هي تعطي مجموعة من الاختبارات يفترض فيها انها تقيس نفس السمة او نفس الظاهرة لعينة ممثلة من الافراد ، ثم يحسب متوسط ارتباط كل اختبار بالاختبار بالاختبارات الاخرى .

- في الحساب معامل الصدق وهي الاعتماد على عدد من الحكام اي الخبراء المشهودة كفايتهم وتستخدم هذه الطريقة بكثرة في تصميم استقاءات الشخصية المتعلقة بالسمات العصبية المختلفة.

- تعطي الاختبار التي تقيس سمة او قدرة معينة لعينة ممثلة ثم تجمع درجات الاختبارات تجميعا ويحسب معامل صدق كل اختبار بواسطة معامل صدق كل اختبار بواسطة معامل ارتباطه مع هذه الدرجات مجتمعة **(مروان ابو حوجي ابراهيم الخطيب ، سمير ابو مغلي، 2002 ، 138.)**

2- ثبات الاختبار:

- تعريف الثبات:

- يقصد به الاتساق الذي ينتج عن الاستخدامات المستمرة للمقياس في الغرض الذي اعد من اجله ، ورغم الاهتمام الذي يحتاج المرشد ان يبديه للتاكد من تمتع الاختبارات التي يختارها بافضل مستويات للثبات آلا ان كرو نباخ ، وهو من العلماء البارزين في مجال القياس النفسي يحذر من اطلاق هذه القاعدة ، ويقول ان هناك مواقف نجد فيها اختبارلا يتمتع بالمستوى المناسب من الثبات ، ومع ذلك يستحق ان نستخدمه لانه يضيف معلومات جديدة ، وكذلك فان الثبات قد يختلف باختلاف بعض المتغيرات مثل العمر ،

المستوى التعليمي ، الدافعية وغيرها من المتغيرات لافراد عينة تقدير الثبات ، واخيرا فاننا نعلم ان الثبات كما يتم تقديره عادة انما هو ثبات جمعي يتصل بمجموعة التقنين اما الثبات بالنسبة للخاصة التي نقيسها لفرد معين فهو غير معروف للمقياس الذي نستخدمه **(اسماعيل محمد الفقي، 2005 ، 154)**.

– ويشير الثبات الى امكانية الاعتماد على اداة القياس او على استخدام الاختبار وهذا يعني ان ثبات الاختبار هو انه يعطي نفس النتائج باستمرار اذا ما استخدم الاختبار اكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف)، ويشير الثبات الى ناحيتين:

– وضع المبحوث او ترتيبه بالنسبة لمجموعة لا يتغير جوهريا اذا اعيد تطبيق الاختبار تحت نفس الظروف .

– عند تكرار تطبيق الاختبار نحصل على نتائج لها صفة الاستقرار **(فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، 2002، 165، 166)**.

- **انواع الثبات:**
- **ثبات الاختبار:**

يشير ثبات الاختبار الى الاتساق والدقة وامكننا استخراج نفس النتائج بعد اجراءات التطبيق لاكثر من مرة ، او هو ببساطة : "مدى اتساق الدرجات عند تكرار التجربة ، وبينما يخبرنا الصدق عن العلامة بين نتائج الاختبار ، وجوانب خارجية ويوجد نوعان من التباين:

- **التباين الحقيقي:** هو التفاوت بين درجات الافراد والذي يرجع الى

– **التباين الخطأ:** هو التفاوت بين درجات الافراد الذي يرجع الى كل من التباين الحقيقي شرعوا عوامل الصدفة .

- **ثبات قائم بالتطبيق:**

ويشير الى مدى اختبار النتائج رغم اختلاف القائمين بالتطبيق لان خصائص القائم بالتطبيق وطريقه في القاء التعليمات وقدرته على ضبط موقف الاختبار وغير ذلك من المتغيرات.

- **شروط الثبات:**
- ان يكون في مؤشرات سلوكية بحيثيمكن ملاحظتها مباشرة وقياسها .
- ان تكون الطريقة التي يقيسها
- ان يكون غير مكلف ويسهل الحصول عليه .
- ان جمع المعلومات حوله من حيث الوقت والجهد .
- ان يتوفر على مؤشرات الصدق والثبات .
- ان يكون مستقلا عن الاختبار ولا يتاثر به .
- اختيار الاسلوب الاحصائي المناسب **(بشير معمرية، 2007 ، 147)**.
- **طرق قياس الثبات:**

توجد ثلاث طرق لحساب الثبات:

- **طريقة اعادة الاختبار:**

تقوم هذه الطريقة على اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد ثم اعادة اجراء نفس الاختبار هذه بعد مضي فترة زمنية ثم حساب معامل الارتباط بين درجات مرئي التطبيق وتعد هذه الطريقة من الناحية المنهجية اقرب طرق قياس الثبات للفهم العام السائد في العلوم الطبيعة وتصلح هذه الطريقة اكثر ما

تصلح في حالة الاختبارات التي تعتمد على السرعة ولكنها لا تصلح لحساب الثبات الاختبارات التي تقيس التذكر .

- طريقة التجزئة النصفية:

تقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار مرة واحدة ثم حساب معامل الارتباط بين استجابات الافراد على الاسئلة الزوجية واستجاباتهم على الاسئلة الفردية ، وميزة هذه الطريقة انها تستبعد المخاطر التي يتعرض لها حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار ، وتشترط هذه الطريقة ان تتساوى القيم العددية للمقاييسالاحصائية المختلفة لنصفي الاختبار وذلك يعني :

- ان يتكافئالجزءان من حيث مستوى صعوبة الاسئلة بمعنى ان صعوبة السؤال الاول في النصف الفردي تساوي صعوبة السؤال الاول في النصف الزوجي من الاختبار .

- ان يكون متوسط درجات الافراد على النصف الفردي مساويا لمتوسط درجاتهم على النصف الزوجي .

- ان يكون تشتت درجات الافراد (الانحراف المعياري) في النصف الفردي مساويا لتشتت تلك الدرجات في النصف الزوجي .

- طريقة الصور المتكافئة:

وتقوم هذه الطريقة على اعداد صورتين متكافئتين او اكثر من الاختبار الواحد ثم تطبيق الصورتان على نفس المجموعة ، وتشترط هذه الطريقة التأكد من تكافؤ الصورتين في نواح عديدة اهمها:

- تمثيل المتغيرات السلوكية او الوظائف النفسية المقاسة .

- عدد مكونات الوظيفية المقاسة .

- نسب العناصر التي تقيس كل من هذه المكونات.

- عدد الفقرات من المخصص للإجابة .

- طريقة التطبيق والتصحيح **(عبد الله محمد الشريف، 1996، 170)**.

- خصائص الثبات:

تعد خصائص الثبات والعلاقة بين الثبات والصدق من المسائل الاساسية في التقويم وخصائص الثبات تسير مصطلح الثبات الى نتائج تقويم ما وليس الى التقويم ذاته ولا يمكن ان تكون نتائج التقويم ثابتة تماما بسبب الظروف الوقتية مثل : اللياقة البدنية للطالب ودافعية ظروف الاختبار اذا يمكن للتدفئة المفرطة في الصف والتأثير في الاداء .

كذلك لابد للتقويم المختلف في الموضوعات نفسها والمأخوذة من المجال ذاته او معممة لقياس المهارات المعقدة نفسها ان تعطي نتائج متشابهة ومن بين الطرائق لتقديم ثبات تقويمات مرجعية المحك **(عبد الله محمد الشريف، 1996، 173)**.

- العلاقة بين صدق الاختبار وثباته:

تعتبر العلاقة بين صدق الاختبار وثباته ، فكلاهما وجهان لشيئ واحد هو مدى صلاحية ذلك الاختبار في ان يقيس ما وضع لقياسه وفي اعطاءه نتائج متماثلة اذ يفترض في الاختبار ان يكون صادقا وثابتا ، ولذا يفترض ان تكون العلاقة بين كل منهما علاقة ارتباطية عالية ، ولكي يكون الاختبار صادق وصحيح يجب ان يتمتع اولا بالثبات ، بمعنى اذا كان الميزان لا يعطينا نتائج ثابتة ومستقرة فكيف له ان يكون صحيحا ودقيقا ، لاحظ ايضا ان القياس قد يكون ذا ثبات جيد ، الا انه غير صادق في قياسه بمعنى آخر لن الثبات مقيد ولكنه ليس شرطا كافيا للصدق ولكييكون ذا ثبات عال ، اذ كيف يمكن الحكم على ميزان بانه

صحيح وصادق في قياسه اذا هو لم يعطينا وزنا ثابتا ، ومن هنا يجب ملاحظة ان معامل ثبات الاختبار مرتبط بصحة وصدق الاختبار ، فالاختبار الذي يتصف بصدق عال فلابد ان يتصف بمعامل ثبات مرتفع ايضا ، ويمكن ان يكون للاختبار ثبات عال ومع ذلك يكون غير صادق في قياسه ، ويرتبط صدق الاختبار بثباته وخاصة الصدق الذاتي بمعلومه معامل ثبات الاختبار

معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات .وبذلك يمكن القول " ان كل اختبار صادق ثابت وليس العكس " **(قاسم علي الصراف، 2002، 205)**.

- اذا كانت الموضوعية تتطلب الثبات فان الصدق يعد احد الاسس الرئيسية لبناء الاختبار بناءا موضوعيا .

- اذا كان الثبات والصدق خاصتين متلازمتين لمواصفات الاختبار الجيد فانه لا ينبغي ان يفهم انهما شيئ واحد فقد يكون الاختبار ثابت ولكنه غير صادق والعكس ليس صحيحا ، فاذا كان صادقا ينبغي ان يكون ثابتا ومعنى هذا ان صدق الاختبار يقتضي ثباته ، ولكن ثباته لا يقتضي صدقه وسوف نتناول ذلك عندما نظهر خصائص الثبات **(عبد الله محمد الشريف ، 1996 ، 177)**.

- ان الصدق يجب الثبات بمعنى ان الاختبار الصادق يكون ثابتاللضرورة والعكس غير صحيح ، اي ان الاختبار الثابت قد يكون صادقا وقد لا يكون وترجعهذه العلاقة الى مسلمة نظرية تقوم عليها العلوم الطبيعة والانسانية جميعا وهي التسليم بثبات الكون او ثبات العالم فبدون التسليم ابتداء بصحة هذه المسلمة لا يصبح هناك مجال العلم ايا مان نوعه **(اسماعيل محمد الفقي، 2005، 72)**.

المحاضرة السادسة: اختيار العينة وانواعها:

- **العينة:**

تمهيد:

ان طريقة المسح الشامل لمجتمع البحث هي الطريقة التقليدية التي كانت تستعملها البحوث والدراسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتي تدرس من خلال جميع وحدات مجتمع البحث التي تتعلق بها الدراسة الميدانية اذ على الباحث مقابلة كل افراد مجتمع البحث بغية الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق ، وهي ليست بالعملية السهلة للباحث وانما هي عملية معقدة وشائكة اذ تتطلب الجهود والطاقات الجبارة والاموال الطائلة والوقت الطويل لتنفيذها ، لهذا فكر علماء الاحصاء الاقتصادي والاجتماعي والتربوي منذ مطلع العشرينات من هذا القرن بضرورة تبديل الانماط المنهجية لبحوثهم نحو طريقة العينات كمنهج متبع في البحوث الميدانية بديلا عما كانت عليه سابقا من المسح الشامل – فكيف يتم استخدام العينة في البحوث الميدانية ؟ وما هي انواعها ؟

وللاجابة على هذا الاشكال وضعنا الخطة التالية :

- **تعريف العينة:**

- هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل ،بمعنى انه توجد مجموع من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة ، فالعينة اذن هي جزء معين او نسبة معينة من افراد مجتمع اصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ، ووحدات العين قد تكون اشخاص كما قد تكون احياء او شوارع او مدن او غير ذلك **(رشيد شميشم ، 2006 ، 262)**.

- وهي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية, بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا **(عبد المجيد لطفي، 1976، 353)**.
- يعرفها "دانييل هاتلمان" بانها نموذج يشمل جانبا او جزءا من محددات المجتمع الاصلي المعني بالبحث تكون مثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي خاصة في حالة صعوبة او استحالة دراسة كل تلك الوحدات **(فاطمة عوض صابر واخرون، 2002 ، 186)**.

فمثلا لو افترضنا ان باحث يريد دراسة مشكلات طلاب كليات المجتمع فان مجتمع البحث هنا هو جميع الطلاب في جميع كليات المجتمع ، فهل من المفروض ان يدرس الباحث كل الطلاب ؟ وهل يحتاج لذلك ؟ وهل يستطيع ؟ وهل يستغرق الوقت الكافي ؟

- على الباحث ان يختار جزءا من مجتمع البحث وهي عينة البحث، لانه في مثل هذه الحالة يشبه الطبيب الذي حلل دم المريض ، لانه لا يحلل كل دم المريض انما اخذ عينة صغيرة فقط ولاشك ان لهذه العينة الصغيرة الخصائص نفسها لدم المريض كله ، فالطبيب لا يحتاج لتحليل كل الدم ولا ضرورة لذلك، وكذلك الباحث لا يحتاج الدراسة كل احوال ومشكلات كل طلاب كلية العلوم السياسية والاعلام بل ختار عينة منهم او عينة تمثلهم **(احمد بن مرسلي ، 2005 ، 123)**.
- هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها ان تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات ، فالعينة اذن هي جزء من المعين او نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أحياء او شوارع او مدن او غير ذلك.

- يعرف **ديوبون بقان دالين** العينة في كتابه **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** بانها جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع ، وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث **(دالين ديوبون، 1979)**.

- **مصطلحات متعلقة بالعنية:**

- **المجتمع :(وهناك من يطلق عليه مجتمع الدراسة الاصلي)**

ويقصد به كامل افراد او احداث او مشاهدات موضوع البحث او الدراسة، فاذا كانت الدراسة تتعلق بتلاميذ المرحلة الابتدائية مثلا الموجودة في حي الاستقلال، وعلى افتراض ان عدد التلاميذ وقت اجراء الدراسة 500 تلميذ ، فان مجتمع الدراسة في هذه الحالة يمثل العدد الكلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في حي الاستقلال.

- **العنصر:**

ومثل احد مفردات او مشاهدات مجتمع الدراسة الاصلي، ففي المثال الاسبق يعتبر كل تلميذ في الدرسة الابتدائية عنصرا.

- **العينة:**

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصلي ، ففي المثال السابق اذا تم اختار 30 تلميذ كعينة للدراسة فان الباحث يقتصر في دراسته على ذلك العدد 30 الذي تم اختياره الا ان النتائج التي يتوصل اليها يتم تعميمها على جميع تلاميذ المرحلة الابتدائية اذا كانت العينة ممثلة لكافة خصائص مجتمع الدراسة .

- **المفردة :**

وهي عبارة عن احد المفردات او المشاهدات التي تم اختيارها ضمن العينة وبالتالي فإنها ستدخل ضمن الدراسة، ففي المثال السابق فان كل شركة ضمن الثلاثين شركة التي تم اختيارها تشكل مفردة من مفردات البحث ، وبمقارنة العنصر والمفردة نلاحظ ان كل مفردة هي عنصر الا ان كل عنصر ليس بالضرورة ان يكون مفردة ، فكل تلميذ ضمن الثلاثين الذين تم اختيارهم كعينة للدراسة تشكل احد عناصر مجتمع الدراسة الاصلي في حين قد يكون هناك بعض التلاميذ من ضمن مجتمع الدراسة الاصلي (عنصر) الا انهم لم يدخلوا ضمن عينة البحث (مفردة) **(محمد عبيدات واخرون ، 1999 ، 84)**.

- **شروط تحديد حجم العينة:**

قبل الاقدام على اختيار العينة من مجتمع البحث الاصلي لابد من ضبط العدد الحقيقي للمفردات ، الذي يدخل في تكوين العينة في اطار التمثيل السليم للمجتمع المبحوث ، وتحقيق الاهداف البحثية المطلوبة .

مثال : لدينا مجتمع بحث يتكون من 2000 طالب ، أراد الباحث دراسة نسبة10 % من مفردات المجتمع المبحوث ، اختيار 200 مفردة (حجم العينة) وهذا الاختيار أي اختيار العينة يخضع عمليا الى عدة عوامل منها :

- **طبيعة التكوين الداخلي للمجتمع الاصلي** من حيث تجانس أو تباين وحداته ، مثلا في حالة تجانس مفردات المجتمع الاصلي اي ان المفردات تحمل من نفس المعلومات المطلوبة (مستوى التعليم واحد ، عامل الوضع الاجتماعي ، عامل السن) فان اي عدد مكون للعينة كاف لتمثيل العدد الكلي للمجتمع المبحوث .

أما في حالة تباين مفردات مجتمع البحث فان الامر يختلف عن ما ذكر سابقا لان هذه المفردات لا تحمل نفس المعلومات الواحدة وبالتالي يجب على الباحث في اختيار حجم العينة ان يحرص على ان تكون جميع

هذه التباينات مضمنة داخلها مثل قيام الباحث بدراسة جمهور وسيلة اعلامية معينة حول درجة مشاهدة برنامج معين فان مفردات البحث في هذه الحالة متباينة من حيث المعلومات والبيانات المطلوبة كون تأثير عامل السن والجنس وعامل مستوى التعليم وعامل الوضع الاجتماعي ...الخ يؤثر على المشاهدة وبالتالي فان المعلومات المطلوبة ليست واحدة بين المشاهدين المكونين للمجتمع الاصلي

(تختلف درجة مشاهدة مباريات كرة القدم من الرجل الى المرأة عامل الجنس)

- **طبيعة المعالجة ومستواها العلمي للموضوع المبحوث :** لا يتمكن الباحث من التعرف على تكريس مجتمع البحث الاصلي وطبيعة وحداته ، هل هي متجانسة أم متباينة الا بعد الدراسة الدقيقة من خلال الاعتماد على الاساليب العلمية وهو ما أدى الى وجود أكثر من طريقة معالجة مثل الطريقة المسحية ، الاستطلاعية ، فالطريقة الاولى تتطلب عددا كافيا من مفردات مجتمع البحث ، أما الدراسات الاستطلاعية لا تحتاج الى عينة من مفردات المجتمع المبحوث .

الى جانب الدراسات فان هناك عدة عوامل اخرى تتدخل في تحديد حجم العينة مثل طبيعة الجمهور لان اجراء البحوث خاصة منها الميدانية مع جمهور متعلم أسهل في جمع المعلومات من حيث عدم مواجهته لصعوبته مع أفراد هذا الجمهور في تحصيل المعلومات ، وبالتالي يكون الوقت لصالحه في توسيع حجم عينة ، أما اذا كان الجمهور المبحوث أميا أو خاص بالأطفال الصغار حيث يصعب التعامل معهم في جمع المعلومات ، الشيء يجعل الباحث يأخذ هذا الوضع بعين الاعتبار في تصميم العينة ، أي كلما كان جمهورا متعلما يسهل عليه جمع المعلومات ويساعد في توسيع حجم العينة . **(مروان عبد المجيد أبراهيم، 2000 ، 160)**.

وعليه لكي تكون العينة ممثلة لابد من توافر الشروط التالية:

– تحديد المجتمع الاصلي تحديدا سليما ووضع قائمة تشمل على جميع الوحدات.

– يجب ان تكون العينة كبيرة الى حد ما ، فالعينة الصغيرة قد لا تمثل المجتمع الاصلي ، فهناك ثلاثة عوامل تحدد حجم العينة المناسبة وهي :

– طبيعة المجتمع الاصلي.

– طريقة اختيار العينة.

– درجة الدقة المطلوبة.

– تحديد الطريقة المناسبة لاختيار العينة **(رشيد شمشم ، 2006 ، 44)**.

– **اسباب اختيار العينة:**

يمكن اجمال اسباب الاخذ بطريقة العينة فيما يلي:

– عدم امكانية دراسة كل عناصر المجتمع الاصلي.

– عدم امكانية حصر كل عناصر المجتمع الاصلي، فمن الصعب التعرف على كل المدمنين على المخدرات لان هؤلاء لا يكشفون عن انفسهم بسهولة.

– ارتفاع التكلفة والوقت والجهد في دراسة المجتمع الاصلي .

– اذ استعان الباحث باشخاص في جمع المعلومات وكان المجتمع الاصلي كبير ، فان ذلك يؤدي الى ضعف الرقابة والاشراف والدقة.

– التجانس التام في خصائص مجتمع الدراسة الاصلي **(رشيد شمشم ، 2006 ، 45)**.

- استخدام العينة:

- يستخدم اسلوب البحث بالعينة عندما لا يمكن للباحث القيام باسلوب المسح الشامل ، اي عند استحالة دراسة جميع افراد المجتمع لظرف من الظروف.

- تستخدم في البحوث التي لا يكون هدفها الحصر الشامل.

- عند استحالة دراسة المجتمع كله.

- عندما يكون هناك تجانس في مجتمع البحث ، بحيث يمكن ان تعبر العينة عنه بكفاءة .

- حصر الدراسة في عدد قليل نسبيا يمكن الباحث من جمع عدد اكبر من البيانات واكثر تفصيلا .

- امكانية تدريب المبحوثين ، حيث تقل الحاجة الى عدد كبير منهم عند استخدام البحث عن طريق العينة **(رشيد زرواتي ،2008 ، 267 ،268)**.

- اهمية المعاينة :

ان المعاينة في حياة الانسان نشاط عادي ، فكل واحد منا يقوم بهذه العملية يوميا ، خاصة اثناء اقتنائه لحاجاته المختلفة من الاطعمة والالبسة ... وغير هما ، حيث لا يقدم الشخص على عملية الشراء الا بعد معاينة جزء منها فوق طاولات الباعة ، او في واجهات المحلات ...الخ حتى يتأكد من سلامتها الاستعمالية ، وتوافقها مع رغبته الشرائية ، ومن هنا نرصد عدة مهام لتقنية العينة وهي :

- اعتماد طريقة العينة في البحث له دواعي علمية بحتة ، لان دراسة جميع مفردات المجتمع في حالات معينة يؤدي بالباحث الى الوقوع في الخطأ نتيجة تعقد العمليات على هذا المستوى ، وضخامة المجوهرات اللازمة لذلك .

– اعتماد اسلوب العينة في انجاز بعض البحوث يعد امرا لابد منه ،من اجل ضمان الدقة المطلوبة لنتائج البحث.

– توظف اساسا في اختيار مفردات مجتمع البحث ذات التمثيل الكبير له .

– بناء نماذج مصغرة من المجتمع الكلي بغية الوصول الى نتائج قابلة للتعميم على المجتمع المستخرجة منه .

– تسمح بالحصول في حالات كثيرة على المعلومات المطلوبة مع اقتصاد ملموس في الموارد البشرية الاقتصادية وفي الوقت .

– عدم الابتعاد عن الواقع المراد معرفته لذلك يلجا عادة في العلوم الاجتماعية لهذه التقنية وهكذا يمكن الحصول على معلومات دورية ، فلو لجانا الى المسح الشامل لما امكننا الحصول على نفس المعلومات الا بعد سنتين او ثلاث ، مما يفقدها قيمتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

– احدى الدعائم الاساسية للبحث الامبريقي **(الهام نايت سعيدي ، 2006)**.

– **العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة:**

– حجم مجتمع البحث المطلوب دراسته من قبل الباحث.

– تجانس او عدم تجانس مجتمع البحث في الصفات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية التي يهتم بها الباحث العلمي .

– درجة الدقة وصحة المعلومات والبيانات التي يريد الباحث الحصول عليها وعلاقتها بالغرض الاساسي الذي دفع الباحث للقيام بالبحث.

– الوقت المتيسر لدى الباحث.

– المواد الاولية والبشرية المتيسرة للبحث **(حسان محمد الحسن ،1986 ،61)**.

– **مراحل اختيار العينة:**

– تحديد المجتمع الاصلي للدراسة.

– اعداد قائمة بافراد المجموعات المحددة.

– تحديد حجم العينة.

– اختيار عينة تمثل الجميع **(ذوقان عبيدات، 1998 ، 111– 112)**.

– **أساليب اختيار العينة:**

يمكن حصر ثلاثة اساليب لتحديد العينة وهي:

– **الاسلوب العشوائي:**

يقوم الاسلوب العشوائي على عامل الصفة في اختيار مفردات البحث ، حيث يتم سحب مفردات البحث باستخدام طريقة القرعة التي يمنح الباحث من خلالها لوحدات المجتمع فرص متساوية للظهور في عملية السحب عن طريق كتابة هذه المفردات الخاضعة للسحب في قائمة دون اهمال أو تكرار لأي منها ، ويطلق على هذا الاسلوب العشوائي الاسلوب الاحتمالي ويستخدم في الحلات التي تكون مفردات مجتمع البحث الاصلي متجانسة وكذلك المجتمعات صغيرة الحجم .

– **الاسلوب المنتظم :**

يستخدم الاسلوب المنتظم في الحالات التي يكون فيها مفردات المجتمع الاصلي متباينة من حيث طبيعة المعلومات المطلوبة ، وهو أسلوب يقوم على مبدأ توزيع مفردات العينة على مفردات العينة على

مجموعات متساوية من مجتمع البحث وهذا التطبيق يتطلب أولا تحديد حجم مجتمع البحث تحديدا دقيقا ، وثانيا تحديد حجم العينة المراد سحبها وثالثا ايجاد طول فارق العددي مجموعة من الاختيار من خلال قسمة الحجم الاول على الحجم الثاني ثم في الاخير تعبر العدد العشوائي على مستوى المجموعات المحصل عليها بطريقة الاسلوب العشوائي السالف الذكر .

مثال: لدينا مجتمع بحث يتكون من 1000 مفردة ونرمز لهذا المجتمع بالرمز "ي"

– اراد الباحث سحب عينة حجمها 10% أي عدد مفردات العينة هو 100 مفردة (1000*10 %/100=100 مفردة) ونرمز لمفردات العينة بالرمز "ن"

– نقوم بحساب طول مسافة الاختيار (الفارق العددي) بقسمة "ي" على "ن" أي مجموع مفردات المجتمع الاصلي على مجموع مفردات العينة 100/1000 = 10 طول مسافة الاختيار (الفارق العددي) ثم نختار بطريقة عشوائية رقم لا يفوق قيمة هذا الفارق واي من (1–10) ونفترض أن السحب العشوائي اسفر عن اختيار رقم 6 حينئذ يكون الاختيار :

6+10=16/ 16+10=26 /26+10 / 36+10=46 / 46+10=56/ 56+10=66

. 66+10=76/ 76+10=86 / 86+10=96

– **الاسلوب القصدي:**

وهو أسلوب يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة ، وهذا لا دراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة .

- انواع العينات :

تختلف انواع العينات باختلاف الطرق الت تتبع في اختيارها وان كانت جميعها تهدف الى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الاصلي ، وان تعدد الطرق في اختيار العينة يوجب على الباحث المفاضلة فهناك العينة الاستطلاعية او ما يعرف ايضا بالاستكشافية التي تلزم على الباحث النزول الى الميدان وتهدف الى استطلاع العنة فهدف هذه العينة بلورة موضوع البحث او الظاهرة موضوع البحث التي يختارها الباحث وصياغته بطريقة اكثر احكاما بغية دراستها بصورة اعمق في المستقبل

وتكون نتائجها صادقة لحد كبير وفي الواقع هناك نوعان من العينات الاولى احتمالية الاكثر استخداما والثانية غير احتمالية بسبب طبيعة الموضوع وما ياتي من عينات فرعية تكون في جميع الاحوال منتمية للعينات العشوائية او القصدية .

أ- العينة الاستطلاعية:

تسمى ايضا بالبحث الكشفي او الصياغي وفيه يلجأ الباحث لاجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدرا ما يعرفهعن الموضوع قليلا جدا يؤهله لتصميم دراسة وصفية وذلك عن طريق اجراء منهجية محددة تتكافل لتحقيق الاهداف الدراسة الاستطلاعية ويمثل هذه الدراسات او الابحاث في الغالي نقطة البداية في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي .

ب- العينات العشوائية (الاحتمالية):

ان العشوائية في اختيار العينة لا تعني الفوضى او عدم النظام كما قد يفهم من لفظ العشوائية ، وانما تعني ان جميع افراد مجتمع البحث لهم فرص متساوية لان يتم اختيارهم ضمن العينة **(رشيد صالح الرشيدي ، 2000 ،152)**. وللعينة العشوائية انواع :

- **العينة العشوائية البسيطة:**

اساس اختيار العينة هنا هو المساواة بين احتمالات لكل فرد من افراد المجتمع الاصلي ، حيث يرقم افراد العينة عل قصاصات من الورق ويختار الباحث عشوائيا العدد المطلوب ، وحتى لا تكون متحيزة يستطيع الباحث على سبيل المثال وضع قصاصات الورق في اناء ثم خلط الاوراق داخله واختيار عدد معين عشوائيا ، كمايستطيع الباحث كتابة ارقام العين في جداول ويبدا في قراءة الجدرول عموديا او افقيا تنازليا او تصاعديا والارقام النتحصل عليها هي التي تمثل العينة المختارة ، وهذا كله من اجل منع التحيز ورغم ذلك فان هذا النوع من العينات لا يمثل المجتمع الاصلي تمثيلا حقيقيا **(احمد عياد ، 2006 ،44)**.

- **العينة العشوائية المنتظمة :**

وهي تقوم على العشوائية والانتظام في اختيار المبحوثين ، ان العشوائية تكون في اختيار المفردة الاولى والانتظام يكون في عدد المفردات المتساوى بين المفردات التي يتم اختيارها ، مثلا نريد سحب عينة عشوائية منتظمة قوامها 8 مفردات من فصل مدرسي عدد تلاميذه 40 تلميذا.

في هذه الحالة نعطي للتلاميذ ارقامامتسلسلة في القائمة المنتظمة اسمائهم ثم نحدد المدى بقسمة اجمالي عدد تلاميذ الفصل على عدد العينة المطلوب حجمها ، اي 40/8=5 ثم نضع ارقاما متسلسلة من 1 الى 5 بحيث يكتب كل رقم في ورقة مستقلة ويتم اختيار احدى الاوراق بشكل عشوائي ، مثلا : نفرض اننا حملنا الورقة رقم 3 فيكون التلميذ الاول في العينة هو الرقم 3 ثم يضاف 5 فيصبح التلميذ الثاني 8 وهكذا يضاف 3–8–13–18–23–28–33–38 **(رشيد صالح الرشيدي ، 2000 ،153)**.

- **العينة العشوائية الطبقية:**

وهي التي يتم فيها تقسيم العينات الى اقسام سواء حسب السن او المهنة او الجنس او المساحة وغير ذلك بشرط ان تجمع كل قسم مميزات معينة تكون هي اساس التقسيم وبعد ذلك يختار الباحث عشوائيا عددا معينا من كل قسم **(احمد عياد ، 2006 ، 45)**.

- **العينة العشوائية متعددة المراحل (العنقودية):**

في العينة العنقودية يتم اختيار وحدات العينة من المجموع الكلي لوحدات المجتمع الى مراحل عديدة على ان يقسم المجتمع الكلي اولا الى مجموعات من الوحدات وتعتبر وحدات ابتدائية تختار منها العينة التي اختيرت الى وحدات ثانوية تختار من بينها عينة جديدة وهذه هي المرحلة الثانية وهكذا ، مثال : اذا اردنا دراسة مشكلات الفلاح الجزائري فاننا نقوم بما يلي:

أ- تحديد قرى تلية اخرى صحراوية .

ب- ثم نختار من القرى التلية قرية ومن القرى الصحراوية قرية .

– ثم نختار مجموعة من الفلاحين من القرية التلية المختارة ومجموعة من الفلاحين من القرية الصحراوية المختارة **(رشيد صالح الرشيدي ، 2000 ، 154)**.

- **العينة المزدوجة:**

يتم اجراؤها حينما لا يرد للباحث العدد الكافي من الاستمارات من المبحوثين فيختار عينة من المبحوثين الذين لم يجيبوا على الاستبيان ويجري معهم مقابلات.

ج- **العينات الغير عشوائية (الغير الاحتمالية):**

- **عينة الصدفة:**

في اختيار العينة العشوائية لا يتدخل الباحث او المقابل في اختيار وحدات العينة فهو يرد قائمة تضم جميع اسماء ووحدات العينة وليس من حقه مقابلة اي شخص لا يوجد اسمه في العينة المختارة ، وفي حالة فشل المقابل في اجراء المقابلات الناجحة مع اعضاء العينة بسبب رفضهم المقابلة او عدم وجودهم في محلاتهم السكنية فانه يستطيع تعويض اشخاص محلهم ويتفق مع مضمونها بحيث لا تؤثر على سلامة علمية وصحة وصدق العينة في تمثيلها لمجتمع البحث **(حسان محمد حسن ، 1986 ، 52)**.

- **العينة الحصصية:**

تفترض العينة الحصصية تقسيم المجتمع الاصلي على اساس ما ، ووجود بيانات معينة حول المجتمع معدة مسبقا حيث يعتمد الباحث في اختيار العينة فيختار حصة معينة من بين الجماعات المكونة للمجتمع الاصلي ، وذلك على حكم او تقدير الباحث لهذا توصف هذه العينة بانها تشمل على نوع من التحيز **(رشيد شمشم ، 2006 ، 49)**.

- **العينة الغرضية (القصدية):**

يختار الباحث حسب اغراض بحثه وحسب ما يمكن ان توفره له هذه العينة **(هويدي عبد الباسط، 2009)**.

وهنا يعتمد الباحث اجراء الدراسة على فئة معينة يكون التعميد لاعتبارات علمية، ويعني ان يحدد الباحث عينة البحث بناء على اعتبارات علمية ووجود ادلة وبراهين مقبولة منطقية وتؤكد ان هذه العينة تمثل مجتمع البحث والتعميد باعتبارات غير علمية يتمثل في سهولة الوصول الى الافراد لانهم موجودون من قرب الباحث، ولا تكون نتائج الدراسة مقبولة علميا **(رشيد صالح الرشيدي، 2000، 154)**.

تÆ مزايا وعيوب العينة:

ا- مزايا العينة:

- الاقتصاد في التكاليف.

- الاقتصاد في الوقت.

- الاقتصاد في الجهد البشري.

- تمثل مجتمع البحث .

- يمكن للعينة ان تحقق اهداف البحث تماما كما لو اجرينا دراسة مسحية اذا تم اختيارها بعناية .

- يزيد من امكانية الدقة والرقابة العلمية نظرا لصغر حجمها عكس البحوث المسحية .

- يمكن تعميم نتائجها على كامل افرادمجتمع البحث اذا اختيرت بعناية **(هويدي عبد الباسط، 2009)**.

ب- عيوب العينة:

- الخطأ في اختيار العينة يؤثر في نتائج البحث .

- حجم العينة احيانا يؤثر على نتائج البحث .

- في بعض الاحيان تحدث اخطاء نتيجة ردود فعل العينة التي يقوم الباحث بدراستها .

- اختيار العينة في بعض الاحيان لا يتناسب مع نوعية الدراسة ومستواها**(هويدي عبد الباسط، 2009)**.

المحاضرة السابعة: ادوات جمع وتحليل البيانات:

تمهيد:

هناك عدة طرق لجمع البيانات المناسبة التي تختلف إلى حد كبير في سياق التكلفة والوقت والموارد الأخرى المتاحة من الباحث العلمي، البيانات الأولية يمكن جمعها من خلال التجربة أو من خلال المسح، في حالة المسح يمكن جمع البيانات بأي طريقة أوأكثر من الطرق التالية، بالملاحظة، أو من خلال المقابلة الشخصية، أو من خلال المقابلات الهاتفية، أو عن طريق البريد من الاستبيانات أو من خلال الجداول، وبعد جمع البيانات يقوم الباحث العملي بتحليها، حيث تعد عملية تحليل البيانات من أهم أدوات البجث العلمي، يتطلب تحليل البيانات عدداً من العمليات ذات الصلة الوثيقة مثل إنشاء فئات، وتطبيق هذه الفئات، ويستند العمل التحليلي بعد التبويب عموما على حساب النسب المئوية المختلفة، معاملات وما إلى ذلك، من خلال تطبيق مختلف الصيغ الإحصائية المحددة جيدا، من أجل تحديد ما هي بيانات الصلاحية التي يمكن قولها للإشارة إلى أي منها.

وهنا يمكننا تقسيم جمع البيانات إلى ثلاث فئات:

1- الاستبيان :

- هو مجموعة من الاسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للاشخاص المعنيين بالبريد او يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على اجوبة الاسئلة الواردة فيها **(فوزي عبد الله العكش، 1986، 210)**.

- يعرف الاستبيان بانه اداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويستخدم لجمع المعلومات بشان معتقدات ورغبات المستجيب، ولجمع حقائق هم على علم بها، ولهذا يستخدم بشكل رئيس في مجال الدراسات التي تهدف الى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الراي العام وميول الافراد، واذا كان الافراد الذين يرغب اخصائي النطق والكلام في الحصول على بيانات بشأنهم في اماكن متباعدة فان اداة الاستبيان تمكنه من الوصول اليهم جمعا بوقت محدود وبتكاليف معقولة **(وليد فاروق حسن سيد، 2018، 49)**.
- يعتبر الاستبيان احد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات او معلومات تتعلق بأحوال الناس او ميولهم او اتجاهاتهم ، وتأتي أهمية الاستبيان كأدوات لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات من انه اقتصادي في الجهد والوقت اذا ما قورن بالمقابلة والملاحظة،فالاستبيان يتألف من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات يقوم كل مشارك بالإجابة عليها بنفسه دون مساعدة او تدخل من احد .

ويمكن تصنيف الاستبيان بحسب نوعية الإجابة المطلوبة الى أربعة أنواع هي :

- الاستبيان المغلق (المقفول):

وفيه تكون الإجابة مقيدة، حيث يحتوي الاستبيان على أسئلة تليها إجابات محددة ، وما على المشارك إلا اختيار الإجابة بوضع إشارة عليها كما هو الحال في الأسئلة الموضوعية،من حسنان هذا النوع انه يشجع المشاركين على الإجابة عليه لأنه لا يطلب وقتا وجهدا كبيرين ، كما انه سهل في تصنيف البيانات وتحليلها إحصائيا ، ومن عيوبه إن المشارك قد لا يجد بين الإجابات الجاهزة ما يريده .

أي تكون الاجابة فيها على الاسئلة في العادة محددة بعدد من الخيارات مثل "نعم" "لا" او "موافق" "غير موافق" ...الخ، وقد يتضمن عددا من الاجابات وعلى المستجيب ان يختار بينها الاجابة المناسبة **(فوزي عبد الله العكش، 1986، 211)**.

- **الاستبيان المفتوح:**

وفيه تكون الإجابة حرة مفتوحة ، حيث يحتوي الاستبيان على عدد من الأسئلة يجيب عليها المشارك بطريقته ولغته الخاصة ، كما هو الحال في الأسئلة المقالية ، فيهدف هذا النوع إلى إعطاء المشارك فرصة لان يكتب رأيه ويذكر تبريراته للإجابة بشكل كامل وصريح، ومن عيوبه انه يتطلب جهدا ووقتا وتفكيرا جادا من المشارك مما قد لا يشجعه على المشاركة بالإجابة .

بمعنى يتيح الفرصة للمستجيب على الاسئلة الواردة في الاستبانة ان يعبر عن رايه بدلا من التقيد وحصر اجابته في عدد محدود من الخيارات **(فوزي عبد الله العكش، 1986، 212)**.

- **الاستبيان المغلق المفتوح:**

ويحتوي على عدد من الأسئلة ذات إجابات جاهزة ومحددة وعلى عدد أخر من الأسئلة ذات إجابات حرة مفتوحة أو أسئلة ذات إجابات محددة متبوعة بطلب تفسير سبب الاختيار، ويعتر هذا النوع أفضل من النوعين السابقين لأنه يتخلص من عيوب كل منهما.

وهنا تكون مجموعة من الاسئلة منها مغلقة تتطلب من المفحوصين اختيار الاجابة المناسبة لها، ومجموعة اخرى من الاسئلة مفتوحة، وللمفحوصين الحرية في الاجابة **(ذوقان عبيدات واخرون، 1998 ، 124)**.

- **الاستبيان المصور:**

وتقدم فيه أسئلة على شكل رسوم اوصور بدلا من العبارات المكتوبة . ويقدم هذا النوع من الاستبيانات إلى الأطفال أو الاميين ، وقد تكون تعليمات شفهية .

تصميم الاستبيان وصياغته:

مما يجب على اخصائى النطق والكلام مراعاته عند ذلك الاتي:

1. الايجاز بقدر الامكان.
2. حسن صياغة ووضوح الاسلوب والترتيب وتخطيط الوقت.
3. استخدام المصطلحات الواضحة البسيطة وشرح المصطلحات غير الواضحة.
4. اعطاء المبحوث مساحة حرة في نهاية الاستبانة لكتابة ما يراه من اضافة او تعليق.
5. تحفيز المبحوث او المتعاون مع اخصائي النطق والكلام على الاجابة بان تؤدي اسئلة الاستبانة الى ذلك؛ بوجود اسئلة مقفلة واخرى مفتوحة تتيح الفرصة لتحقيق الفقرة السابقة.
6. الابتعاد عن الاسئلة الايحائية الهادفة الى اثبات صحة فرضيات دراسته.
7. صياغة بدائل الاجابات المقترحة صياغة واضحة لا تتطلب الا اختيارا واحدا.
8. تجنب الخلط بين ابداء الراي واعطاء الحقائق.
9. تجنب الاسئلة التي تستدعي تفكيرا عميقا من المبحوثين او المتعاونين مع أخصائي النطق والكلام.
10. البعد عن الاسئلة التي تتطلب معلومات وحقائق موجودة في مصادر اخرى؛ مما يولد ضيقا لدى المبحوث او المتعاون مع أخصائي النطق والكلام.
11. تزويد الاستبانة بما يشرح اهداف الدراسة وقيمتها التطبيقية بما يعود على الافراد المبحوثين او المجتمع المبحوث بالخير.

12. تزويد الاستبانة بتعليمات وبارشادات عن كيفية الاجابة، وتحفيز المبحوثين ليستجيبوا بكل دقة وموضوعية.

13. وعد المبحوثين بسرية اجاباتهم وانها لن تستخدم الا لغرض البحث المشار اليه.

14. اشارة أخصائى النطق والكلام الى رقم هاتفه لتسهيل استفسار المبحوثين المتعاونين ان لزم ذلك.

15. ايضاح اساليب اعادة نسخ الاستبانة وتسهيل ذلك ما امكن.

16. احتواء الاستبيان على اسئلة مراجعة للتأكد من صدق البيانات وانتظامها.

17. احتواء الاستبيان في صفحته الاولى على ما يساعد في استخدامات الحاسوب **(وليد فاروق حسن سيد، 2018، 53، 54)**.

وحتى يصمم استبيانا سليما جاهزا للتطبيق لابد إن نقوم بالخطوات التالية:

- تحديد الموضوع العام للبحث.

- تقسيم الموضوع العام إلى عدد من الموضوعات الفرعية حتى يتسنى للباحث تغطية كل فرع بمجوعة من الأسئلة التي تشكل في مجموعها العام الأسئلة التي يتألف منها الاستبيان عند التطبيق.

- تقويم الأسئلة ويتم ذلك بمراجعة أولية للأسئلة والتأكد من تغطية الأسئلة لكافة الموضوعات الفرعية والعامة وعرض الأسئلة على مجموعة من الأفراد لتلقي المزيد من الملاحظات .

- طباعة الأسئلة بشكلها النهائي في نموذج خاص ثم توزيعها على المشاركين في البحث.

- جمع الاستبيان والبدء بتحليل المعلومات الموجودة به وتصنيفها وتفسير نتائجها للخروج بتوصيات مناسبة تتعلق بمشكلة البحث.

- خصائص الاستبانة المؤدية للغرض بدقة:

وتتلخص تلك الخصائص فيما يلي:

- أن تتعامل مع موضوع مميز يعرف المستجيب . الشخص الموجهة إليه . أنه مهم بدرجة تبرر قضاء وقته في الإجابة على أسئلتها.
- أن تبحث الاستبانة فقط في المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها من مصادر أخرى.
- أن تتضمن الاستبانة على إرشادات واضحة وكاملة تبين الغرض منها بدقة.
- تحديد المصطلحات المستخدمة وثباتها و وضوحها.
- أن تكون الاستبانة سهلة الجدولة والمقارنة والتحليل والتفسير، لاستخلاص النتائج بدقة.
- أما بالنسبة للأسئلة التي تحويها الأستبانة ، فيجب مراعاة:
- أن تكون قصيرة قدر الإمكان.
- أن تكون مرتبة ترتيبا منطقيا ومتدرجة من العام إلى الأكثر تخصصا.
- أن تكون واضحة الكتابة مع حسن التنسيق.
- أن يتناول كل سؤال بها فكرة واحدة فقط.
- أن تصاغ الأسئلة بكلمات بسيطة واضحة لا غموض فيها ، ولا تحتمل أى معنى أخر غير المقصود منها.
- أن تكون الأسئلة موضوعية، بمعنى خلوها من الاقتراحات الموحية بالإجابة المطلوب ذكرها.

Æ ايجابيات الاستبيان:

- يعطي المشارك فرصة كافية للتفكير دون ضغوط نفسية عليه كما هو الحال في المقابلة أو الاختبارات.

- الاستبيان أكثر تمثيلا للمشاركة المدروسة لأنه يمكن توزيع فقراته على جوانبها، كما هو الحال في استفتاءات الرأي العام.
- تتوفر للاستبيان ظروف التقنين المناسب، فالألفاظ يمكن اختيارها والأسئلة يمكن ترتيبها والإجابات يمكن تسجيلها.
- يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات حساسة أو محرجة لا يستطيع المشارك الحصول عليها في المقابلة.

ب-عيوب الاستبيان:

- يعتمد الاستبيان على القدرة اللفظية في الإجابة عليها لهذا فهو لا يصلح للأشخاص غير ملمين بالقراءة والكتابة إلا إذا كان الاستبيان مصورا.
- التخلف عن إعادة الاستبيان إلى الباحث يقلل من تمثيل ا لعينة لمجتمع الدراسة وينتج عن ذلك عدم صلاحية النتائج للتعميم.
- يتأثر المشارك في الاستبيان بطريقة وضع الأسئلة، ويكتشف هدف الباحث فيميل إلى الإجابة التي ترضي الباحث.
- عدم جدية المشاركين في الإجابة أو اللجوء إلى الإجابة العشوائية.
- قد يفسر المشارك بعض الأسئلة تفسيرا خاطئا فتأتي أجابته غير دقيقة.
- إن كثير من عيوب الاستبيان يمكن تلافيها إذا كان الاتصال مباشر بين الباحث والمشارك.

2- **الملاحظة :**

- هي توجيه الحواس والانتباه الى ظاهرة معينة او مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها او خصائصها بهدف الوصول الى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة او الظواهر **(محمود زيدان، 1980، 46)**.

- مراقبة الظواهر ومشاهداتها كما هي في الواقع، في الملاحظة يراقب الباحث العلمي الظاهرة موضوع الدراسة دون دخول أو تغير لمكوناتها أو أجزائها.
- الملاحظة المنهجية المقصودة التي توجه الانتباه والحواس والعقل إلى طائفة خاصة من الظواهر والوقائع لإدراك مابينها من علاقات وروابط.
- هي توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين او ظاهرة معينة وتسجيل جوانب ذلك السلوك او خصائصه **(عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، 1999، 81)**.
- **خطوات إجراء الملاحظة:**
- تحديد الهدف.
- تحديد الوحدات التي ستخضع للملاحظة.
- تحديد الوقت اللازم لاستخدام الملاحطة.
- استقبال المعلومات **(سعيد نبيل واخرون، 1979، 91)**.

وهذا يعني:

- التحديد الدقيق والواضح لأهداف الملاحظة وفقا لأهداف البحث .
- تحديد أنواع السلوك المراد ملاحظته بصورة إجرائية لا لبس فيها ولا غموض بحيث يمكن تسجيله بسهولة ويسر.
- إعداد الأداة المناسبة للملاحظة.
- **شروط الملاحظة العلمية:**
- موضوعية الملاحظة أي البعد عن الذاتية وحتى يتحقق ذلك ينبغي أن يبتعد الملاحظ عن اهوائه وميوله وأفكاره لكي يلاحظ الظواهر أو السلوك كما تبدو.

- كلية الملاحظة أي عدم إهمال أي عنصر من عناصر الموقف الملاحظ.
- استخدام الأدوات العلمية في الملاحظة بعد التأكد من سلامتها وكفاءتها.
- تمسك الملاحظ بالروح العلمية والصفات العقلية والخلقية من حيث التحلي بروح النقد والتدقيق والشجاعة مع الإيمان بالمبادئ العلمية.
- **انواع الملاحظة:**
- الملاحظة المباشرة.
- الملاحظة الغير مباشرة.
- الملاحظة البسيطة او العادية غير الموجهة.
- الملاحظة المنتظمة.

ولعل انواع الملاحظة الاكثر شيوعا هي الملاحظة غير المشاركة والملاحظة بالمشاركة **(عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، 1999، 81).**

- **الفرق بين الملاحظة والمقابلة:**

على الرغم من التشابه الظاهر بين الملاحظة والمقابلة إلا إن بينهما فروق:

- في الوقت الذي تظهر الملاحظة حقيقة السلوك الملاحظ فإن المقابلة قد لاتظهر ذلك حيث إنها تعتمد على السلوك اللفظي الذي يعمد في أحيان كثيرة إلى إخفاء الحقائق أو تزييفها.
- بينما يبذل المفحوص جهدا كبيرا لسرد وقائع معينة ترتبط به شخصيا أو بغيره فإن الأمر يختلف في الملاحظة التي لاتحتاج من المفحوص إي مجهود.

- وتكون الملاحظة في بعض المواقف أفضل من المقابلة ولاسيما في المواقف التي تتسم بالانفعالية إذ أن المفحوص في حالة المقابلة قد لايتذكر الأشياء التي حدثت نتيجة لشدة انفعاله اما في موقف الملاحظة فان الأمر يختلف حيث يستطيع الملاحظ أن يلاحظ الموقف بكل تفاصيله.
- **المقابلة:** تعتبر المقابلة من الادوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الافراد والجماعات الانسانية، كما انها نعد من اكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لاي بحث **(محمد زياد عمر، دت، 154)**.
- تكون المقابلة من أدوات البحث العلمي عندما يستخدمها الباحث العلمي في جمع المعلومات من المفحوصين وتفسير ردة أفعالهم حول موضوع معين.
- هي استبيان شفوي يتم فيه التبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة وبين فرد أو عدة أفراد للحصول على معلومات ترتبط بآراء أو اتجاهات أو مشاعر أو دوافع أو سلوك، وتستخدم المقابلة مع معظم أنواع البحوث التربوية إلا أنها تختلف في أهميتها حسب المنهج المتبع في الدراسة، فعلى سبيل المثال تعتبر من أنسب الأدوات استخداما في المنهج الوصفي ولا سيما فيها يتعلق ببحوث دراسة الحالة، إلا ان أهميتها تقل في دراسات المنهج التاريخي والمنهج التجريبي .
- عرف "انجلش" المقابلة بانها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع اخر او مع افراد، بهدف حصوله على انواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي او للاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج **(محمد شفيق،1985، 106)**.
- **أنواع المقابلة:**
- **مقابلة مسحية:** وتستخدم للحصول على معلومات في مجال معين، ويشيع استخدام هذا النوع في الاقتراع السياسي وقياس الراي العام ومسح الاتجاهات نحو البرامج التربوية.

- **مقابلة تشخيصية:** وتهدف في الاساس الى فهم مشكلة معينة والالمام بالاسباب التي ادت الى بروز المشكلة وخطورتها.
- **مقابلة علاجية:** تستخدم بقصد التعرف على جوهر القضية ومساعدة العميل على فهم نفسه على نحو افضل والغاية من هذه المقابلة هي ايجاد الاسلوب الملائم لتحسين الحياة الانفعالية للشخص,
- **مقابلة توجيهية او ارشادية:** تهدف الى فهم المشكلة التي يواجهها العميل، وتقديم المساعدة له، وتوجيهه ليغلب على المشاكل الادارية او الشخصية التي يواجهها **(طلعت همام، 1984، 121، 122)**.

اما من حيث نوع الاسئلة التي تطرح فيمكن تقسيم المقابلات الى:

- مقابلة مقفلة.
- مقابلة مفتوحة.
- مقابلة مقفلة – مفتوحة.
- **تصنيف أسئلة المقابلة:**
- **أسئلة مقيدة:** وفيها يستتبع كل سؤال مجموعة من الاختبارات وما على المفحوص إلا الإشارة إلى الاختبارات الذي يتفق مع رأيه.
- **أسئلة شبه مقيدة:** وتصاغ فيها الأسئلة بشكل يسمح بالإجابات الفردية ولكن بشكل محدود للغاية.
- **الأسئلة المفتوحة:** وفيها يقوم المقابل بتوجيه أسئلة واسعة غير محددة إلى المفحوص مما يؤدي إلى تكوين نوع من العلاقات بين المقابلة والمفحوص.

- **خطوات إجراء المقابلة:**

- **التخطيط للمقابلة:** وفيه يتم:

- تحديد أهداف المقابلة.

- تحديد الأشخاص الذين سيتم مقابلتهم.

- تحديد أسئلة المقابلة.

- تحديد المكان المناسب لإجراء المقابلة.

- **تنفيذ المقابلة:** وهو يرتبط بعاملين:

- **تسجيل المقابلة:**

يرتبط أسلوب تسجيل المقابلة بنوع الأسئلة المطروحة فهل هي مقيدة أم مفتوحة ويلاحظ أن تسجيل المقابلة يعتبر من العمليات البالغة الأهمية وذلك لارتباطها بموضوع البحث وأهدافه ومستوى المفحوصين، وتتخذ عملية التسجيل عدة أشكال منها التسجيل الكتابي للمعلومات أثناء المقابلة أو استخدام المسجلات الصوتية.

- **توجيه المقابلة:**

تتوقف البيانات التي تسفر عنها المقابلة على الأسلوب الذي يوجه به الباحث المقابلة، وتلعب شخصية الباحث ومهاراتة دورا هاما في هذا الصدد . ومن المهارات التي ينبغي توفرها في الباحث قدرته على استهلال الحديث وتوجيهه وكذلك مهاراته في إثارة عوامل التشويق التي تجعل التفاعل بينه وبين المفحوص أمرا سهلا يؤدي إلى سهولة الحصول على الاستجابات المطلوبة .

4- الاختبارات:

- مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص بهدف الحصول على استجابات كمية يتوقف عليها الحكم على فرد أو مجموعة أفراد، وعلى الرغم من كثرة الاختبارات التي تستخدم في البحوث التربوية والنفسية إلا ان أهدافها تختلف من اختبار لآخر ، فهناك لقياس الاستعدادات وأخرى لقياس الميول والاتجاهات وثالثة لقياس القدرات العقلية (الذكاء) رابعة لقياس القدرات والعددية والمكانية وخامسة لقياس التحصيل وهكذا.

- الاختبارات هي وسيلة لقياس السلوك بطريقة كمية أو كيفية عن طريق توجيه أسئلة أو من خلال استخدام الصور والرسوم **(وليد فاروق حسن، 2018، 56)**.

- **أسلوب إعداد الاختبار:**

- تحديد المجال الذي يراد قياسه ليكون إطار يشتق منه عينة ممثلة للمخرجات المرغوبة.

- انتقاء عناصر الاختبار بحيث تكون ممثلة لجميع عناصر المجال ويراعى هنا تحديد أهمية كل عنصر ووزنة النسبي الذي يبنى على أساس درجة أهمية العنصر وطوله .

- صياغة بنود الاختبار بشكل علمي وذلك على النحو التالي:

- أن تصاغ الأسئلة بأسلوب يناسب النواتج المراد قياسها حتى يمكن عزل الصفه المراد إظهارها.

- أن تصمم البنود بشكل ينسجم من الهدف الذي يسعى الاختبار إلى تحقيقة .

- أن تراعى السلامة اللفضية لكل بند من بنود الاختبار.

- أن يراعى الوضوح وعدم الغموض في كل بند من بنود الاختبار.

– وضع الحدود الزمنية الملائمة للاختبار ويتم ذلك من خلال تطبيقه على عينة محدودة غير عينة البحث ويشترط أن تكون من نفس المجتمع الأصل.

– وضع تعليمات الاختبار بشكل يوضح للمفحوصين المطلوب منهم من حيث طريقة تسجيل الإجابات والوقت المحدد للإجابة مع إعطاء أمثلة لكل نوع من أنواع الأسئلة.

– **الشروط العلمية للاختبارات:**

لضمان سلامة الاختبارات كان لابد من توافر مجموعه من الشروط هي:

- **موضوعية الاختبار:** ويقصد بموضوعية الاختبار عدم تأثر المصحح بالعوامل الذاتية عند تصميمه لأوراق الإجابة.
- **صدق الاختبار:** هو ان يقيس الاختبار بالفعل القدرة او الظاهرة التي وضع لقياسها **(غريب محمد سيد احمد، 1983، 327)**.
- **ثبات الاختبار:** يقصد بصدق الاختبار دقته واتساقه , وبمعنى أدق ان يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما تم استخدامة أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة.

بالاضافة الى ما سبق هناك شروط اخرى وهي:

- **إظهار الفروق الفردية:** قدرة الاختبار على التمييز بين المفحوصين الممتازين والعاديين و الضعفاء.
- **سهولة الاستخدام:** يقصد بذلك سهولة الاجراء و التصحيح وتفسير النتائج، وضع تعليمات الاختبار و طريقة إجرائه و الزمن.
- **تعدد الاختبارات:** يجب الاعتماد على أكثر من اختبار واحد في الارشاد النفسي، لأن الاقتصار على اختبار أو مقياس واحد و الاكتفاء به قد يكون مضللا **(وليد فاروق حسن سيد، 2018، 56)**.

- **أساليب الحصول على صدق الاختبار:**

- **الصدق الظاهري:**

هو البحث عما يبدو ان الاختبار يقيسه ويتضح هذا النوع بالفحص المبدئي لمحتويات الاختبار

(غريب محمد سيد احمد، 1983، 328). ويعتمد الحصول على صدق الاختبار في هذا الأسلوب على مظهر بنود الاختبار ، فإذا ارتبطت هذه البنود بالسلوك او السمة أو المجال المراد قياسه كان ذلك دليلا على صدق البنود . ويعتبر هذا الأسلوب في الصدق من اقل الأساليب قيمه ذلك أنه لايمكنه تفسير النتائج في المجال المستخدم .

- **الصدق التنبؤي:**

هو معرفة مدى صحة التنبؤات التي نبينها معتمدين على درجات الاختبار **(غريب محمد سيد احمد، 1983، 328)**. ويشير الصدق التنبؤي الى قدرة درجات الاختبار على التنبؤ بسلوك محدد في المستقبل. ويعتبر هذا النوع من الصدق من أهم أنواع الصدق حيث أنه يساعد في توفير الوقت والجهد والمال، فإذا كانت لدرجات اختبار الثانوية قدرة تنبؤية عالية ساهم ذلك إلى حد كبير في توزيع الطلاب على الكليات المناسبة لكل منهم حسب قدراته وامكانياته الأمر الذي يؤدي إلى التقليل من الهدر التعليمي.

- **الصدق التلازمي:**

هو كشف العلاقة بين الاختبار ومحل تجميع البيانات عليه في او قبل اجراء الاختبار **(غريب محمد سيد احمد، 1983، 329)**. فهو أسلوب آخر للحصول على صدق الاختبار ويتم عن طريق الحصول على معاملات ارتباط بين درجة الاختبار وبين البيانات التي تجمع من محكات أخرى في نفس الفترة التي يجرى فيها الاختبار.

- **الصدق التجريبي:**

قد يشار الى الصدق التنبؤي والصدق التلازمي معا الى الصدق التجريبي او العلمي او صدق الوقائع الخارجية، فهما يبينان مدى اتفاق نتائج الاختبار مع الوقائع الخارجية المتعلقة بالسلوك الفعلي في جانب يقيسه الاختبار **(غريب محمد سيد احمد، 1983، 329)**.

- **صدق المحتوى (المضمون):**

يعتمد هذا الأسلوب على مدى تمثيل بنود الاختبار تمثيلا جيدا للمجال المراد قياسة . ولذلك فإن الحصول على صدق الاختبار من خلال هذا الأسلوب يتوقف على تحديد المجال المراد قياسه تحديدا جيدا ثم بناء مجموعة من الاسئلة التي تغطي هذا المجال يعقب ذلك اختيار عينه ممثله من هذه المجموعة .

- **صدق المحكمين:**

ويتم الحصول على صدق المحكمين عن طريق عرض الاختبار على مجموعه من المحكمين المتخصصين في المجال وذلك للتأكد من سلامة صياغة البنود من ناحية ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه من ناحية أخرى.

- **الصدق الداخلي:**

وتبعا لهذا الأسلوب يتم الحصول على صدق الاختبار بعد تطبيقه على عينة استطلاعيه غير عينة الدراسة.

- **طرق الحصول على ثبات الاختبار:**

- **طريقة إعادة الاختبار:**

يطبق في هذه الطريقة نفس الاختبار على مجموعة من الافراد مرتين تحت ظروف مشابهه ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج المرتين .وعلى الرغم من كثرة استخدام هذه الطريقة إلا إنها لا تخلو من عيوب يمكن ان تؤثر على درجة الارتباط منها اختلاف موقع الاختبار في المرتين , ففي الوقت الذي تحتمل ان يظهر التوتر على الأفراد في المرة الأولى يحدث الارتياح في المرة الثانية مما يؤثر على أداء الأفراد ومن ثم على درجة ثبات الاختبار . ومن العوامل التي يمكن ان تؤثر على الثبات أيضا مدى استفادة الأفراد من خبراتهم في المرة الأولى في الإجابة عن الأسئلة في المرة الثانية . كذلك يمكن ان يؤثر عامل النضج على ثبات الاختبار ولا سيما إذا طالت المدة بين تطبيق الاختبار في المرتين ولا سيما إذا طبق الاختبار على أطفال حيث انه من المسلم به ان معدلات النضج تكون سريعة في المراحل المبكرة .

- **طريقة الصور المتكافئة:**

تقتضي هذه الطريقة تصميم اختبارين متكافئين بحيث يطبق الاختبارين على نفس أفراد المجموعة بفاصل زمني يتراوح بين أسبوع وأربعة أسابيع ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبارين للحصول على درجة الثبات ويشترط لتكافؤ الصورتين ان تكون الموضوعات التي يعيشها الاختبار واحد وان تتساوى البنود المرتبة بكل وضوح وان تتساوى البنود في الصعوبة والسهولة وكذلك في أسلوب الصياغة.

- **طريقة التجزئة النصفية:**

لاتحتاج هذه الطريقة إلى تطبيق الاختبار مرتين ولا إلى تصميم صورتان متكافئتان للاختبار وإنما تتطلب تصميم اختبار متكافئين على ان يحتوي القسم الأول على الدرجات الفردية 1 , 3 , 5 , 7 والقسم الثاني على الدرجات الزوجية 2 , 4 , 6 , 8 . وتمتاز هذه الطريقة بأنها تتغلب على العوامل المؤثرة في أداء الأفراد مثل الوقت والجهد والتعب كما إنها تمتاز بأنها توحد ظروف الإجراء توحيدا كاملا . ومن الشروط

الواجبة إتباعها في تصميم الاختبار عند استخدام هذه الطريقة ان تتكافئ البنود الفردية مع البنود الزوجية . وللحصول على الثبات نستخدم معاملات الارتباط بين درجات كل فرد على البنود الفردية والزوجية ويستخدم بعد ذلك معادلة سيرمان براون.

- **العوامل التي تؤثر في ثبات الاختبار:**
- **طول الاختبار**: يزداد ثبات الاختبار كلما زادت بنوده ذلك ان زيادة البنود تساعد على تغطية المجالات التي يقيسها الاختبار .
- **زمن الاختبار**: يزداد معامل ثبات الاختبار كلما زادت مدة الاختبار والعكس صحيح.
- **تباين المجموعة:** يزداد ثبات الاختبار كلما زادت درجة تباين المجوعة التي يطبق عليها ويقل الثبات كلما كانت المجموعة متجانسة.
- **صعوبة الاختبار**: يقل ثبات الاختبار في حالة صعوبة أسئلته وكذلك في حالة سهولتها حيث ان تباين درجات الاختبار تقل في الحالتين مما يترتب عليه قلة الفروق بين درجات أفراد المجموعة وكلما كان الاختبار متوسط الصعوبة كلما أدى ذلك إلى زيادة التباين ومن ثم زيادة ثباته **(علي بن عبده بن علي الألمعي)**.https://www.bafree.net/alhisn/showthread.php?t=78540
- **أهمية الاختبارات و المقاييس:**

تتميز الاختبارات و المقاييس النفسية بعدة خصائص تجعلها هامة في علم النفس عامة من ذلك:

– أنها تسير دراسة دائرة واسعة من السلوك في وقت قصير نسبيا و بجهد أقل مما تتطلبه الادوات الاخرى لجمع البيانات.

– انها قد تيسر الحصول على البيانات قد لا يكون العميل واعيا بها شعوريا أو قد يكون غير قادر على التعبير عنها بصورة مباشرة.

– تستخدم بسهولة في الكشف عن الكثير من الاضطرابات والمشكلات النفسية واللغوية، مما لا تستطيع الوسائل الاخرى جمع المعلومات و الحكم عليه بدق **(وليد فاروق حسن سيد، 2018، 56، 57).**

– **استخدام الاختبارات والمقاييس:**

تستخدم الاختبارات و المقاييس في ميادين متعددة منها:

– **الاختيار:** كالالتحاق بالمدارس أو المهن أو فرز المجندين.

– **الارشاد:** يمكن أن تفيد المعلومات و نتائج الاختبارات في مساعدة العميل، إرشاده مهنيا أو تعليميا، و كذلك في التشخيص و العلاج.

– **التشخيص والعلاج النفسي:** باعتبار الاختبارات و المقاييس إحدى وسائل الحصول على البيانات، فإنها يمكن أن تفيد في التشخيص و العلاج النفسي **(وليد فاروق حسن سيد، 2018، 57).**

– **انواع الاختبارات والمقاييس:**

- اختبارات ومقاييس الذكاء بأنواعه المختلفة من حيث المادة ومن حيث طريقة الاداء مثل اختبار ستانفورد بينيه للذكاء، مقياس وكسلر للذكاء، اختبار الذكاء المصور، واختبار كاتل للذكاء.
- اختبارات القدرات والاستعدادات والميول والقيم: مثل اختبار تورانس للتفكير الابتكار، اختبار القدرات العقلية الاولية، اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعية، مقاييس المستوى اللغوي، مقياس القيم المهنية، مقياس الاتجاهات الدراسية وطرق الاستذكار.
- اختبارات ومقاييس الشخصية: مثل مقياس التشخيص النفسي، مقياس الصحة النفسية، مقياس التفضيل الشخصي، مقياس الثقة بالذات.

- الاختبارات الاسقاطية: مثل اختبار الحبر لروشاخ، اختبار تفهم الموضوع للاطفال، اختبار تداعي الكلمات **(وليد فاروق حسن سيد، 2018، 57- 58)**.

- **حدود البحث (مجالات البحث):**

- المجال البشري (السكاني): هو تحديد العينة التي سوف يجري الباحث عليها بحثه .
- المجال الزمني : المدة الزمنية التي استغرقها البحث من بدايته الى نهايته .
- المجال المكاني: تحديد مكان العمل (أي مكان جمع البيانات وإجراء التجربة الرئيسية).

استاذة بن شدة

المحاضرة الثامنة: تفسير وتحليل النتائج:

اولا : تفسير النتائج :

تمهيد:

بعد جمع البيانات من طرف الباحث وبمجرد الانتهاء من ترتيب المعطيات المتحصل عليها يجب اقامة الاساس المناسب لتفسير وتحليل نتائج الدراسة بشكل منتظم خلال كل مرحلة بواسطة خطة معينة بشكل جيد. فما المقصود بتفسير وتحليل النتائج ؟

- **تعريف تفسير النتائج:**
- ان العلم لا يتوقف عند تصنيف المواضيع والظواهر والملاحظة ، فمن بين اهدافه الاخرى و الاكثر جوهرية الوصول الى تفسير الظاهرة، لهذا يمثل التفسير القلب النابض للمسعى العلمي ، فالعلم يريد ان يكشف عن طريق الملاحظة العلاقات القائمة بين الظواهر والعلاقة التي يبحث عنها اكثر هي علاقة سببية ، اي تلك العلاقة التي تجعل احدى الظواهر سببا في وجود ظاهرة اخرى او عاملا رئيسيا في ظهورها .

– تشير مناقشة النتائج وتفسيرها إلى مهمة استخلاص الاستنتاجات من الحقائق التي تم جمعها بعد دراسة تحليلية أو تجريبية في الواقع، إنه بحث عن معنى أوسع لنتائج البحث و ان مهمة التفسير لها جانبان رئيسيان هما:

– الجهد المبذول لإقامة استمرارية في البحث من خلال ربط نتائج دراسة معينة بنتائج دراسة أخرى

– إنشاء بعض المفاهيم التوضيحية، اي بمعنى اخر تتعلق مناقشة النتائج وتفسيرها بالعلاقات داخل البيانات المجمعة، والتحليل المتداخل جزئيًا.

– تمتد مناقشة النتائج وتفسيرها أيضًا إلى ما هو أبعد من بيانات الدراسة ليشمل نتائج الأبحاث والنظريات والفرضيات الأخرى.

– وبالتالي فإن مناقشة النتائج وتفسيرها هي الجهاز الذي يمكن من خلاله فهم العوامل التي يبدو أنها تشرح ما لاحظه الباحث في سياق الدراسة بشكل أفضل، كما أنه يوفر تصوراً نظرياً يمكن أن يكون بمثابة دليل لمزيد من الأبحاث **(محمد يسير، 2020)**.

– **التفسير الايجابي للنتائج :**

يكون الباحث مسرورعندما تكون نتائج الدراسة مناسبة للاطار الذي تم بنائه وان بوسع التفسير ان يمضي كما هو متوقع .

لقد نجحت الدراسة وثمة اتفاق بين الاساس المنطقي والنتائج ولهذا لابدمن مراعاة وتطبيق الخطوات التالية :

– ان لا يتجاوز التفسير حدود المعلومات .

– لا ينسى حدود الدراسة.

– ان يذكر الباحث المشكلات بصدق .

– ان الدلالة الاحصائية لا تعني ان النتائج مهمة .

– تحديد الاهمية المحتملة للنتائج .

- التفسير السلبي للنتائج :

في بعض الاحيان يجد الباحث النتائج متناقضة لما افترضوه وبكشف مواطن الضعف في دراسته فتفسيره للنتائج يكون بمثل الاعتراف ، فالادوات كانت غير وافية لقياس المتغيرات المعينة واذا كانت العينة صغيرة جدا ولهذا كانت غير ممثلة بحيث ان النتائج لا يمكن تعميمها بشكل صادق على مجتمع مستهدف وهكذا يدرك عدم الحصول على الدراسة الى ما يجب .

قد تكون ما ذكر صحيح فينبغي ذكر نقاط اية دراسة مهما كانت النتائج ، فالبحث يعتبر مغامرة في المجهول ولهذا يتكهن الباحث بنتائج الدراسة المتوقعة على النظرية والتجارب ونتائج البحوث السابقة واذا كانت هذه مقنعة بعدم وجود شك بشان نتائج الدراسة فتكون هذه الاخيرة دون معنى ، فاثناء القيام بدراسة ما توضح ... ان النتيجة ... ولهذا سوف نبحث دون تحيز عن تحديد الحالة الحقيقية للامور من اجل ذلك الهدف وعليه فالباحث ملزم بقبول وتفسير بياناته مهما كانت هذه البيانات حتى لو تعارضت مع تفسيرها مع بحوث سابقة او مع نظرية راسخة ، ومع ذلك نتائجهم صحيحة والنتائج السابقة خاطئة .

أهمية تفسير النتائج:

- بعد جمع البيانات وتحليلها، يتعين على الباحث إنجاز مهمة رسم الاستنتاجات متبوعة بكتابة التقرير و يجب القيام بذلك بعناية شديدة، وإلا فقد يتم استخلاص استنتاجات مضللة وقد يتم إبطال الغرض الكامل من إجراء البحث.
- فمن خلال التفسير يمكن للباحث كشف العلاقات والعمليات التي تكمن وراء نتائجه و في حالة دراسات اختبار الفرضيات، إذا تم اختبار الفرضيات وتأييدها عدة مرات، فقد يصل الباحث إلى تعميمات وفرضيات ولكن في حالة عدم وجود فرضية للباحث في البداية، فإنه سيحاول شرح النتائج التي توصل إليها على أساس بعض النظرية.

- قد يؤدي هذا في بعض الأحيان إلى أسئلة جديدة، مما يؤدي إلى مزيد من البحوث.
- قد يتم توصيل كل هذه المعلومات التحليلية والاستدلالات (الاستنتاجات) اللاحقة، ويفضل أن يتم ذلك من خلال تقرير بحثي ، إلى مستهلكي نتائج البحث الذين قد يكونون إما فردًا أو مجموعة من الأفراد أو منظمة عامة او خاصة
- من خلال التفسير يمكن للباحث أن يفهم جيدًا المبدأ المجرد الذي يعمل تحت نتائجه، من خلال هذا يمكنه ربط نتائجه مع تلك التي توصلت إليها دراسات أخرى، لها نفس المبدأ المجرد، وبالتالي يمكنه التنبؤ بالعالم الملموس للأحداث. يمكن للاستفسارات الجديدة اختبار هذه التوقعات لاحقًا. بهذه الطريقة يمكن الحفاظ على استمرارية البحث.
- يؤدي التفسير إلى إنشاء مفاهيم توضيحية يمكن أن تكون بمثابة دليل للدراسات البحثية المستقبلية ؛و يفتح آفاقًا جديدة للمغامرة الفكرية ويحفز البحث عن المزيد من المعرفة.
- يمكن للباحث أن يقدر بشكل أفضل من خلال تفسير سبب النتائج التي توصل إليها كما هي ويمكنه جعل الآخرين يفهمون الأهمية الحقيقية لنتائج بحثه.
- غالبًا ما ينتج عن تفسير نتائج الدراسة البحثية الاستكشافية فرضيات للبحث التجريبي وعلى هذا النحو يشارك هذا التفسير في الانتقال من البحث الاستكشافي إلى البحث التجريبي.
- نظرًا لأن الدراسة الاستكشافية لا تحتوي على فرضية لتبدأ بها ، يجب تفسير نتائج هذه الدراسة على أساس ما بعد الوقائع وفي هذه الحالة يتم وصف التفسير تقنيًا على أنه تفسير "ما بعد الوقائع **(محمد يسير، 2020)**.

ثانيا : تحليل وتاويل النتائج :

يصعب الفصل بين المفهومين فهما متداخلين الى حد كبير فهما يعتمدان على المعطيات .

فالتاويل يطلق على المشاهدات التي تمت حول الظاهرة بفضل التحليل وهذا الاخير يميل الى اعتبارات اكثر عمومية حول الروابط بين العناصر التي تم تحليلها .

اذا قلنا مثلا ان النساء اطول عمر من الرجال وهي ظاهرة تمت ملاحظتها اثناء تحليل معطيات التعداد سيؤدي بنا الى التفكير في معنى هذه الملاحظة ما دامت نتائج للنظرية وحدودها مجتمع البحث محل الدراسة امكانية تعميمها فيظهر التاويل كانه عملية ذهنية مميزة عن التحليل ومرتبطة به في نفس الوقت ولهذا نجد في معظم الاحيان تاويلات في تقارير البحث مدمجة مع تحليل المعطيات .

وعموما ان التحليل والتاويل هي المرحلة الرابعة والاخيرة من مراحل البحث تسمى بمرحلة تحليل المعطيات وتاويل النتائج فالباحث يقوم باختيار المعطيات وبعض معنى للنتائج المتحصل عليها وعليه يجب تنظيما لتصبح قابلة للتحليل بعد تصنيفها والا ستبقى هذه المعطيات لتستطيع القيام لتحليل والتاويل ومن ثم عرضها ضمن ما يسمى بتقرير البحث الذي هو عبارة عن عرض مختصر للصورة الشاملة للبحث ومن ثم يكمن الحكم على القيمة العلمية للعمل ... قيمة علمية ولكن يكون التحليل نتائج الدراسة معنى يتم اختصار المعطيات وتقديمها بكيفية مرسومة او مصورة واقامة علاقات بينهما بهدف جعلها دالة على النسبة الى مشكلة البحث على النحو التالي:

- **المعطيات الكمية:**

هي تحليل مجموعة من المعطيات الرقمية والاستعانة بالمناهج الكمية التي وضعت لتميز الوقائع او الظواهر الملاحظة ، لهذا ضم الاحصاء اجراءات وصفية استنتاجية لعرض المعطيات يسمح بدراسة اهميتها بالنسبة الى ما نريد التحقق منه ، فتعرض في شكل :

- **الجدول ذو المدخل الواحد.**
- **الرسم البياني والذي يتضمن:**
- مدرج الاعمدة.
- مدرج تكراري.
- مضلع تكراري.
- منحنى تكراري.
- مدرج دائرة (الدائرة النسبية).
- مضلع تكراري (مجتمع صاعد).
- **الجدول ذو مدخلين.**
- **المعطيات الكيفية:**

بعد اخذ المعطيات الكيفية انه لمن الضرورة كذلك تقليص حجمها وايجاد الشكل لعرضها يمكننا تجميعها بطرق مختلفة مسعى يسمح بعرضها في شكل جدول.

المحاضرة التاسعة: طريقة توثيق المراجع والبحوث:

تعتبر البحوث العلمية مجموعة من معلومات مستقاة من مختلف الوثائق والمصادر والمراجع بالدرجة الأولى، وليست مثل المقالات العلمية والأدبية التي تعبر عن الآراء الشخصية لكاتبيها، وعليه لابد من استخدام قواعد الإسناد وتوثيق الوثائق في الهوامش، طبقا لقواعد وأساليب المنهجية الحديثة.

فيجب على الباحث عندما يقتبس معلومات من وثائق مختلفة أن يضع في نهاية الاقتباس رقما في نهاية الصفحة، ثم يعطي في الهامش كافة المعلومات المتعلقة بهذه الوثائق، مثل: اسم المؤلف، عنوان الوثيقة، بلد ومدينة الطبع والنشر، رقم الطبعة، تاريخها، رقم الصفحة التي توجد فيها المعلومات المقتبسة.

يقوم الباحث برصد جميع المراجع التي تم الاقتباس منها والتي استعان بها وهناك أساليب متعددة لرصد المراجع , ولعل أشهرها نظام " الـ (APA) American psychology Association

امثلة على نمط نظام الـ (APA)

أ- توثيق الكتب:

- اسم المؤلف الأخير، الاسم الأول (سنة النشر) : عنوان الكتاب , تفاصيل الكتاب إن وجدت (رقم الطبعه , الجزء) بلد النشر : الناشر.

إذا كان الكتاب لمؤلفين نضع حرف " و " بين اسميهما ونضع كلمة وآخرون بعد أسم المؤلف الأول إذا كان عدد المؤلفين أكثر من أثنين.

ب- توثيق الكتب المترجمة:

- اسم المؤلف الأصلي (سنة النشر): عنوان الكتاب ، ترجمة ويذكر اسم المترجم ، مكان النشر : الناشر.

ج- توثيق المجلات العلمية:

- اسم الباحث الأخير، الاسم الأول (سنة النشر): "اسم البحث" اسم المجلة ، رقم العدد : أرقام الصفحات.

د- توثيق الرسائل العلمية:

اسم الباحث الأخير، الاسم الأول (سنة الإجازة): "عنوان الرسالة".

درجة الرسالة (ماجستير – دكتوراه – غير منشوره). الجامعة التي قدمت فيها، البلد : أرقام الصفحات.

هـ - توثيق المصادر الأجنبية:

نفس النظام السابق مع كتابة اسم المؤلف الأخير، وأول حرف من أسمه الأول ، ويوضع خط تحت اسم الكتاب ، او خط تحت اسم المجلة (ويمكن استبدال الخط ببنط ثقيل في اللغة العربية وبنط مائل في اللغة الأجنبية).

و - توثيق الدخول للإنترنت:

يوضع عنوان الموقع (www.) وتاريخ الدخول.

(حسين الطراونة (2018): طريقة توثيق المراجع بالبحوث: Bibliography)

https://staffsites.sohaguniv.edu.eg/stuff/supplements/show/4148?p=supplements

المحاضرة العاشرة: الخطوات الاخيرة للبحث.

- **خـاتمـة البحث:**

خاتمة البحث هي عرض موجز مركز وشامل لكافة المراحل والجهود والأعمال التي قام بها الباحث خلال مراحل عملية إعداد البحث, وهي حوصلة مختصرة للنتائج والحقائق التي توصل إليها من خلال بحثه.

كما تتضمن عرض لكافة العراقيل التي قامت أمام عملية إعداد البحث وكيفيات التغلب عليها.

الخاتمة إجابة مختصرة ومركزة ومفيدة على السؤال الذي يقول: كيف قام الباحث بإعداد بحثه وإنجازه؟ وما هي النتائج التي تم التوصل إليها؟

وذلك عكس المقدمة التي تشكل إجابة مختصرة ومركزة ومفيدة على السؤال الذي يقرر: لماذا وكيف يقوم الباحث بإعداد بحثه حول هذا الموضوع؟.

ويشترط في الخاتمة الجيدة ألا تتضمن جديدا لما تم القيام به والحصول عليه من نتائج علمية نهائية، وآراء واجتهادات في البحث.

- **قائمة المراجع:**

ان كتابة المراجع في نهاية اية دراسة او كتاب، تختلف عن كتابة الهوامش او الحواشي، كما ان الهدف من وضع قائمة باسماء المراجع المتوافرة عن الموضوع، يختلف عن الهدف من الاقتباس، واثراء البحث باراء اخرى، بالدراسات المتوافرة والمنشورة عن موضوع البحث، وليس تلقي معلومات دقيقة، او فكرة معينة من دراسة محددة، وخلافا للهوامش، فانه يمكن ادراج اهم الدراسات والكتب، في قائمة المراجع، حتى ولو ان الباحث لم يقتبس من بعض تلك الكتب، لان الباحث يبحث عن معلومات معينة، تخدم بحثه، ولذلك فهو يحرص على الاستعانة بالمراجع التي توجد فيها المعلومات التي يبحث عنها **(عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، 1999، 175)**.

- **المـلاحق:**

غالبا ما تحتوي البحوث العلمية على ملاحق أو ملحق يتضمن الوثائق الرسمية أو القانونية التي اعتمد عليها الباحث, واستغل مادتها في بحثه، أو تتضمن وثائق تاريخية, أو صور حية أو أدلة وعينات، فإذا تضمن البحث ملحقا فإنه يعتبر جزء من البحث.

- **الفهـارس:**

المقصود بفهرسة موضوعات وعناوين البحث العلمي، هو إقامة دليل ومرشد في نهاية البحث يبين أهم العناوين الأساسية والفرعية وفقا لتقسيمات خطة البحث، وأرقام الصفحات التي تحتويها، ليمكن الاسترشاد به بطريقة عملية سهلة ومنظمة.

المحاضرة الحادية عشرة: نموذج عام عن خطة اعداد بحث علمي.

يحتوي فهرس العناوين والتقسيمات الأساسية والفرعية للبحث وأرقام صفحاتها، كما يوضح المثال الأتي:

الفهارس

أولا: فهرس الموضوعات.

الموضوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
الفهرس	
ملخص البحث	
Résumé	
Abstract	
مقدمة	أ
الفصل الأول: المشكلة وإعتباراتها	
1-إشكالية البحث	
2- فرضيات البحث	
3- أهداف البحث	
4- أهمية البحث	
5- حدود البحث	
6- التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث	

الفصل الثاني:	
تمهيد	
خلاصة الفصل	

الفصل الثالث:	
تمهيد	
خلاصة الفصل	
الفصل الرابع: إجراءات البحث الميداني	
تمهيد	
اولا- الدراسة الاستطلاعية	
أهداف الدراسة الاستطلاعية	
عينة الدراسة الاستطلاعية	
التقنيات الإحصائية المعتمدة في الدراسة الاستطلاعية	
نتائج الدراسة الاستطلاعية	
ثانيا: الدراسة الأساسية	
تمهيد	
2-1-مجتمع الدراسة الأساسية	

2-2- منهج الدراسة الأساسية	
2-3-ضبط المتغيرات المؤثرة في الدراسة الاساسية	
2-4-عينة الدراسة الأساسية	
2-5- أدوات الدراسة الأساسية	
2-6-إجراءات تطبيق أدوات الدراسة الأساسية	
2-7-التقنيات الإحصائية المستخدمة	
خلاصة الفصل	

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج البحث	
تمهيد	
عرض وتحليل نتائج البحث	
1-عرض النتائج	
1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى	
1- 2- عرض نتائج الفرضية الثانية	
1- 3- عرض نتائج الفرضية الثالثة	
1-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة	
2- تحليل نتائج البحث ومناقشتها	
2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى	
2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية	

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	
2-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	
خلاصة الفصل	
إستنتاج عام	
الاقتراحات	
قائمة المراجع	
الملاحق	

استاذة بن شلة

ثانيا: فهرس الجداول

الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01		
الجدول رقم 02		
الجدول رقم 03		
الجدول رقم 04		
الجدول رقم 05		

ثالثا: الأشكال

رقم الشكل	محتوى الأشكال	الصفحة
الشكل رقم 01		
الشكل رقم 02		
الشكل رقم 03		
الشكل رقم 04		

رابعا: فهرس الملاحق

رقم الملحق	محتوى الملحق	الصفحة
رقم 1		
رقم 2		
رقم 3		
رقم 4		

قائمة المراجع:

1- ابراهيم ابو لغد، لويس مليكة(1959): **البحث الاجتماعي: مناهجه وادواته**، رمز التربية الاساسية في الاعلام العربي.

2- أحمد بدر(1977): **أصول البحث العلمي ومناهجه**، الكويت، وكالة المطبوعات.

3- احمد عبد الله اللحاح ومصطفى محمود ابو بكر(2001): **البحث العلمي (تعريفه ، مناهجه ، خطواته ، المفاهيم الاحصائية)** ، دار الجامعية الاسكندرية.

4- اركان أونجل(1984): **مفهوم البحث العلمي**، ترجمة محمد نجيب، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، ع 40, جانفي 1984 .

5- اسماعيل الفقي(2005): **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ط1..

6- اسماعيل محمد القفي(2005): **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، دار الغريب القاهرة.

7- بشير صالح الرشيدي(2000): **مناهج البحث التربوي** ، دار الكتاب الحديث.

8- بشير صالح الرشيدي(2000): **مناهج البحث التربوي**، دار الكتاب الحديث.

9- بشيرمعمرية (2007): **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس** ، قسم علم النفس جامعة الحاج لخضر باتنة .

10- بلقاسم سلاطنية(2007): **محاضرات في المنهجية** ، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع ، ط1.

11- ثريا عبد الفتاح ملحس(1960): **منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين**, بيروت, مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني.

حسين الطراونة (2018): **طريقة توثيق المراجع بالبحوث: Bibliography**

[12] حسين رشوان(1982): **العلم والبحث العلمي**, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

13- خالد حامد(2008): **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية** ، جسور للنشر والتوزيع.

14- خالد حامد(2008): **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية**، جسور للنشر والتوزيع.

15- دالين ديوبون (1979): **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس**، ترجمة: محمد نبيل نوفل، سليمان القري، طلعت غابريال، مراجعة: سيد احمد عثمان، ط3، القاهرة، مكتبة الانجلوا المصرية.

16- ذوقان عبيدات، عبد الرحمان عدس، كايد عبد الحق(1998): **البحث العلمي: مفهومه، ادواته، اساليبه**، عمان، دار مجدلاوي.

[17] رشيد زرواتي(2008): **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط3 .

18- رشيد زرواتي(2008): **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،ط3.

19- رشيد شمشم، مجرالي محمد امين(2018): **التحكيم كضمان قانوني لاستقطاب الاستثمارات الاجنبية في مجال الصفقات العمومية**، مجلة المنار للبحوث والدراسات القانونية والسياسية، العدد الخامس، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة يحي فارس المدية.

20- سعيد حسين العزة(2001): **الارشاد النفسي اساليبه وفنياته**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

21- سعيد نبيل واخرون(1979): **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

22- شحاتة سليمان محمد(2005): **مناهج البحث بين النظرية والتطبيق** ، مركز الاسكندرية للكتاب.

23- صالح عبد العساف(1990): **دليل الباحث في العلوم السلوكية** ، ط1 ، مكتبة العبيكان.

24- طلعت همام (1984): **سين وجيم عن مناهج البحث العلمي**، بيروت، مؤسسة الطباعة والنشر.

25- عامر ابراهيم قندبلجي (1979): **البحث العلمي: دليل الطالب في الكتابة والمكتبة والبحث**، بغداد، مطبعة عصام.

26- عبد الله العمر(1983): **ظاهرة العلم الحديث**، ضمن سلسلة عالم المعرفة, الكويت.

27- عبد الله محمد الشريف (1996): **مناهج البحث العلمي، الاسكندرية**، مصر، مكتبة الشعاع، ط1.

28- عبد المجيد لطفي(1976): **علم الاجتماع**، الطبعة السابعة، القاهرة، دار المعارف.

29- عبد المنعم الحذقي(2000): **المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة** ، ط3 ، مكتبة مدبولي. العربي، ط1، القاهرة، مصر.

30- علي بن عبده بن علي الألمعي (2008): **أدوات البحث (الاستبيان – المقابلة – الملاحظة – الاختبار).**

31- علي جبرين (2010): **اساسيات البحث ومشاريع التخرج وكتابة التقارير في الادارة** ، عمان، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.

32- غريب محمد سيد احمد (1983): **تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

33- غريب محمد سيد احمد (1983): **تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

34- فاخر عاقل(1979): **اسس البحث العلمي في العلوم السلوكية**، دار العلم للملايين.

35- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة (2002): **اسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط1.

36- فرح موسى الربضي، علي مصطفى الشيخ (دت): **مبادئ البحث التربوي**، عمان، مكتبة الاقصى.

37- فوزي عبد الله العكش (1986): **البحث العلمي: المناهج والاجراءات**، العين، الامارات العربية المتحدة، مطبعة العين الحديثة.

38- قاسم علي الصراف(2002): **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، دار الكتاب الحديث، كلية التربية الكويت.

39- كامل المغربي(2002): **كتاب أساليب البحث العلمي (قاموس ويبستر الجديد للقرن العشرين باللغة الانجليزية**، الطبعة الأولى, عمان, دار الثقافة للنشر والتوزيع.

40- كمال عبد الحميد زيتون(2004): **منهجية البحث التربوي والنفسي في المنظور الكمي والكيفي** ، عالم الكتب الاسكندرية ، ط1.

41- لويس المعلوف(1992): **المنجد في اللغة والاعلام**، طبعة 26، بيروت، دار المشرق العربي.

42- ماهر محمد عمر(2011): **المقالة في الارشاد والعلاج النفسي**، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع .

43- محمد ازهر، سعيد السماك، قيس سعيد الفهادي، صفاء الصفوى(1980): **الاصول في البحث العلمي**، الموصل، جامعة الموصل.

44- محمد السيد عبد الرحمان (2004): **علم النفس الاجتماعي المعاصر**، القاهرة، دار الفكر العربي.

45- محمد السيد علي(2005): **تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية**، دار الاسراء الاردن.

46- محمد الطيب(2005): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، دار المعرفة الجامعية، ط3.

47- محمد الطيب(2005): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، دار المعرفة الجامعية، ط3.

48- محمد الغريب عبد الكريم (1982): **البحث العلمي: التصميم والمنهج والاجراءات**، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

49- محمد خليل عباس، محمد بكر نوفل، محمد مصطفى العبسي، فريال محمد ابو عواد

50- محمد زياد عمر (دت): **البحث العلمي: مناهجه وتقنياته**، القاهرة، مطابع الهيئة المصرية للكتاب.

51- محمد شفيق (1985): **البحث العلمي: المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية**، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

52- محمد طلعت (1971): **البحث الاجتماعي: مبادئه ومناهجه**، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة.

53- محمد طه بدوي(2000): **المنهج في علم السياسة**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

54- محمد عبيدات وآخرون(1999): **منهجية البحث العلمي لكلية الاقتصاد و العلوم الادارية** ، الجامعة الاردنية ، دار وائل للطباعة والنشر.

55- محمد علي محمد (1983): **علم الاجتماع والمنهج العلمي: دراسة في طرائق البحث العلمي**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

56- محمد محمود الذنيبات، عمار بوحوش(1999): **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث،** ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر ، ط2 .

57- محمد يسير (2020): **مناقشة النتائج وتفسيرها في البحث العلمي**، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث AJSRP

58- المختار محمد ابراهيم(2005): **مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الاجرائية** ، دار الفكر

59- مروان ابو حوجي ابراهيم الخطيب، سمير ابو مغلي(2002): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار الثقافة ، عمان.

60- منذر الضامن (2007): **اساسيات البحث العلمي**، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.

61- موسى النهبان(2004): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع.

62- موسى النهبان(2004): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع.

63- وليد فاروق حسن سيد (2018): دراسة الحالة في مجال اضطرابات النطق والكلام، عمان، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، ط1.

64- (2007): **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

https://www.bafree.net/alhisn/showthread.php?t=78540

https://staffsites.sohaguniv.edu.eg/stuff/supplements/show/4148?p=supplements

مناقشة– النتائج – وتفسيرها https://ajsrp.com/